الثــورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـــدَة حـــرّيّـة اشـتراكيّـة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No. 5215 WEDNESDAY 20-2-1980

وزير الاعلام التونسي يشيد بجهود الرئيس الاسد للحفاظ على وحدة الصف العربي

تونس — مراسل سانا — اشاد السيد فؤاد المبزع وزير الاعلام والشؤون الثقافية التونسي بجهود القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد الرامية الى الحفاظ على وحدة الصف العربي .

جاء ذلك خلال استقبال الوزير التونسي هنا امس للسيد عصام النائب سفير الجمهورية السورية لدى تونس .

وقال الوزير التونسي انـــا البقية على الصفحة — ١١ —

اللجنة المركزية لاتحاد شبيبة الثورة تبدا اليوم اجتماعها السنوي العادي

● خاص بالثـورة

تبدا اللجنة المركزية لاتحاد شبيبة الثورة اجتماعها السنوي العادي في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاربعاء برئاسة الرفيق فيصل سماق رئيس الاتحاد .

وسوف تدرس اللجنة المركزية خلال هذا الاجتماع محصلة عمل المنظمة خلال العام المنصرم وخطة العام الحالي وذلك في ضوء مقررات وتوصيات المؤتمر القطري السابع لحزب البقية على الصفحة — ١١ —

برئاسة القائد الأسد قيادة الجبهة تواصل اجتماعاتها الهامّة
مناقشة صيغ تطوير الجبهة الوطنية التقدّمية



دمشق — سانا — اجتمعت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في الساعة السابعة والنصف من مساء امس برئاسة السيد الرئيس حافظ الاسد .

وقد تابعت القيادة المركزية في هذا الاجتماع مناقشة ورقة العمل التي اعدتها اللجنة المشكلة بقرار من السيد رئيس الجبهة لايجاد الصيغ المناسبة لتطوير الجبهة الوطنية التقدمية .

وقد انتهى الاجتماع في الساعة العاشرة والنصف مساء وستعود القيادة المركزية الى الاجتماع مساء اليوم .

تأكيداً لمبدأ سيادة القانون
الدكتور الكسم يؤكد: الأحكام القضائية القطعية واجبة التنفيذ دون مناقشة

دمشق — سانا — اصدر السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء بلاغا موجها الى الجهات المعنية في الدولة والقطاع العام ويتضمن البلاغ قرارا هاما له تاثيره الواسع والشامل على صعيد العلاقات القائمة بين السلطة القضائية وجميع هيئات المجتمع وافراده .

كما يعبر عن معالجة حاسمة لقضية اساسية من القضايا التي تهم الدولة والمواطنين وجميع الهيئات .

وقد جاء بلاغ السيد رئيس الوزراء ليوضح التوجيهات الاساسية للحكومة الجديدة والتي اعلنت عنها في بيانها الوزاري في مجال التاكيد على السيادة المطلقة للقانون واحترام الاحكام القضائية الصادرة والتي اكتسبت الدرجة القطعية وفيما يلي نص البلاغ الهام .

البقية على الصفحة — ١١ —

مجلس الشعب يستمع لمذكرة الحكومة الإيضاحية عن الموازنة العامة للدولة
٢٨٩٠٣ مليون ليرة إجمالي اعتمادات موازنة عام ١٩٨٠
التركيز على المشاريع الاستثمارية في خطة التنمية الإقتصادية

دمشق — من سانا وفاروق عفش : استانف مجلس الشعب صباح امس عقد جلساته فاستمع من الدكتور حمدي السقا وزير المالية الذي تلا المذكرة الايضاحية حول الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٨٠ التي بلغت ٢٨٩٠٣ مليون ليرة سورية اي بزيادة قدرها ٦٠٤ مليون ليرة عن العام السابق ١٩٧٩ .

فقد عقد مجلس الشعب صباح امس الجلسة الثالثة من الدورة العادية الثامنة برئاسة السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب وحضور الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والسيدين نائبي رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات والشؤون الاقتصادية والسادة الوزراء .

وقد خصصت هذه الجلسة لسماع بيان الحكومة حول مشروع الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٨٠ .

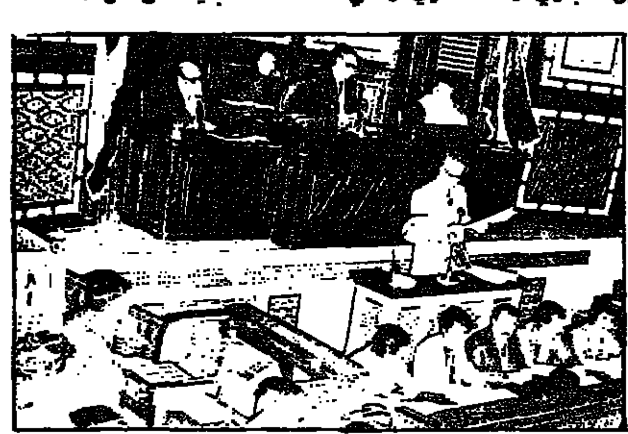
وقدم السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء مشروع الموازنة الى المجلس لمناقشته واقراره .

وقد ناب عن السيد رئيس مجلس الوزراء في القاء المذكرة الايضاحية العامة الدكتور حمدي السقا وزير المالية

وجاءت المذكرة معبرة عن التوجهات الاساسية للحكومة الجديدة في مجالي الانفاقين الجاري والاستثماري وفي مجال الايرادات الجارية والاستثمارية ونسب الزيادة المتحققة في توفير الموارد المحلية لتمويل المشاريع الاستثمارية وتغطية النشاطات الانفاقية للدولة وفيما يلي الخطوط الرئيسية للمذكرة الايضاحية .

نبين فيما يلي الوضع النهائي لمشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٨٠ حسب التعديلات المقررة

— البقية على ص ١١ —



برقيتان للرئيس الأسد تشيدان بالإجراءات المتخذة لتطوير الجهاز القضائي ودعمه

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس — حافظ الاسد — من مجلس القضاء الاعلى برقية اشاد فيها المجلس بالاجراءات التي اتخذت لتطوير الجهاز القضائي ودعمه ...

وقد اعلنت البرقية ان مجلس القضاء الاعلى استعرض في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٨ — ٢ — ١٩٨٠ ما تم ... قاله السيد الرئيس من خطوات ... الى تطوير الجهاز القضائي ودعمه فوجدت هذه الخطوات مبادرة ... تسهم في تعزيز السلطة القضائية وتعلي شان القضاء وترفع سوية العمل القضائي وسيكون لها الاثر الفعال في الاجراءات القضائية والاسراع في تحقيق العدالة ...

وتوجه المجلس والقضاة الى السيد الرئيس بوافر الشكر والتقدير على هذا الانجاز الذي يكرس الاهتمام بسيادة القانون ودعم القائمين على تطبيقه ...

وختم مجلس القضاء الاعلى برقيته مشيدا بسياسة السيد الرئيس الحكيمة

— البقية على الصفحة — ١١ —

برقية شكر للرئيس الاسد من الحص

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من الدكتور سليم الحص رئيس مجلس الوزراء اللبناني برقية شكر على ايفاد السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية للمشاركة في تشييع جثمان فقيد لبنان الكبير المرحوم الشيخ بهيج تقي الدين

برقية تحية وتقدير للقائد الاسد من اتحاد طلبة ارتيريا

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تحية وتقدير من الاتحاد العام لطلبة ارتيريا فرع سورية بمناسبة انعقاد المؤتمر السنوي التاسع للاتحاد وهذا نص

— البقية على الصفحة — ١١ —

الرفيق مشارقة يلتقي بالقيادة الجديدة لفرع الحزب في مدينة دمشق

دمشق — سانا — اجتمع الرفيق زهير مشارقة الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي بالرفاق امين واعضاء قيادة فرع مدينة دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي وذلك بعد اعادة تشكيلها .

وحضر الاجتماع الرفاق محمود الزعبي وعز الدين ناصر وتوفيق صالحة والياس اللاطي اعضاء القيادة القطرية للحزب .

وقد رحب الرفيق الامين القطري المساعد في بداية الاجتماع بالرفاق امين واعضاء قيادة الفرع .

ثم تحدث عن المهام الاساسية لعمل قيادة الفرع وعن المسؤولية المناطة بهم في هذه المرحلة التي يواجه بها قطرنا العربي السوري مخاطر الحل الاستسلامي الذي ينفذه اطراف حلف كامب ديفيد .

— البقية على ص ١١ —





خدام يستقبل الوفد البرلماني الالماني الاتحادي

دمشق — سانا — استقبل السيد ... عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية صباح امس ... وفد المجلس البرلماني الالماني الاتحادي برئاسة السيد كارل هوفمان عضو المجلس الذي يزور القطر حاليا .

حضر اللقاء الدكتور رفيق جويجاتي ... مدير ادارة اوروبا الغربية والسيد ... سفير المانيا الاتحادية بدمشق .

وتم خلال اللقاء بحث الاوضاع في المنطقة العربية والعلاقات الثنائية بين البلدين .

جمعية الصداقة البرلمانية العربية السورية — الفرنسية تقيم حفل استقبال بمناسبة تاسيسها

دمشق — سانا — اقامت جمعية الصداقة البرلمانية العربية السورية ... الفرنسية حفل استقبال مساء امس ... نادي الشرق بمناسبة تاسيس هذه الجمعية .

وقد حضر الحفل السيد محمود ... حديد رئيس مجلس الشعب والدكتورة ... نجاح العطار وزيرة الثقافة والدكتور ... محمد نوقاوي وزير التعليم العالي

البقية على الصفحة — ١١ —

في إطار التحرك العربي لإحكام عزلة السادات
وفد وزاري عربي برئاسة الشرع يبدأ جولة على الدول الافريقية اليوم

دمشق — سانا — يغادر دمشق صباح اليوم الوفد الوزاري العربي برئاسة السيد فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلسلة من الزيارات لبعض الدول الافريقية.

ويضم الوفد العربي في عضويته دولة البحرين والمغرب .

وقد ادلى السيد فاروق الشرع رئيس الوفد بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قال فيه ان جولة الوفد العربي تاتي تنفيذا لقرار القمة العربي العاشر الذي عقد في تونس مؤخرا حيث تقرر فيه قيام وفود على مستوى عال بسلسلة من الزيارات لمعظم دول العالم وذلك

— البقية على ص ١١ —

الاضراب يعم ثلاث مدن في الضفة احتجاجا على منعهم من المسيرة الشعبية

القدس المحتلة — وكالات — شهدت امس ثلاث مدن في الضفة الغربية المحتلة اضرابا عاما عن العمل وذلك احتجاجا على منع سلطات

— البقية على ص ١١ —

مندوب واشنطن يفشل في تغيير مواقف الدول العربية الرافضة لسياستها ونهج كامب ديفيد

عمان — الارض المحتلة — وكالات — فشل — دونالد ماكهنري — سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة في جولته باقناع العواصم العربية التي زارها بتغيير مواقفها ازاء السياسة الامريكية في الشرق الاوسط هذا ما نقلته — افب — عن مصادر ذكرت ذلك في عمان امس . وقالت ذات المصادر ان السياسة الامريكية ترمي في الوقت الراهن الى مد فترة المفاوضات بين — انور السادات —

— البقية على ص ١١ —

اجتماع لوفدي جمعية الصداقة الفلسطينية والسوفييتية

دمشق — سانا — عقد قبل ظهر امس في دمشق اجتماع بين وفد جمعية الصداقة الفلسطينية السوفييتية برئاسة السيد محمود

— البقية على الصفحة — ١١ —

وسائل الاعلام الجزائرية تبدي اهتماما كبيرا بالبيان الوزاري

الجزائر — مراسل سانا — اهتمت وسائل الاعلام الجزائرية بالبيان الوزاري الذي قدمه الدكتور عبد الرؤوف الكسم اول امس امام مجلس الشعب .

واذاع راديو وتلفزيون الجزائر وفي مقدمة نشراتهما الاخبارية الرئيسية

— البقية على الصفحة — ١١ —

طيران ومدفعية العدو تقصف المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان

بيروت — سانا — قصفت طائرات العدو الصهيوني صباح امس بالاشتراك مع المدفعية الاسرائيلية لدى الخائن سعد حداد مخيمي الرشيدية وراس العين في جنوب لبنان .

وتقول — رويتر — ان القوات المشتركة وقوات المقاومة الفلسطينية تصدت لهذا العدوان وتبادلت القصف

البقية على الصفحة — ١١ —

خطوة السادات الخيانية الجديدة تجابه بإدانة عربيّة وردّ شعبي رافض داخل مصر

العواصم العربية — وكالات — ... ربهت الخطوة الخيانية الجديدة التي ... تم عليها حاكم مصر انور السادات ... امس والمتعلقة بافتتاح سفارة ... كيان الصهيوني العنصري في القاهرة ... رفع العلم الصهيوني في سمائها ، ... ربهت بموجة عارمة من السخط ... الغضب والاستنكار في مختلف انحاء ... الوطن العربي ، وبرد قومي ... ثوري داخل مصر العربية بالذات ... اعتبارها طعنة مسمومة اخرى موجهة ... لارادة شعبنا العربي في مصر ... النضال العربي والرافض للاتفاقات ... الخيانة وعملاء ... كامب ديفيد ...

ففي مصر العربية دعا المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض في مصر الى تكوين هيئة من كافة الاحزاب والهيئات المختلفة لمقاطعة التعامل مع اسرائيل باعتبار انها لا تزال تحتل الاراضي العربية وما تزال تنكر حق الشعب الفلسطيني في تاسيس دولته المستقلة .

وذكرت — ق.ن.ا — ان المهندس شكري اكد في كلمة القاها في احتفال حزب العمل بذكرى وفاة الزعيم المصري الراحل — مصطفى كامل — ونشرتها امس صحيفة الشعب لسان

— البقية على الصفحة — ١١ —

تحسن طفيف على صحة الرئيس تيتو
القيادة اليوغسلافية تبحث سياسة المرحلة المقبلة

ليوبليانا — سانا — اعلن مصدر وثيق الصلة بالاوساط الطبية في مستشفى ليوبليانا بعد ظهر امس ان الرئيس اليوغسلافي تيتو قد تحسن وجلس على سريره .

ونقلت — افب — عن المصدر قوله ان الاطباء لايزالون على حذر شديد واوضح ان نظام الكليتين بدا

— البقية على ص ١١ —

وزير الداخلية : علينا أن نعيش هموم المواطن ونسعى لإزالة الأعباء عن كاهله



دمشق — سانا — تحدث السيد اللواء ناصر الدين ناصر وزير الداخلية مطولا حول المعاني الكبيرة لشعار الشرطة في خدمة الشعب وضرورة فهمه وتطبيقه .

جاء ذلك خلال لقائه بضباط وصف ضباط وافراد الهجرة والجوازات قبل ظهر امس .

وقال السيد الوزير .. نحن في وزارة الداخلية مواطنون قبل ان نكون مسؤولين وعلينا ان نعيش هموم

— البقية على ص ١١ —

صوت الثورة

تطوير الجبهة ضرورة وطنية وضرورة نضالية

الجبهة الوطنية التقدمية في الاساس صيغة متقدمة جاءت مع الحركة التصحيحية للتعبير عن متطلبات ضرورية للنضال القومي خلال هذه المرحلة، وباستمرار كان فهم حزب البعث العربي الاشتراكي لهذه الصيغة على انها الطريق الوطنية الاكثر حيوية لوحدة الطاقة وصولا الى وحدة الهدف عبر التفاعل والرؤية المشتركة التي يعيشها القطر في ظل قيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد .

ان قطرنا الصامد ، يعرف ان اساسيات العمل السياسي ترتكز الى ثلاثة نقاط محددة :

اولها : ان الحزب الثوري القومي هو الذي يستطيع ان يحقق ثوريته بذاته ، وان يعكس هذه الثورية في نبوض شامل ومتكامل على صفحة الحياة الاجتماعية للمجتمع .

وثانيها : إن لا مبرر لهدر اية طاقة وطنية تصب في الهدف الكبير المتمثل في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وثالثها : ان البديل عن التنوع في الصيغ التنظيمية للعمل السياسي هو في وحدة الهدف ووحدة الاسلوب لتحقيق هذا الهدف وصولا الى الطاقة السياسية المنظمة المؤهلة لخوض المعارك وقيادة المجتمع والدولة ، ونحن باستمرار نستطيع ان نتذكر ماقاله الرئيس القائد حول مجمل هذه النقاط ، فالوطن للجميع ، وجهد الجميع يجب ان يخدم الوطن ومصالحه ، ولا امتياز لانسان على اخر الا بمقدار الجهد ولا لتنظيم سياسي على اخر الا بمدى الارتباط بالهدف والعمل في سبيله، والديمقراطية الخلاقة هي الطريق التي اخترناها للوصول الى الهدف عبر عملية النهوض الشامل للمجتمع .

وحين تطرح اليوم صيغة تطوير الجبهة فذلك ياتي تعبيرا عن نزوع حقيقي نحو دفع معدلات العمل ورفع الطاقة النضالية في كل مجال ومستوى .. كما انه ياتي تطبيقا للمقررات الهامة التي اتخذها المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي في هذا الخصوص . ولابد ان يشارك في الجبهة ، اعني في النضال الوطني العام عبر صيغة الجبهة كل الذين يمثلون فئات الشعب وقواه السياسية القومية الاشتراكية بقيادة الحزب القومي الرائد ، حزب الجماهير - حزب البعث العربي الاشتراكي ..

« الثـورة »

الايقـــاعـــات الامـــريكيـــــة وراء تفجـــير لبنـــــان

على كل الجبهات يبدو القرن العشرون عاصفا وملبئا بالفاجئات ، واحداثه طاحنة تبدو وتتلاشى كإيماضة العين الواحدة ، الا على الساحة اللبنانية حيث لجم عصر الليزر والاحتمالات النووية وتحول النموذج الكلاسيكي للحرب الاهلية الى خبز يومي يدخل في مسامات النفس والجلد ، ويطور الزمن والعقول الالكترونية لخدمة اغراض الحرب .. فهل نفهم من ذلك ان قدرة لبنان تخطت قوانين الزمن ، ام انه يراد للبنان أن تستمر بلقنته بالقوة والاكراه حتى تعم المنطقة .

لعلها اكثر الحروب غرابة تلك التي تدور رحاها على الساحة اللبنانية ، حيث ضربت الرقم القياسي في استهلاكها للزمن ، لعبة الحرب والموت على الساحة العالمية قد لاتستمر اكثر من ايام او ساعات ، اما في شوارع بيروت فقد استهلكت الحرب حتى الآن خمس سنوات .

ماسبق يستدعي سؤالا جوهريا وهاما وهو : اليس هامش اخر للاختيار غير لغة القنص ، والاقتتال المذهبي والطائفي الذي يراد له ان يغطي المقل والاعين بستار كثيف من الحقد والدم ، بينما الاصابع الحقيقية ضالعة في الشراك كامب ديفيد ، وفي زوايا واروقة البنتاغون

ان الجميع يدركون ويكابل مسؤولياتهم الوطنية والقومية ، ان الاصرار على المرابطة في احواض الرماية الاسرائيلية واعتبار تلك الاحواض دروعا واقيا واحتياطيا جاهزا لزرع اصابع الحرب والموت ، يمثل في نهاية المطاف استجابة واعية لدور تآمري مرسوم ، واصرار تاريخي على تمثل هذا الدور وعلى الحلول فيه ، وعلى قطع اي صلة بالماضي الذي هو الجذور الوطنية والقومية

في لبنان يريدون تكرار ماساة ١٩٤٨ ، مع تغييرات جذرية في الخطط او اللعبة . في فلسطين تمت عملية الاغتيال بزرع خلايا غريبة عن جسد الامة ، وهذه المرة يراد للعبة ان تخرج من جديد ، حيث تقتلع خلايا حية من جسد الامة وتتمرد على ارومتها وانتمائها ، وتنتقل مائة والمائتين درجة الى الوراء لتتسلم في الظل ادوارها المسرحية المرسومة لها ، لم لتعود الى خشبة المسرح لتمارس المهام التي اوكلت اليها .

الرصــاصة الاولـــى

من هنا كانت الرصاصة الاولى التي تقول : ان الوجود السوري في لبنان هو وجود احتلالي ولابد من اقتلاعه ، ولو ادى ذلك الى انجرار لبنان الى فلك اسرائيل .. وحتى تكون الصورة اكثر وضوحا في المنطقة يجب ان نستعير ماقاله هارولد براون وزير الدفاع الامريكي لمجلة نيوزويك عندما سئل :

— ماذا تنوي امريكا ان تفعله عسكريا في الخليج ؟؟

— سنزيد الوجود الامريكي في المنطقة ، والخطوة الاولى هي زيادة الوجود البحري ، من دون ان نستخدم اراضي شعوب اخرى . ثم الانتقال الى وجود ملموس اكبر ، والبحث عن ترتيبات للحصول على تسهيلات بحرية وجوية .

وهنا ماتخلق ردود فعل مختلفة من قبل العديد من بلدان المنطقة . البعض سيرحب بنا علنا ، والبعض سيظهر عدم ترحيب مع سروره غير المعلن بوجود مواجهة للروس ، والبعض قد يجد نفسه مضطرا لاصدار بيانات سلبية . مع ان رأيه الحقيقي هو العكس — .

براون يؤكد أن امور المنطقة محسومه ، وان العقبات والصعاب لايؤبه بها ، فمعاداة الروس هو الطابع المميز او الصفة الغالبة ، وهذا يقودنا بالضرورة الى نتيجة مؤداها لامستقبل للتحرر والتقدم في المنطقة ، لان انصار التقدم مرفوضون مسبقا .

قد تبدو المعادلة الامريكية السابقة شكلية ، ومفرطة في التقليل من دور الخصوم ، وتحاول الايحاء بان رصيد الشعوب من التحرر يساوي صفرا في كفة الميزان .

لاشك ان حسابات براون يمكن ادراجها في باب الرغبات الامريكية المحضة ، فالثورة الايرانيه مازالت تشعل الحرائق في جميع الخرائط والاحلام التي تراود سكان البيت الابيض .

من تاريخ الحرب اللبنانية

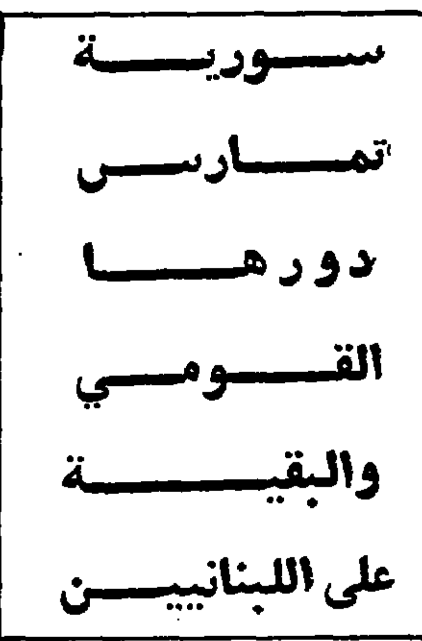
وعندما اعلنت سورية قبل ايام انها ستضطر لتجميع قواتها العاملة في قوات الردع العربية بلبنان في مواقع عسكرية تحقق الغاية القومية من وجودها وتريح من كاهلها مسؤولية السيطرة على امن الافراد والشوارع ، فان اصواتا كثيرة ومتنافرة بارت في تفسير هذه الخطوة ، وفي تحليل ابعادها . ولعل الامر الاكثر ادهاشا هو أن الكثير من الاصوات التي كانت تكيل التهم الى سورية تفقد السيطرة على اعصابها وتوازنها ، واعلنت ان سورية تتآمر على لبنان عندما تسحب قواتها بهذه الطريقة ، وهكذا اصبحت سورية مرفوضة في حالة الاستمرار وفي حالة الانسحاب وبذلك تكشفت صورة اولئك الذين يعادون سورية وفي جميع الحالات ، فهم يعادون النتائج ورموزها ، وينظرون الى الحركة على انها فعل يمكن تصنيفه مســــبقا .

الاقنعة تتساقط تلقائيا ، والمسالة اللبنانية يراد لها الاتحل وان تتحول الى معضلة تنز قيحا ودما في خاصرة الامة العربية ، وفي خاصرة سورية على وجه التحديد . وامريكا مشغولة هذه الايام باستعراض عضلاتها على حدود افغانستان ، حيث تريد تمحور الراي العام الدولي هناك ، وتنظر الى اي تفجر اخر في العالم على انه عمل يجب ان يصادر كي لاتزيح الاقنعة عن مناورات التعمية والتضليل التي تشنها امريكا على البلدان المتخلفة والفقيرة .

الادارة الامريكية تريد ان يغلف لبنان باوراق الصمت ، وان ينام في الادراج ريثما ينتهي بريجينسكي رحلاته المكوكية ذات الطابع السحري والاسطوري التي يمكن ان تحقق هدفيـــن استراتيجيين وهمـا :

١ — انشاء حزام امني خليجي يحول دون تفجر اي صاعق تحرري ، وينقل قوى الخليج من سراب النزل العلني فيما بينها الى مرحلة التحقق عن طريق الاحلاف الدفاعية .

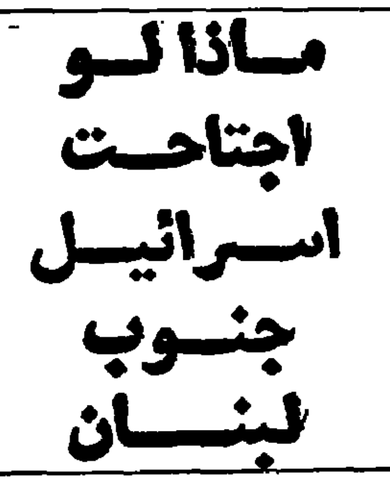
٢ — ضمان استمرارية الحصول على النفط



وعزل النفط العربي عن القضية الفلسطينية ، وتحييده كلية كمقدمة للدخول في الاهم وهو تصفية الصراع العربي — الاسرائيلي ضمن قنوات ومؤتمرات كامب ديفيد . وتحلم امريكا في هذا الاطار بتحويل اسرائيل من تابع ملفوظ يدور في فلكها ، ومن حركة صهيونية ملفوظة حضاريا وتاريخيا ، الى شريك عربي — امريكي ، شريك يتحمل تبعاته ومسؤولياته ، ويمتلك القدرة الدفاعية ، ويملك الروح المعنوية العالية ، ضمن مناخ اساسي وهو الثقة المتبادلة بين الشركاء الثــــلاثة .

المعـادلة الصـعبة

انقضت — حتى الآن — سنتان والمعادلة الصعبة للردع مستمرة في لبنان ، وبدا كان بعض الاطراف في السلطة تحاول استدراج الردع العربي لمهمات فئوية بحتة وذلك تحت ظلال الشرعية ، معتقدة ان امكانية تسخير الردع لمثل هذه الغايات كفيلة في نهاية المطاف بتصفية وجوده ، حيث يجد الردع نفسه في النهاية مطوقا وعاجزا عن استدراك اخطائه .



وعلى امتداد الرقعة الجغرافيه للبنان كانت تنمو مجموعة من الظواهر التي تكرس للوضع السابق استمراره ، وتكفل خلق ظروف داخليه وعربية ، ودولية ، لتمرير سياسة الاعتراف بالامر الواقع ، واتباع سياسة — خذ وطالب — الى ان تراكمت مجموعة من الظواهر التي لابد من تصنيفها وهي :

١ — اغفال وتجاهل السلطة اللبنانية لغالبيه القرارات القوميه ، وخاصه تلك التي اتخذت في قمة تونس ، وتظاهرها المستمر بالعجز بهدف تجزئة القرارات الى شقين اساسيين وهما :

آ — الشق الذي يلامس مصالحها ، واغراضها ومطامعها حيث تصر على تنفيذه وعلى التمسك به

ب — الشق الثاني الذي يحقق الوفاق الوطني ويلغي من الساحة اللبنانية حالات التشرذم الاقليمي والطائفي ، ويعيد للبنان طبيعته الامنية وهذا ما كان دائما يتم تخطيه والقفز من فوقه ، ضمن سياسة (اغماض العين) .

٢ — اختيار لبنان ساحة عربية ذات حساسية وتاثير مزدوج لتغطية مازق كمب ديفيد الذي بدا يسير في طريق مسدود ، وذلك عن طريق اختيار لبنان كبؤرة دائمة التوتر ، بؤرة تصب في مضيق كامب ديفيد ، وتختار نموذج الحروب الاهلية المصطنعة كحالة بديلة تستجر معها قوة الرفض العربية الاساسية وهي — سورية — لصراعات هامشية ومتنوعة لامجال لحصرها ، لكنها جميعا تصب في القناة الاساسية التي هي صرف الجهد السوري عن وجهته القومية المشروعة ، وجعله يتبعثر ويضيع في متاهات الواقع اللبناني ، حتى تضيع سورية وتصبح صيدا جاهزا للافتراس من قبل فكي الكماشة التي يمثل الوضع اللبناني طرفها الاول ، واطراف كامب ديفيد ركنها الاول وان كان يحتل المرتبة الثانية .

٣ — ضمن الاطار السابق يمكن توصيف وادراج جميع المعوقات والصعوبات التي تراكمت على الساحة الداخلية في سورية خلال السنتين الماضيتين وضمن هذا الاطار يمكن فهم بيئة ومناخ حملات الاغتيال المتواترة التي تواجه مدن القطر العربي الســـوري .

٤ — طوال السنتين الماضيتين بدت الحركة الوطنية اللبنانية وكانها لم تستطع ان تستكمل قوتها ووحدتها التنظيمية ، او وحدة الراي والموقف .. اما الطرف الاخر فقد كان دائما يحسن مواقعه ، ويخلق مناخا سياسيا لانجاز معركة عسكرية .

ثمة نقطة لصالح القوى الوطنية ، وهي انها كانت دائما تراهن على امكانية عودة السلطة الشرعية لممارسة دورها المسؤول ، وكانت تخشى ان يساء فهم او تفسير اي تصرف يتعارض مع الارادة الوطنية .

القوى الوطنية محكومة بمجموعة من العوامل الصعبة التي تمليها مبادؤها وقوانينها القومية والتي لايمكن ان تحيد او تنحرف عنها ، بينما الاخرون يعمقون يوميا ثغرة الخلافات الوطنية ، ويحولونها الى شرخ .

وفي ظل ذلك كان التناقض الكبير بين الهوية الوطنيــة والقوميــة للبنـان من ناحيـة والافعال بعــض الفئـــات داخـــل وخارج السلطة من جهة ثانية ، تلك الافعال التي تزداد ابتعادا عن سورية ، وتستعيض عن ذلك بانحراف ينفتح على الحلول والتسويات الامريكية في المنطقة ، وباتجاه خلق نوع من التناغم والانسجام السياسي والعسكري مع الميليشيات اليمينية .

ماذا تريد ســورية من لبنان؟

٥ — على ضوء ماسبق يمكن ان نتساءل : وماذا تريد سورية من لبنان ؟ تريد سورية للبنان ان يستعيد شخصيته الوطنية ، وان تعود بناه القانونية والانسانية الى التماسك والتعاضد لاعادة تكوين لبنان الحديث ، الذي تلغى منه جميع ظواهر التخلف ، والتجزئة ، والانقسام الديني او الطائفي . فالدين لا يمكن ان يكون عقبة في طريق الدولة . بل انه اذا احسن فهم معاليمه يقدم اضافات انسانية لاغناء مفهوم الدولة ولصيانته من العبث .

ثم اننا نريد للبنان ان يبتعد عن الايقاعات الامريكية التي تتعامل مع لبنان كخارطة بشرية وجغرافية مفتوحة للانقضاض على ســورية .

ان تراكم البلبلة والتمزق السياسي والاقليمي في الساحة العربية تكاد تلغي ، او تحجب — على الاقل — الاولوية المطلقة للصراع العربي — الاسرائيلي — ومن الملاحظ ان وتائر البلبلة في تصاعد ، وان الخلافات العربيه مرشحة في المستقبل لتفجير الخارطة العربية من الداخل .. وهكذا تتحول اسرائيل في ظل الاوضاع الجديدة من وحش يفترس اوصال المنطقة الى حمل وديع يحمل راية السلام والتحكيم بين الاخوة الاعداء ويقدم الادلة والبراهين على عقلنته ، وعلى قدرته اللامحدودة في تذويب وهدم جميع جبال الصخور والجليد التي تحجبه عن البنيـة الحضارية لانسان المنطقة .

اسرائيل تعتقد ان الفرصة سانحة لخلق كانتونات وبنى مماثلة لها في المرحلة الاولى ، اما في المدى البعيد فهي قادرة على اجتياح تلك البنى الهشة ، وعلى جعلها مجرد صدى لارادتها .

● فائق المحمد

البتـــرول والطـــاقـــة و البحــث عــن مصـــادر بديلـــة

لعل من اثار حرب تشرين التحريرية ان بدا العالم ينظر الى الطاقة ومصادرها نظرة فاحصة جديدة .

فبعد ان كان ينظر الى النفط وكأنه سلعة ناضبة او معين لا ينضب اصبح ينظر اليه وكأنه مادة نبيلة او كما قال احدهم — كمادة اساسية لصنع الاسبرين — .

لقد تبدت النظرة الى النفط البخس الثمن وبدا العالم يتنبه الى عدد من الحقائق العلمية واهمها :

١ — بما أن عنصر الطاقة الرخيصة الذي يستورد من الدول المنتجة له قد ولى الى غير رجعة فقد بدأت مراكز الابحاث والدراسات في الدول الصناعية المتقدمة وحتى الدول النامية منها في نبش الكتب والتقارير السابقة وكل ما كتب عن النفط وسياساته .

٢ — النفط وغيره من مصادر الطاقة الاخرى ذات الاصل العضوي في طريقها الى النضوب ان عاجلا او اجلا لهذا يجب ان يوجه الاهتمام الجدي لايجاد البدائل وخاصة في الوقت الذي تبدت فيه حاجة العالم المتزايدة الى هذه المادة .

اوضاع الطاقة بعد عام ١٩٧٣ :

ان قلق الراي العام العالمي على مستقبله ومستقبل اقتصاده وخاصة بعد ان ظهرت الصورة الواضحة للعيان وهي انعدام التوازن في اقتصاديات الدول بشكل عام واخص بالذكر منها الدول الصناعية مما دفعها الى اعادة تقييم سياسات الطاقة واستراتيجياتها وتطوير خططها لتحقيق انخفاض في مجمل الطلب على الطاقة وتخفيف الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للطاقـــة .

ولهذا فانا لا نستغرب دول العالم الثالث التي تنبهت لذلك فبدات تتحرك بشكل موضوعي وعلمي تضع خططا واضحة لسياسة طاقيــة من خلال المؤتمرات والندوات وهذا ما حدث في القطر العربي السوري الذي لمس اثار المسالة وتنبه لخطورتها على مستقبل الاجيال العربية ان لم تضع الخطط لترشيد استهلاك الطاقة وايجاد البدائل لها كالطاقة الشمسية وغيرها الكثير ولعلنا لا نستغرب ان تبدا دول صغيرة كالكويت عندما بدات تفكر جديا بوضع الخطط العملية لضرورة الاستفادة من البدائل وهي دولة بتروليـــة في الوقت الذي ينعقد فيه مؤتمر وطني في الكويت يشارك فيه كبار المتخصصين في شؤون الطاقة وباشراف كبار المسؤولين في الدولة .

وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ضرورة ايجاد بدائل للطاقة الناضبة اي البترول .

ظهور مؤسسات طاقية جديدة

ولعل من المفيد ان نذكر ان هناك اجراءات متعددة اتخذتها كثير من دول العالم لبلورة سياسة للطاقة تعتمد التخلص من اي هدر ناتج عن الاستخدام غير الرشيد لمصادر الطاقة . وتجنب العودة الا بمصادر والتقليل من استخدام الطاقة التي تؤدي الى تلويث الجو او الماء او التربة الى حد كبير وقد تشكل خطرا كبيرا .

ويبقى السؤال الآن لماذا لا نستفيد من الطاقة الحرارية المستخرجة من القمامة او بالاحرى هل يمكن ان تكون القمامة موردا من موارد الطاقة ؟ وللاجابة على هذا التساؤل يكفيني ان اقول ان مشكلة التخلص من القمامة لم يعد مشكلة الان وخاصة في المدن الكبيرة السكان حيث يصعب ايجاد المكان الذي تلقى فيه هذه الاكداس المكدسة وخاصة بعد ان اثبت العلم ان هذه الطاقة مورد من موارد الطاقة بالرغم من ان التيقنات للقدرة الحرارية لها والتي اجرتها الدول الصناعية ضعيفة وقد لا تستحق الاهتمام عند البعض الا ان هذه النظرة يجب ان تتبدل وستتبدل في يوم من الايام عندما ينضب البترول وعندما ستصبح الحاجة ملحة للتفتيش عن اي مصدر مهما كان شانه ومهما كانت قيمته الحرارية ضعيفة ولعلنا ايضا لا نستغرب او بالاحرى يجب ان نعلم ان هناك بلدانا صناعية تستخدم مادة الليغنيت وهي الفحم الحجري الفقير جدا في قيمته الحرارية لا بل ان قيمته الحرارية نتيجة احراقه اقل من الطاقة الحرارية المستخرجة من الطاقـــة ، ولكن المشكلة في قضية القمامة وهي عدم تجانسها وهذا يمكن معالجته اثناء العمليات التقنيـــة للوصول الى التجانس في توليد الطاقة ، ولحسن الحظ يبدو ان التطور الحالي للنفايات يتجه في هذا الاتجاه بعد ان تطور تركيب القمامـــة واصبحت كمية البلاستيك والورق والكرتون فيه هي النسبة الاعظم وتزداد يوما بعد يوم على حساب المواد النباتية ولعل هذا التطور في تركيبها هو الذي يساعد على زيادة قدرتها الحراريـــة في حين ان بعض الدول تتجه الى فصل المواد الكرتونية والورقية عن الفضلات للاستفـــادة منها مرة ثانية كمادة ورقية لا كمصدر مساعد للطاقة الحرارية لاسباب اقتصادية ولكن عندما تصبح الازمة كبيرة فلن يقدر اي انسان ان يوجه عقله حيال هذا التفكير وانما سينحو منحى الذين يحولونها الى مصادر للطاقة الحرارية هل تساعد على تلويث الجو ؟

سؤال يمكن ان يطرح عما اذا كان استعمـــال القمامة لتوليد الطاقة يلوث الجو ؟

وللاجابة تقول ان احراق القمامة ليس اكثر تلويثا للجو من استعمال الوقود التقليدي .

فالقمامة تحتوي على نسبة من مركبـــات الكلور تفوق الكميات الناتجة عن الوقود التقليدي ولكن اقامة منشات لضبط غاز حمض كلور الماء الناتج عن الاحتراق يلغي خطره او ضرره كما ان قسما كبيرا من مركبات الكبريت والكلـــور يبقى في الرماد ولا يخرج مع الغازات المنطلقة بعكس ما يحدث في الوقود التقليدي .

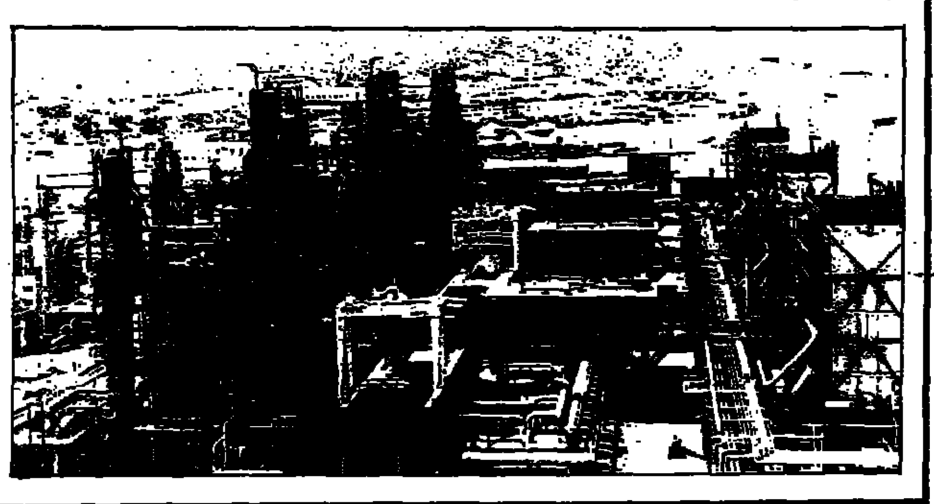
ويكفي أن نقول انه يمكن ان تتخذ تدابير فنية معينة تلغي انتشار الاكاسيد الناتجة عـــن الاحتراق وهذا يلغي محظور الخوف من خطر احراقها .

ويبقى السؤال الاخير :

عندما يصل القطر العربي السوري كبقيـــة دول العالم الى حالة من الازمة على الطاقة كما ستعيشها باقي دول العالم .

فهل سيفكر القطر في تحويل القمامة التـــي تفرزها المدن الكبرى وتحويلها الى طاقة حرارية او كهربائية ام انها ستحافظ على تحويلهـــا الى سماد ؟

اعداد فايز الهزيم



تــزايـــد الســكان مـــا بـــين الشجـــع والســـكان ؟!

تتفاوت وجهات النظر ازاء المسائل السكانية تفاوتا بينا ، فلذا ماتمعنا في وجهة النظـــر الصينية ، هذه الدولة الواقعة في الشرق الاقصى وصاحبة الـ ٩٥٠ مليونا ٪ او زهاء ربع سكان العالم ، نراها وكأنها قد اكتفت بعدد سكانها ٪ ولم تعد تطلب المزيد ، ومن اجل ذلك اصدرت العديد من التشريعات السكانية كرفع ســـن الزواج وعدم السماح للشباب بالزواج قبـــل سن ٢٥ سنة في الارياف و ٢٧ سنة في المــدن ٪ وللشابات قبل سن ٢٣ سنة في الارياف وســـن ٢٥ سنة في المدن . والاقتصار على ولد واحد فقط ، واذا مارغبت الزوجات في طفل ثان فعليها طلب اذن من الادارة المحلية . وفي حال موافقتها على ذلك ، يجب ان ينتظر الزوجان دورهما في التنفيذ . واذا ارتكبت الزوجات مخالفة كهذه فعقوبتهما كبيرة ولاسيما الاقتصادية منها ، اما الزوجان اللذان ينجبان طفلا ثالثا فعقوبتهمـــا صارمة . وينظر المشروع في الصين الى هذين الزوجين على انهما ارتكبا حماقة بحق الامة ، وانجبا طفلا ليس له مكانة في المجتمع ، ووضعا الدولة امام امر واقع واجبرها على تاميـــن الخدمات لهذا الطفل في طفولته وتامين عمل لـــه في شبابه .

المسالة في فرنسة

واذا ما نظرنا الى الامر من وجهة النظـــر الفرنسية ، هذه الدولة الواقعة في اقصى غرب اوروبة ، فانه مغاير تماما لما اسلفنا ، فالدولة الفرنسية تشجع بكل ما اعطيت من قـــوة لزيـــادة عدد السكان وحث الشعب على ذلك وهي تدفع للزوجين عشرة الاف فرنك فرنسي عند انجابهما الطفل الاول اضافة للتعويض العائلي المرتفع ، فالطفـــل الرابع في الاسرة يتقاضـــى تعويضا عائليا يعادل راتب ابيه . ومع ذلك فالشعب الفرنسي في تناقص ، وقسم لاباس به في سن الشيخوخة والهرم .

وفي نطاق الوطن العربي

في نطاق الوطن العربي ، ينظر الى المسالـــة السكانية من وجهات نظر تتراوح مابين الفرنسية والصينية . فهناك اقطار ، لاسيما دول النفط ، تحبذ الزيادة وترحب بها ولهذه الاقطار معدلات نمو مرتفعة . وهناك اقطار تحبذ الحد مـــن الزيادة السكانية ولو بشكل غير مباشر ، فالمغرب مثلا لاتدفع التعويض العائلي للطفل مابعد الرابع قناعة منها بالاكتفاء باربعة اطفال . وفي جميـــع الاحوال لاتوجد في النصوص التشريعية وفي اية دولة عربية ما يجبر الزوجان على تحديد حجـــم اسرهما ، كما هو الحال في الصين . في حيـــن تشهد بعضها معاناة سكانية لاتطاق .

مصر اكثر الاقطار العربية معاناة

ان مصر من الاقطار العربية التي لايساير نمو الموارد الاقتصادية فيها نمو السكان ، فهـــي تستقبـــل ثلاثة مواليد في كل دقيقة ، وقد تجـــاوز عدد سكانها الاربعين مليونا، تضم القاهرة لوحدها اكثر من خمسهم اي مايقارب من ثمانيـــة ملاييـــن ونصف ، واذا ما استمرت الحالة علـــى هـــذا المنوال ، حتى نهاية القرن الحالي فسيرتفع عدد سكان مصر الى ٦٦ مليونا منهم ١٥ مليونـــا في العاصمة . والى ١١٠ ملايين بعد خمسين عاما . ومن جراء الزيادة المفرطة بتكدس السكان في احياء لاتشهد لها مثيلا الا في جنوب اسية وشرقها وهناك احياء بالقاهرة والاسكندرية تصل كثافتها الـــى ١٣٩ — ١٠٥ الف شخص/كم٢ .

ومعظم الاقطار العربية لاتختلف الزيادة السكانية فيها عن مصر ، الا ان هذه الاقطار امامها فسحـــة اقتصادية تمتص الزيادة السكانية السنويـــة . فالقطر العربي السوري يستقبل مولودا في كـــل دقيقة ونصف ، وتقل نسبة زيادته السنوية الى ٣,٢٪ ، ويتضاعف عدد السكان مرة كل ٢٢ عامـــا وينتظر ان يصل عدد السكان فيه بحلول القرن القادم الى ١٧ مليونا . وسيقدر عدد سكـــان العاصمة دمشق خمسة ملايين نسمة . اما على نطاق الوطن العربي فسيغدو عدد السكان بحدود ٣٠٠ مليون نسمة .

نقص من جهة وزيادة من جهة اخرى

يمكن القول بشكل عام : ان الدول المتقدمة تعاني من نقص مستمر في عدد سكانها ، وهنـــاك احدى عشرة دولة لايزيد عدد سكانها مثالها : المانيا الغربية والشرقية ، لكسمبورغ ، النمســـا ، تشيكوسلوفاكيا ، بريطانيا ، النروج ، الدنمارك السويد ، وسيلحق بها في نهاية هذا العقد ست دول اخرى هي فلندا ، بلغاريا ، اليونان ، ايطاليا فرنـــا ، هولندا .

وعلى عكس الدول المتقدمة التي تعاني من نقص عدد سكانها ، فالدول المتخلفة تشهد زيادة سكانية مستمرة ، على الرغم من المعاناة الاقتصاديـــة والاجتماعية التي تعيشها ، والتي لاتحتاج على الاطلاق لمثل هذه الزيادات المرتفعة . فنصـــف سكان هذه الدول يعيشون تحت مظلة الجهـــل اميون لايقرؤون ولا يكتبون ، و ٤٠٪ لايعملـــون او يتسترون تحت قناع البطالة المقنعة ، و ٢٠٪ لاتتوفر لهم المياه الصالحة للشـــرب ، و ٢٠٪ يعانون من سوء التغذية .. الامور السابقة جعلت ٨٠٪ من السكان يرغبون في التدخل المباشر لخفض معدلات الزيادة . وهناك مليارات من اصل ثلاثة مليارات يعملون على وسعهم لخفض معـــدلات الزيادة كما ان حكومات هذه الدول تتيح الحصول على الوسائل الحديثة لتنظيم الاسرة ، ونصفها على الاقل اقر وسائل تنظيم الاسرة كجزء مـــن التخطيط الاجتماعي والاقتصادي الشامل .

عالم الشيخوخة والمدن المليونية

من المعاناة السكانية المعاصرة ظاهرة التحضـــر ، فقد تضاعف عدد السكان الحضر في غضون الخمسين سنة الماضية ، وقد يتضاعف مرة اخرى قبل انتهائه . وسينجم عن ذلك مشاكل اقتصاديـــة واجتماعية لاتنتهي ، لقد كان معدل سكان الريف الى المدن في الخمسينات ستة افراد مقابل فرد واحد ، وغدى في وقتنا الحاضر ثلاثة افراد مقابل فرد واحد . وفي نهاية القرن الحالي سيغـــدو بمعدل اثنين الى واحد . ان هذا الجنوح نحو التوزع المكاني للسكان ، غير متناسب على الاطلاق وسيبرز كظاهرة سكانية بالغة الخطورة ســـواء في الدول المتقدمة او النامية على حد سواء ، فمثلا ظاهرة المدن المليونية غدت مالوفة في جميع الدول ، ويمكن ان تعد منها زهاء العشر في الوطن العربي لوحده . اما المدن التي تزيد عدد سكانها عن نصف مليون فعديدة للغاية . ومن المنتظر ان يسكن المدن ثلاثة ارباع الدول المتقدمة ، ونصف سكان الدول المتخلفة في نهاية هذا القرن .

نعيم شيحين

من أيـن يبـدأ طـريــق الخـلاص العربي ؟!

القضيـــة الفـلسطينيـــة مازالـت تمتلك الاجابـــة ؟.





سوف يأتي يوم ، ولن يكون بعيدا ، تغدو معه العلاقات المصريــة ـ الاسرائيلية قضية بمستوى القضيـة الفلسطينية ، وسيجد العرب انفسهم بدلامن ان يكونوا امام قضية قومية ووطنية رئيسية هي قضية فلسطين ، امـام قضية ثانية هي قضية مصر ، بل وأمـام قضية ثالثة هي قضية الجنوب اللبناني ورابعة هي قضية الحكم الـذاتي . وبالنتيجة سيجدون انفسهم في ساحة حرب مخيفة جبهاتها متعددة واطرافها كثيرة .

وليس غريبا ولا تضخيما اعتبـار القضية المصرية مستقبلا بمستـوى القضية الفلسطينية الا اذا افترضنا عدم وجود اطماع صهيونية في مصر، والا اذا افترضنا أن مجتمع الشرق الاوسـط يستطيع ان يهضم اسرائيل وتستطيع اسرائيل أن تتعايش معه بسلام ودون حرب واطماع . وهذا الافتراض لاينفي احتمال ظهور قضية مصرية بهـذا المستوى وحسب بل وينفي احتمـال استمرار ووجود قضية فلسطيـن نفسها . . ؟ . .

وقد قدمت الاحداث والتحولات الجذرية التي تجري في منطقة الشرق الاوسط منذ اكثر مـن ستتين عينات من طبيعة المشاكل والقضايا التي سيواجهها العرب في المستقبل القريب . ومـن هذه العينات ، العلاقات المصرية الاسرائيلية ، وقيام دولة سعد حداد في جنوب لبنـان ، ومشروع الحكم الذاتي ، ومبدأ كارتر ، وغيرهـا من التحولات والاحداث التي تسلط الضوء على شكل واتجاه خط سير المنطقة الى فترة طويلة من الزمن ..

القانون الحتمي

وهذه التحولات والاحداث نقلت مصر من دولـة عربية لها دور قيادي ووطني في المنطقة العربيـة الى دولة لها دور مناقض تماما لدورها الاول . ونقلت قسما من الاسرائيليين ووضعتهم في مصر وخلقت تبدل المفاهيم والتقاليد العسكرية في مصر فحل السلاح الامريكي تدريجيا محل الســلاح السوفييتي وحل الخبراء محل الخبراء ، واصبح شكل الدولة وبنيتها في مصر شكلا مختلفا وبنية مختلفة تماما عن شكلها وبنيتها السابقين وجـرى توثيق كل هذه التحولات في مصر بوثيقتي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح ..

ليس تشاؤما ان نقول بعد هذا ان مصر ضاعت ، ليكن هذا الضياع مؤقتا ، ولكنها ضاعت ، ليكن هذا الضياع مؤقتا ولكنها وقواتنا العربية في مصر لن تسمـــح بسقوط مصر في أحضان الحركــة الصهيونية . والمؤامرات ستحطم علـى صخرة الجماهير ، كل هذا صحيح ، وهذا قانون حتمي من قوانين الحياة . قانون يقول ، أن للعدون نهاية وللظلم نهاية وللقهر والاستبداد نهايــة وان الجماهير هي التي تنتصر في النهاية وانه لايصح الا الصحيح في اخر الامر .

وما دمنا نؤمن بهذا ونعترف به ، فعلينــا ان نعترف ايضا ان للظلم والاستبداد والعــدوان سلاحه وقواه وخططه وانه لايستسلم ويلقــي بسلاحه لان القانون الحتمي معترف به مـــن القوى التي وقع عليها الظلم والعدوان ، بل يفعل ذلك مرغما ونتيجة للاستخدام الصحيـح والسليم والشامل لهذا القانون .. ولننظر من حولنــا وبماذا حدث بعد ان تم التوقيع على وثيقتي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح ..؟

الولايات المتحدة الاميركية غدت اكثر نهمــا وشراهة على فرض نفوذها وسيطرتها في المنطــقة العربية واسيا الوسطى .وقدوصل الامر بالرئيس الاميركي كارتر لان يدعو الى قيام قوة سـلام من الدول الاسلامية للتدخل في افغانستان والىعرض المبدأ المسمى باسمه والذي يعرض استعـداد الولايات المتحدة لتقديم مساعدات لاقطار الشرق الاوسط وجنوب غرب اسيا وتقوية هذه الاقطار حتى تواجه اي خطر وتتمكن من رد اي غـــزو محتمل ، الا الخطر والا الغزو الاسرائيلي طبعا ..

هل يمكن ان يكون كلاما واثقا وواقعيا بعد هذا القول ان اخراج الاسرائيليـين والامريكيين من مصر اسهل بكثير مـن اخراجهم من فلسطين المحتلة .؟؟

تطويق مصر العربية

اننا امام ماساة رهيبة ، معقدة وخطيرة للغاية يستفحل مع وجودها الخطر يوما بعد يــوم كالورم الخبيث . وُيستفحال الورم يفرض تطويق المصاب به ، لكي يفرض تطويق مصر بعوازل تحول دون انتقالها وشفائها . لهذا السبب كان مبـدأ كارتر وكانت قوة السلام والاسلحة الاميركية لمصر (والتطبيع الكامل والشامل) بينها وبيـــن اسرائيل ، وسيكون الحكم الذاتي وكان كيـان العميل حداد ، وغير ذلك من المتغيرات والاحداث التي تخدم هدف التطويق الكامل ..

الى أين يقودنا هذا التحليل وهــذه الوقائع . ؟ .

انها تقودنا الى النقطة الأولى التــي بدأنا منها . وهي ان القضية المصريـة تتحول تدريجيا ويوما بعد يوم الى قضية بمستوى القضية الفلسطينية.. ومـاذا يعني هذا التصور والاستنتاج .؟

قضيــــة مـــصـــر تستفحــل يــوما بعد يــوم لتصبــح قضيـــة فـلسطـــين ثانيـــة

هل يعني ان المنطقة تبتعد اكثر فاكثـر وبسرعة مذهلة عن السلام العادل والشامل في المنطقة . ؟؟

هل يعني ان المنطقة العربية تقتـرب اكثر فاكثر وبالسرعة المذهلة نفسها نحو التأزم والانفجار ونحو ساحة حــرب مخيفة متعددة الجبهات والاطراف .؟؟

هل يعني ان المنطقة اخذت تعود وبقوة الى بديهيات القومية العربية والـــى مفاهيمها الاولية ، اي الى فتـــرة الخمسينات ، فترة المد القومـــي والثوري والجماهيري . ؟

ماذا يعني كل مايحدث في المنطقة . ماهو معناه بلغة العلم ، ولغة الاخـــلاق ، والسياسة ، والعقائد السياسيـــة والفكرية ..؟

مؤامرة كبيرة وخطيرة على الوجود العربي .

لتكريس الوجود الاسرائيلي في المنطقة . لفرض الهيمنة الاميركية والنفوذ الاميركي في المنطقة ، ولفتح مرحلة جديدة من التوسع الصهيونـــي في الارض العربية ..

من الذي فتح الطريق امام قافلة المؤامرة .؟ لو لم يذهب الى القدس وظل على عهد مبادىء واهداف حرب تشرين وانيا هل كان الحال الذي نحن عليه حاليا قائما وموجودا . ؟ . ان هذا الافتراض يخطر في البال وان لم يكن له سند علمي يقوم عليه. ورغم ذلك فانه اي هذا الافتراض يقودنا الى سؤال مفزع ورهيب وهو :

هل يكون بامكان زعيم مثـل الرئيس السادات ان يفعل بالوطن كل هذا الذي نقاسيه ونعاني منه ونخشاه ؟ اين كل ماصنعته الثورة العربية في مصر ، واين كل ماصنعته حركة التحرر العربي ؟

واين واين واين كل التضحيـــات والانجازات والوفـــاء والمــزاودات والحماسات والثـــورات والانقلابــات والمؤتمرات والقرارات ؟؟

هل يستطيع رجل واحد مثل السادات ان يدمر ويحرق كل شيء بين ليلـــة وضحاها .. ؟؟

طريق الخلاص

سينتهي كل شيء مع انتهاء حيـــاة الرئيس الـسادات . ستعود مصر لتقوم بدورها القومي والـــوطني المعروف في الوطن العربي . وستتكاتف وتتحـــد الجهود العربية للقضاء علـــى السبب الذي ضرب الامال القوميـــة والارض العربية والمجتمع العربي ضربة عنيفـــة في الصميم .

هذا هو طريق الخلاص . او بهذا يكـــون الخلاص . وما دام عنصر المفاجأة هو المعجـــزة المنتظرة فان طريق الخلاص سيظل مفتوحا امام العرب وامام امال واهداف العـــرب . يجب ان لانحرم انفسنا ومشاعرنا من هـــذه الافكـــار والاحاسيس .

ولكن هل من هنا فقط وبهذا فقـــط يبدأ طريق الخلاص ويفتح طريـــق الخلاص .؟.

ابدا . ان القراءات المتانية في معاهدتي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح تقول : الانسحاب شرط للاعتراف واقامة العلاقات .. والاعتراف واقامة العلاقات شرط للانسحاب .. ومن خلال هذيـــن الشرطين اللذين قامت عليهما وثيقتي الكامـــب ومعاهدة الصلح . يمكن معرفة طريق الخـلاص ويمكن اختيار طريق الخلاص . انه كما نرى اختيار صعب وطريق اصعب ، طريق طويل كان اولـــه شبيه باول الطريق الذي بدأته القضيـــة الفلسطينية . ولكن ماذا حدث منذ ظهور القضية الفلسطينية ولغاية ظهور القضية المصرية ؟

ان قراءة ملف فلسطين منذ ان بدأت قضية فلسطين ، فلسطينيا وعربيا ودوليا وصهيونيا تجنبنا على الاقل تقدير عدم استخدام الاساليب والاوراق نفسها التي اثبتت التجربة انها لـــم تكن مجدية على صعيد محاصرة اسرائيل وعزلها وعلى صعيد تحرير المجتمع العربي اقتصاديـــا وسياسيا من اية تبعية وعلى صعيد العمل علـــى تحقيق الاهداف العربية القومية . وايضا من اجل ان نتجنب القراءة الخاطئة للقضـــــية المصريـــة ...... ؟

● محمد زعيتر

العـــلامـــة الفـارقـــة في الوضـــع اللبناني الراهــن ؟!

السـؤال ليس . مــاذا تريــد سورية مــن لبنــان ؟! بــل ماذا يريد الاوخرون ؟!

العلامة الفارقة في الوضع اللبنانـي الراهن ، هي التفاعلات السريعـة واليومية التي تتم في ـ الوطن الصغيرـ والتي تشكل في حد ذاتها مايشبـــه ـ السيناريو ـ السياسي الذي يطالب المشاهدون بقطع عرضه قبل أن يصل الى الخاتمة . ويبدو ان هذه العلامة الفارقة قسماتها تكبر في هذه الايام بطريقة غير واقعية اطلاقا لان ـ النفخ ـ الداخلـي والخارجي في الرماد اللبنانية ، ما هو في الواقع سوى الوجه الاخر ـ للحرب السياسية التي تدور في منطقـــة ـ الشرق الاوسط والتي لم تستطـع حتى الان ان تنقل نفسها الى مواقـــع الذين شاركوا بصورة مباشرة وقوية في اضرام نارها ، ظنا منهم ان اللهـــب سيحرق أصابع القوى التـــي ترفض التعامل مع الواقع بمنطق جديد .

التضخيم المقصود

وبعض اللبنانيين الذين كاد ان يحرق لبنـــان وجيرانه في عام ١٩٧٥ يحاول اليوم ، ان يخلق امام واقعه السياسي الراهن جملة من التعقيدات الاضافية التي ستعود في حال استمرارها الى خلق حالة خاصة من الضياع والابتعاد (بالتالي عن شاطىء الامن والاستقرار . والخطير في الامر ان لعبة (التضخيم المقصود) للاحداث والاشياء التي مورست في السابق من قبل الجميع تطرح من جديد على ـ الطاولة ـ وكانها الهواية المفضلة لكل (اللاعبين) فاللبناني يعتقد بصورة ما بـــان مايجري عنده هو الاساس في ازمة المنطقة ، وذلك في الوقت الذي تبتغيه العكس تماما . وبعض اللبنانيين يراهن باستمرار على تبديل الخرائط السياسية والعسكرية في (الشرق الاوســط) علما بانه لم يتمكن حتى الان من تحقيق الحد الادنى من الانسجام الواقعي بين ما تتمخض جهة وبين حساسية وضعه من جهة اخرى . وهذه المفارقـة اللبنانية ، تساهم (اسرائيل) في تعميقهـــا وترسيخها الى ابعد الحدود . فهي التي دفعت الرائد سعد حداد الى اقامة (دويلة) كرتونية في منطقة الجنوب . وهي التي منعت الجيش اللبناني من ممارسة دوره المطلوب على الساحـة الخاصة به . وهي التي تطلق النار باستمرار على قوات الطوارىء الدولية لتحول بينها وبين اداء واجباتها المحددة .

العقدة اللبنانية

واسرائيل تريد من خلال هـــذه الممارسات والمواقف أن تكفل العقـــدة اللبنانية ـ على طريقتها الخاصة التي تخدم مباشرة سياستها القائمة علـــى التوسع والاستيطان . والماساة تكمن في ان ـ بعض ـ اللبنانيين قد انساق وراء هذه الفكرة ، وراح يتصور نفسه ان هو الذي يتحكم ـ بدينامو ـ الوفـــاق الدولي والوضع العربي ، وكل شيء له علاقة بالسياسة .

وواضح ان هذا البعض ، يتصرف على هـذا النحو بدوافع خارجية صرفة .فهو يريد ان يحول (الوطن الصغير) الى ـ موزاييك متعدد الالوان والواصفات لاعتقادهم الواهم بان هذا الامر يمكنه من (السيطرة على العالم) ! وهو يربط بيـــن الازمة اللبنانية وبين اي حدث يقع على الساحة الدولية محاولا عبر هذا الربط ان يصـــدر هذا الوهم القاتل الى كل ارجاء المعمورة ولكن على حسابه الشخصي ، وليس على حســاب القوى التي تدعمه وتحركه .

المستنقع الراكد

وفوق هذا وذاك ، فان البعض الاخر ينظر الى لبنان على أنه (مستنقع راكد) وقابـــل للحركة والامتداد في اية لحظة . فهو راكد مـن الخارج ، وكن في حالة غليان من الداخل . وهو هادىء على السطح ، ولكن هائج من تحت وهذا التصور الخاطىء ناجم اصلا ، عن نظرة فارقـة في الذاتية المفرطة للامور والاشياء . فلبنان مثله مثل اي وطن اخر فيه الصحيح وفيه الخطأ ، ولكنه يعيش في حالة توازن دقيق بين هذا المعيار او ذاك . ولبنان الذي دفع ثمن (التسويـــة الامريكية) في الشرق الاوسط ، يتحـرك الان لتسديد الاقساط المترتبة والمتراكمة عليه خلال السنوات الماضية . وكان بمقدور لبنـــان ان يتملص من هذا الدفع ، ولكن سرعان ما امتثـــل للامر الواقع وراح يتصرف على اساس ان تحقيق ـ التسوية الامريكية في المنطقة سيريحه الـــى الابد من متاعب ـ الكبار و ـ الصغار ـ .

ولبنان كان بمقدوره ايضا ان يرفض المنطـــق الذي يطالبه ان يكون (الساحة الصغيرة)التي تمارس فوقها كل الالعاب السياسية القديمـــة والجديدة في الشرق الاوسط ولكن اكتفى بالتفرج والانتظار ، ظنا منه انه سيدخل التاريخ مـــن ابوابه العريضة من خلال الدور الذي قام به في الماضي .

الموقف السوري

والان فان الذين (يتطارحون) فيما بينهـم السؤال التالي : ماذا تريد سورية من لبنان ؟ يحاولون عبر هذا الاسلوب المكشوف ان يصوروا الموقف بالشكل الذي يخدم اغراضهم المضـــادة تماما لمصلحة لبنان وسورية على حد ســواء . فهذا السؤال طرح عندما تدخلت سورية في لبنان عام ١٩٧٦ . وهذا السؤال يطرح الان بعدمـــا قررت سورية سحب قواتها من لبنان والفـــارق بين الطرحين ، ان الاول كان يتم بدافع المعرفة والوقوف على الحقيقة ، اما الثاني فانه يتـــم بدافع التشويش والتشويه .

فسوريـــة لاتريد ايـــة مطالـــب ذاتية من لبنان ولو كان الامر عكس ذلك لما كانت قد قررت الانسحـاب مـن ـ الوطن الصغير ـ وهو مليزال ـيحبو في كل اوضاعه .

وسورية التي حققت في لبنان ـ مبدأ ـ التعايش والتفاهم بدلا من حرب (الدكاكيـــن السياسية ـ التي انتشرت في كل مكان وكادت ان تصبح ـ اتحاد دول ـ في داخل الدولة اللبنانية تريد من لبنان ان يقف على قدميه ، وان يمارس دوره بدقة في الداخل والخارج ، وان يتمكن من الدفاع عن مصالحه وحقوقه بالطريقة التي تحول بين الاخرين وبين الاستفراد به .

واليوم ، فان سورية ترفض وجود علامة فارقة في الوضع اللبناني لانهـا تعتقد ـ وهي على حق في ذلك ـ بأن هذا الوضع يمكن ان يصل الى النهاية السعيدة ، ولكن بشرط ان يدرك كل الذين يعيشون تحت ـ مظلته ـ بانه معافى صحيا وسياسيا ، ومـــن الضروري الحفاظ على هذه المعافية مهما كـــانت الظروف والاحوال .

الورقة الخاسرة

واذا كانت سورية قد اجابت بوضوح ودقة على سؤال واحد ورئيسي وهو : ماذا تريد لبنان ؟ فانه يحق لها ان تطرح السؤال بصيغة اخرى وهي : ماذا يريد (الاخرون) من لبنـــان ؟ ان الذين يتاجرون بلبنان ليلا نهارا فقط ، انمـــا يلعبون بورقة خضراء سلفا ، فالوطن الصغير لا يمكن ان يتحول بين عشية وضحاها الى مفتاحـ الوضـــع في المنطقـة العربيـــة ، ولبنـــان الـــذي ضرب رقمـــا قياسيـــا عالميا في ميدان التعقيد والاختلاط غير قادر على الهروب من ذاته ، لان حساسية الوضع المفروض عليه في هذه المرحلة ؛ يحول بينه وبين الرجوع الى الوراء . واذا كان ـفريق ـ معين على الساحة اللبنانية ، يراهن على تمزيق هذه الساحـــة وتجريدها من الوانها التاريخية والطبقية ؟ فان من الضروري كشف هوية هذا الفريق وتعريته امام اللبنانيين ؟ وذلك حتى تتحول ؛ الصورة الـــى

ـ البقية على ص ١١ ـ

● محمد ظروف

لحمايـــة الكـامـب وفـــرض الهيمنـــة

العـــــدوان ... محـــور السيـــاســـة الامـريكيـــة

الحديث عن السياسة الامريكيــة في الشرق الاوسط وغاياتها البعيدة والقريبة ، لا ينفصل عن الحديث عن وسائل امريكا لتحقيق هــذه الغايات بل لعل من المهم الان ان يتركز الحديث حول هذه الوسائل بعد ان باتت جميع الدلائـل تشير الى ان واشنطن تسرعت فعليا باستخدامها وما اريد قوله هنا هو ان امريكا تفكر جديـــا باللجوء الى العدوان المسلح على العرب،وتحديدا على القطر العربي السوري ، بعد ان استنفذت جميع وسائلها للسيطرة على المنطقة ولكن دون ان يتحقق لها ماتريد . واكثر من ذلك نستطيع ان تقول بان غاية امريكا من وراء عدوانهـــا المحتمل على العرب هي فرض ارادتها اولا ،وفرض الحل الامريكي الصهيوني للصراع رغم ان هذا الحل تقوم على اساس اغتصاب الحق العربي والتسليم بالامر الواقع .

فمع افتضاح سياسة كامب ديفيد ، ومـــع افتضاح الهدف الذي بدىء تنفيذ هذه السياسة من اجله ، كان واضحا ان امريكا تسعى لان تحقق المزيد من الهيمنة على المنطقة ، ولان تلجم الدور العربي في تحديد مسار الصراع مع الكيـــان الصهيوني ، وفي التحكم بهذا المسار وبما يؤدي في النتيجة الى ان تكون الافاق المستقبلية للصراع متوافقة وما يتجناه العرب ويطمحون اليه مـــن مستقبل يكون من صنع اراداتهم وعلى الصورة التي ارادوه بها على الدوام .

اذن ، هذا يعني ان الصراع في المنطقة العربية خلال السنوات السبع . الاخيرة ـ اي منـــذ مابعد حرب تشرين وحتى اليوم ـ تركز بيـــن ارادتين اثنين :

● ماتريده القوى المعادية الطامعة في المنطقة العربية ان تكون منطقة نفوذ لها ، تنتقي منهـــا عوامل الصراع بالشكل الذي تريده هذه القوى ، لا بالشكل الذي يؤمن استقرارا مصدره السلام العربي القائم على العدل .

● والارادة العربية الطامحة لتحقيق الذات العربية عبر رفض كل اشكال السيطرة الاجنبية والاستقلال وكل مامن شأنه ان ينتقص مـــن الاستقلال العربي وحق العرب في تأكيد سيادتهم على ارضهم .

ذلك هو هدف امريكا وشركائها في الكامب من وراء جميع الخطط التي تم تنفيذها عبر اتفاقات كامب ديفيد . لكن ترى هل تنجح اطراف الكامب في تحقيق هدفهم هذا .. ؟

يمكن القول ان ثمة نجاحا جزئيا تحقق للقوى المعادية من خلال سياسة الكامب في اخراج مصر من المعركة القومية التي تخوضها الامة . وذلك في ماتمثلت هذه القوى على تسميته بالتطبيع ، وعبر الدور الذي تأمل أن يلعبه النظام المصري مستقبلا والمتمثل في تحجيم حركة التحرر العربية وتصفيتها بالانفراد بفصائلها ، كل على حدة .

غير ان هذا النجاح لايمكن اعتباره سوى نجاح مؤقت اذ لابد من ان يجهض ، وذلك من منطلـــق انه مرفوض وطنيا من قبل الشعب العربي المصري، ومرفوض قوميا من قبل جماهير الامة العربية ، ومن منطلق ان هذا الرفض لابد وان يتحول يومـــا ما الى فعل عربي يتجاوز في اهدافه حدود اسقاط نتائج الكامب الى حد نسف السياسة الامريكية في المنطقة العربية واسقاط نظرتها للاستيلاء عليها واحتوائها . خاصة وبعد ان ثبت بالدليل القاطع ان امريكا تريد العودة بالمنطقة الى مرحلة ماقبل الخمسينات ، اي مرحلة الاستعمار المبـــاشر بالقوة .

ويمكن الجزم في القول هنا بان امريكا تتمنـى لو ان يكتسب نجاحها الجزئي هذا صفـــــة الديمومة ، بمعنى ان الولايات المتحدة تقبـــل بواقع المنطقة الراهن اذا ما بقي على حاله ، اي اذا لم يتحول الرفض العربي لسياستها الى فعل ثوري . فمن شأن ذلك لو تحقق ان يضمن هـــذا النجاح فيعد بذلك نجاحا مرحليـــا لابد وان يعقبه فيما بعد نجاح جديد بحيث تكون المحصلة النهائية لسلسلة ـ النجاحات ـ المادية هـــي اطباق السيطرة الامبريالية الصهيونية علـــى المنطقة بالكامل ، .

هذا هو المخطط الامريكي بمجمله،لكن واشنطن تدرك ان مسالة نجاحه ليست بالمسالة اليسيرة وعليه فانها تبدو رهنا بتنفيذ العـــدوان المباشر كمهمة ملحة تتضمن اجهاض الفعل العربي الكامن في رفض سياستها . اما كيف ؟ فهذا ما تجيب عليه سلسلة التحركات الامريكية الصهيونية الريبة التي تستهدف المنطقة منذ وقت .

فمع انفجار الازمة الامريكية الايرانية ، اتخذت امريكيا من الموقف الايراني ذريعة لنشر بوارجها الحربية وجعلها تجوب المنطقة لتشكل فيما بعد حصارا بحريا ليس على ايران فحسب وانما على المنطقة العربية باسرها .

ومع تجدد ثورة الشعب الافغاني صعدت امريكا بذريعة مجابهة خطر النفوذ الشيوعي ، وبادعاء الحرص على الاسلام صعدت من نشاطها العسكري البحري على شواطىء المنطقة العربية بحجة حماية امداداتها النفطية ومصالحها الحيوية . بل ان امريكا ذهبت ابعد من ذلك بكثير حيث راحت تبحث عن سبل احياء سياسة اقامة القواعد الاجنبية والاحلاف والمعاهدات مع الانظمة العميلة التـي يتوفر لديها الاستعداد المسبق لتنفيذ هـــذه السياسة .

وفي اعقاب البدء بعملية التطبيع بلغت هـــذه التحركات الذروة حيث اضيفت اليها عوامـــل جديدة هي التهديدات العسكرية الصهيونية ضد سورية والتي كان اخرها وليس الاخير منها اجراء مناورات عسكرية صهيونية استفزازية علـــى الجولان ، وتقديم الدعم العسكري الامريكـــي الجديد لكل من نظام السادات والكيـــان الصهيوني

ان تحركات كهذه هي بالتاكيد ليست مـــن قبيل التهويل او من قبيل الحرب النفسية التـي اعتادت القوى المعادية ان تشنها بفرض الارهاب وتحذير العرب من التصدي لارادتها . واذا لـم تكن كذلك فانها ليست في الحقيقة سوى تمهيد واضح لشن عدوان محتمل على العرب غايتــه الاساسية زعزعة موقف سورية الصامد لمواجهة المؤامرة .

واذا كان العدوان هو الوسيلة الاخيرة المحتمل استخدامها ضد سورية من آجل تركيعها من منطلق ان هذا التركيع يضمن اجهاض حركة التحــرر العربي ، افلا يحق لنا ان نتساءل عن المـوقف العربي المنتظر من هذا العدوان .. ؟

ذلك هو السؤال المهم الذي يتطلب اجابة جادة وموضوعية ليس من قبل عرب القضية التي تمثل سورية طليعتهم الصامدة ، فهؤلاء على التهم ، مواقفهم واضحة ومعروفة ومحدودة بل هي جزء من الاجابة بل تقصد هؤلاء العرب الذين تتسم مواقفهم بشيء من الفوضى والضبابية عندمـــا يتطلب الامر الوضوح في الموقف والحسم به .



● محمد خير الجمالي

هكذا نسخة الأصل

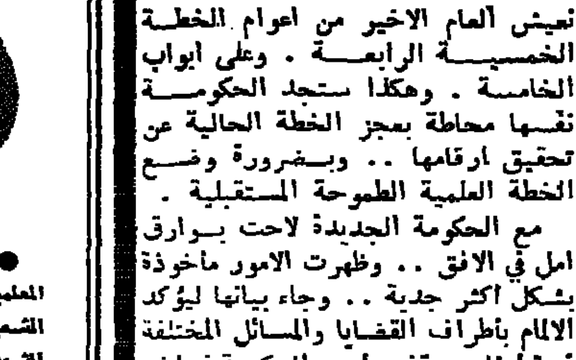


في بيان حكومته امام مجلس الشعب: قال الدكتور عبد الرؤوف الكسم ، رئيس مجلس الوزراء :

(واذا كانت قد ارتفعت خلال فترة مسميات معينة لمشاكل وقضايا ، فان الحلول ، التي نضعها لهذه المشاكل والقضايا ، سوف تتجسد في برامج زمنية دقيقة للمتابعة والمراقبة والمحاسبة والتنفيذ الحازم والسريع . مستهدفين دائما حقيقة لا يعلو عليها شيء . هي ان نبني الانسان . والنظام والهيكل الانتاجي ، والوطن الصامد المنيع في مرحلة تتطلب توازنا في البناء وخطواته).

البرنامج الزمني .. لحل القضايا والمسائل المعلقة ، والتطور من اجل الانسان .. هو البيان الذي ننتظره ؛ ما قيل في اقرابة – ٣٠ – صفحة من

البيان المنتظر

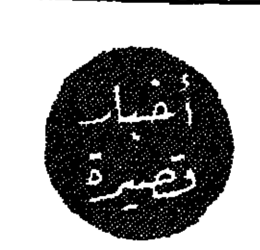


الحجم الكبير .. توجهات عامة تطرحها الحكومة أمام مجلس الشعب لتحصل على ثقته . وهو الى حد كبير ما اعتدنا ان نقرأه في بيانات الحكومات السابقة ، وعلى الرغم من ذلك .. ظهرت المشاكل .. لتطرح نفسها امام الحكومة الجديدة .. طالبة الحل .

اعني ، ان البيان مهما جاء جامعا شاملا .. ومهما كانت درجات الاهتمام التي تبديها الحكومة في مشاكل الوطن والمواطن من خلاله . لا يغني عن البرنامج الزمني لحل مختلف القضايا والمسائل. ولعل من المصادفات الهامة ان تجيء الحكومة الجديدة .. الى السلطة ونحن نعيش العام الاخير من اعوام الخطة الخمسية الرابعة . وعلى ابواب الخامسة . وهكذا ستجد الحكومة نفسها محاطة بعجز الخطة الحالية عن تحقيق ارقامها .. وبضرورة وضع الخطة العلمية الطموحة المستقبلية .

مع الحكومة الجديدة لاحت بوارق امل في الافق .. وظهرت الامور مأخوذة بشكل اكثر جدية .. وجاء بيانها ليؤكد الالمام بأطراف القضايا والمسائل المختلفة في قطرنا . ويقف رئيس الحكومة في اخر بيانه ليقول : ان الحكومة لا تطرح هذا البيان كبيان فقط .. وانما هي ملتزمة بتحقيق ما ورد فيه .. والناس كل الناس .. ينتظرون ان تمضي الحكومة بخطى واثقة على الطريق الذي حددته في بيانها .

■ اسعد عبود



● قام صباح امس وفد نقابة المعلمين في جمهورية بلغاريا الشعبية بزيارة الى مدرستينات الشهداء واجروا جولة اطلاعية في المدرسة .. واطلعوا على شؤون الحياة فيها .

● استقبل الدكتور – أسعد درقاوي – وزير التعليم العالي صباح امس السيد سفير موريتانيا بدمشق وبحث معه العلاقات الثقافية القائمة بين البلدين ■

كما تناول البحث اوضاع الطلبة الموريتانيين الذين يدرسون في الجامعات والمعاهد السورية.

● طلب السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي الى المكلفين بنشرات الارشاد الزراعي في الوزارة والمؤسسات التابعة لها في دمشق والمحافظات اعداد المادة العلمية للنشرات الارشادية وفقا للتعليمات المعدة بهذه الغاية وموافاة الوزارة بها خلال مدة اقصاها أسبوع .

● طرحت المؤسسة الاستهلاكية في حمص كميات اضافية من مادة السكر على مراكز التوزيع لبيعها بالسعر الحر للمواطنين وبمعدل ثلاثة كيلو غرامات للمواطن الواحد .

كما تقوم المؤسسة بتوزيع مخصصات الحرفيين من المادة المذكورة ..

● وافق المكتب التنفيذي للادارة المحلية في طرطوس امس الاول برئاسة السيد المحافظ على تنفيذ – ١١ – مشروعا لحفر الابار الارتوازية وتصب اجهزة الضخ عليها لتوسيع رقعة الاراضي المروية في المحافظة كما وافق على ميزانيات بعض البلديات وقرر انشاء سوق هال جديد لتجميع المواد الاستهلاكية.

صورة وكلام

من أجل ري « ١١٨ » قرية في محافظة حلب ؟!

خبر من حلب ، اوردته سانا .. يقول :

ناقش السيد المحافظ مع السيد مدير الاسكان والمرافق والعاملين في المديرية مشاريع المياه في الريف ومشاريع الخدمات لبلديات الدرجتين الثالثة والرابعة ، الى جانب مشروع مياه منبج ، الذي تبلغ تكاليفه الاجمالية مئة وعشرين مليون ليرة . ويروي – ١١٨ – قرية اضافة لبلدة منبج . وقد خصص لهذا المشروع هذا العام مبلغ ستة وثلاثين مليون ليرة كمرحلة اولى .

كما استعرض السيد المحافظ ، الدراسات التي تجري حول مشاريع المياه في الريف ، وقرر الطلب الى الوزارة تأسيس مكتب دراسي خاص بالمديرية يتخصص باعداد الدراسات، وقد طلب السيد المحافظ ضرورة الاسراع في تلزيم مشاريع المياه خلال هذا العام ووفق الخطة المقررة لها .

● مثل هذا الخبر .. اخبار كثيرة ويومية .. قد تختلف المحافظة او المنطقة لكن يبقى للخبر نفس الفحوى . ولا يدري المرء كم مرة ينشر الخبر بذاته .. عدد كبير من الاخبار عن ارواء الريف تنشر في صحافتنا .. فترنوي اعمدة الجريدة .. ولكن القرى تبقى ظمأى .

اذكر ... انه منذ اكثر من اربع سنوات بدأ العمل في احد مشاريع ارواء الريف ، من نهر السن الساحلي ، والى الان لم ترتو قرية واحدة من هذه القرى .. على الرغم من ان المواطنين شاهدوا المتعهد ... وهو يحضر الطرقات والاراضي المزروعة وغير المزروعة ويطمر الانابيب الثخينة والرفيعة .. ويقيم المستودعات الاسمنتية تهيئة لاستقبال المياه .

والى اليوم جفت الحلوق ... وجفت الارض فوق الانابيب المطمورة وجفت المستودعات .. والماء لم يصل . ولم يعد حديثا للناس الذين كانوا منشغلين طيلة سنوات مضت بمراقبة مشروعهم الحلم .

اذا كانت مسيرة هذا المشروع ... معروفة من قبلنا ميدانيا .. فما هو مصير المشاريع الاخرى التي لا نعرفها .. وتنشر يوميا في صحافتنا .. ؟ !

● ألف ، باء

فريق عمل لمكافحة أعشاب القمح في الحسكة مطار زراعي في طرطوس وتوزيع بذار القطن بالرقة

محافظات – سانا – تم تشكيل فريق عمل للقيام بمهمة الرش الشتوي لمبيدات اعشاب القمح في محافظة الحسكة في الوقت الذي تقرر فيه انشاء مطار زراعي جديد في محافظة طرطوس ■

وعلى صعيد آخر بدأت المصارف الزراعية في محافظة الرقة بتوزيع بذار القطن على المزارعين ■

فقد شكل السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي فريق عمل برئاسة المهندس الزراعي رئيس قسم المكافحة في وزارة الزراعة للقيام خلال العام بالرش الشتوي لمبيدات اعشاب القمح في محافظة الحسكة بالاشراف المباشر على تنفيذ مضمون الاتفاقية المبرمة بين الوزارة وشركة الطيران الزراعي البولونية وكذلك التنسيق بين الفريق البولوني والعناصر الفنية السورية العاملة في هذا المجال .

ومن الجدير بالذكر ان مساحة الاراضي الزراعية المراد رشها في محافظة الحسكة بهذه المبيدات بمقتضى الاتفاقية المذكورة تبلغ مليوني دونم .

كما التزمت مديرية زراعة طرطوس الشركة السورية للطرق اعمال تنفيذ مطار زراعي في قرية المنازيه ليصل عدد المطارات الزراعية التي نفذتها المديرية على مستوى المحافظة الى اربعة مطارات ■

واكد السيد علي ابراهيم مدير زراعة طرطوس بانه سيتم خلال العام الجاري تنفيذ مطار خامس في المحافظة وسيصار الى اختيار موقع المطار في بساتين الزيتون ويأتي تنفيذ هذه المطارات الزراعية لمواجهة اية احتمالات باصابة ثمار الزيتون بصورة رئيسية بالحشرات وخاصة ذبابة الزيتون ■

ويقول مراسل الثورة في طرطوس ان التطور والتقدم المنتظر لمحافظة طرطوس وبعد انجاز مشاريعها الاقتصادية الهامة وفي مقدمتها معمل الاسمنت يستدعي تطوير احدى هذه المطارات الزراعية لتتلاءم مع الحركة الجوية وبحيث يستفاد منها مستقبلا لتنظيم رحلات جوية داخلية لشركة الطيران العربية السورية للمحافظة ■

كما بدأت المصارف الزراعية العاملة في محافظة الرقة بتوزيع بذور القطن اللازمة للقطاعين العام والتعاوني والمزارعين وذلك من اجل زراعة الموسم الزراعي الحالي .

وقد تم تخصيص كمية ١٥٠ طنا لصالح المؤسسة العامة لاستثمار حوض الفرات وكمية عشرين طنا من البذار المطلوب الذي سيزرع اليا بجمعيتي السلحبية والخيالة .

كما خصصت كمية ٥٠٠ طن من صنف حلب – ٤٠ – نقاوة و ٢٠٠ طن من صنف حلب واحد نقاوة و ٥٠ طن من صنف حلب اربعين مسجل لتكون حقول اكثار على ان يقوم فرع المؤسسة العامة لاكثار البذار في الرقة بتأمين هذه الكمية ومنع خلطها بالاصناف الاخرى ومتابعة اكثار بعض مراحل البذور المذكورة .

والجدير بالذكر ان الصنف حلب ٤٠ نقاوة قد ادخل مجددا الى حقول المحافظة وبشكل موسع بعد ان جرب وعلى نطاق ضيق في مزرعة الشركة السورية في تل السمن خلال العام الماضي ■

مجلس التعليم العالي يبحث اليوم القضايا الجامعية العلمية والادارية

دمشق – سانا – يعقد مجلس التعليم العالي مساء اليوم – الاربعاء – جلسة في نطاق دورته الرابعة للعام الدراسي ١٩٧٩–١٩٨٠ في مبنى المجلس باوتستراد المزة برئاسة السيد الدكتور أسعد درقاوي وزير التعليم العالي لدراسة الموضوعات الجامعية العلمية والادارية المدرجة على جدول اعماله ■

ومن اهم المواضيع التي سيناقشها المجلس في اجتماعاته تشكيل لجان فحص الانتاج العلمي من اعضاء الهيئات التدريسية في جامعات دمشق وحلب وتشرين والبعث وذلك من اجل ترفيعهم الى المناصب الاعلى .

كما سيبحث المجلس موضوع تحديد مفردات المناهج لبعض المقررات الدراسية في جامعات القطر باتجاه توحيد طرق تأليف الكتب الجامعية على هذا الاساس .

وقد صدر قرار من السيد وزير التعليم العالي بتسمية الدكتور زياد الشويكي وكيل جامعة دمشق للشؤون الادارية وشؤون الطلاب عضوا في مجلس التعليم العالي ..

تأسيس شعبتين تموينيتين في ريف حلب وانجاز صالة خضار وفواكه في ريف طرطوس

محافظات – سانا – تم تأسيس شعبتين تموينيتين في ريف حلب وانجاز صالة لبيع الخضار والفواكه في ريف طرطوس وتضمنت الخطة التسويقية لموسم الخضار تنظيم عقود مع الجمعيات التعاونية الزراعية لاستلام محصولها .

فقد تم تأسيس شعبتين تموينيتين في كل من اعزاز وعفرين وذلك للاشراف على الوضع التمويني في المنطقتين المذكورتين وكانت مديرية التموين قد اسست شعبتين في كل من بلدتي الباب ومنبج لحماية المواطنين من الاستغلال والاحتكار .

ويقول السيد مدير التموين ان المديرية منصرفة الى احداث شعب تموينية في بقية مناطق المحافظة سعيا وراء ضمان استقرار الاسعار .

واوضح ان هذه الشعب ستدعم بالموظفين والاليات لتساعد على القيام بالمهام المطلوبة منها على الوجه الاكمل

كما انجز فرع شركة الخضار والفواكه في طرطوس اعمال بناء وتجهيز صالة لبيع الخضار والفواكه في حي الغمقة الشرقية بكلفة – ٧٠ – الف ليرة سورية ليصبح عدد صالاتها في المدينة ثلاث صالات وسيحتفل بتدشين الصالة بمناسبة ذكرى ثورة اذار الخالدة .

من جهة اخرى اكد السيد مدير فرع الشركة ان الخطة التسويقية لموسم الخضار القادم تقضي بتنظيم عقود مع الجمعيات التعاونية الزراعية لاستلام محصولها عن طريق افتتاح مراكز للاستلام في مواقع الانتاج مباشرة وستتولى الشركة تأمين عبوات ووسائط نقل وستسدد قيمة الانتاج للمزارعين خلال فترة لا تتجاوز ١٥ يوما وكل تأخير يحمل الشركة الفوائد المترتبة على المبالغ المتأخرة. وستشكل لجان خاصة لاستلام المحصول ولجنة خاصة لتحديد اسعار الشراء اسبوعيا.

وجريدة الثورة تهيب بالاخوة المنتجين في الجمعيات التعاونية الزراعية للمبادرة في تنظيم عقود مع الشركة لما له من اهمية في حمايتهم من تلاعب السماسرة والتجار .

وعلى صعيد اخر فقد قام المزارعون في محافظة طرطوس مؤخرا بزراعة الخيار والكوسا والفاصولياء لتعطي انتاجها بشكل باكوري .

ارتفاع أسعار الورق والحلويات بحماة

حماه – لمراسل الثورة

في الوقت الذي تتوالى فيه التصريحات التي تذكر تثبيت الاسعار وعدم زيادتها يتوقف بيع الدفاتر المدرسية وكل مادة تدخل فيها مادة الورق في المؤسسات الاستهلاكية والتجزئة وذلك بعد ان ابرقت وزارة التموين والتجارة الداخلية الاسعار الجديدة لمادة الورق التي تقضي بزيادة هذه الاسعار لهذه المادة بنسبة ٣٠–٤٠٪ بحيث اصبح سعر الورق على الشكل التالي :

– ورق بطال والذي يستخدم لصنع دفاتر لطلبة المدارس نوع اول ٥٨٠٠ ل.س لسعر الطن حيث كان يباع بسعر ٤١٨٠ ل.س .

– ورق بطال نوع ثاني ٥٣٠٠ ل.س لسعر الطن حيث كان يباع ٣٧٢٥ ل.س .

– ورق الكرفت يباع بسعر الطن ٤٢٤٧ ل.س حيث كان يباع ب ٢٩٤٥ ل.س .

– ورق اوفست يباع بسعر الطن ٥٦١٥ ل.س حيث كان يباع ب ٣٧٥٠ ل.س

– ورق السحب المزدوج يباع بسعر الماعون ٤٤ ل.س وكان يباع الماعون ب ٤٠ ل.س

وهناك نسب اخرى على باقي الورق

اما اسعار اللحوم في حماه فقد رفعها المكتب التنفيذي للادارة المحلية مع اسعار الحلويات كافة ميروسة بالفستق الحلبي نسبة الفستق لا تزيد عن ١٧٪ والسكر على ٣٣٪ اصبح سعر كغ ١٢٫٢٥ ل.س والبقلاوي ٢٥٫٥ ل.س .

– والفيصلين بالفستق الحلبي ١٢٥ ق.س.

فطاير الجوز او بالقشطة والحليب ٨٠ ق.س

حلاوة الجبن سادة ٣٧٥ ق.س

حلاوة الجبن محشية ٤٧٥ ق.س

معجونة بكافة انواعها ٤٧٥ ق.س

اما بالنسبة للحوم جوزه قلب كلاوة غنم سعر الوقية ٤٢٥ ق.س بدلا من ٣٢٥ ق.س بدون شيء اما المشوية ٤٥٠ ق.س بدلا من ٣٥٠ .

اما اسعار القطر الصناعي فقد رفع كغ من ١٩٠ ق.س الى ٢٢٠ ق.س وقد سبق ذلك رفع اسعار السردين وعلب الطون والسمن النباتي والحيواني بكافة انواعه .

وتسارع المواطنون على شراء المواد التموينية وتخزينها بعد انتشار الاشاعات لامكانية رفع اسعار باقي المواد الاخرى بعد رفع هذه الاسعار التي ذكرت .

الاسمدة متوفرة في اللاذقية

اللاذقية – سانا – اكد مدير المصرف الزراعي فرع اللاذقية بان جميع انواع الاسمدة متوفرة في مراكز بيع المصرف الموزعة على مناطق المحافظة واضاف في تصريح لمراسل سانا صباح امس ان المصرف استورد خلال الدورة الزراعية للتسميد ١٨٨ طن اسمدة لتغطية حاجات الاخوة المزارعين بالقطر من كافة الانواع الفوسفورية والازوتية والمركبات .

وزير الصناعة يزور مركز الاختبارات الصناعية

دمشق – سانا – قام السيد الدكتور حسين القاضي وزير الصناعة امس بزيارة مركز الاختبارات الصناعية بدمشق برافقة معاون وزير الصناعة

وقد تفقد السيد الوزير التجهيزات المتقدمة القائمة في المراكز والمقدمة من قبل هيئة الامم المتحدة وكذلك الامكانيات الخبيرة والفنية المتاحة في هذا المركز .

وبحث الوزير مع القائمين على المركز مدى الاستفادة من هذا المركز في تطوير صناعة القطر من خلال التنسيق بينه وبين المؤسسات الصناعية العائدة للقطاع العام وكذلك مدى استفادة منشآت القطاع الخاص من خدمات المركز والخبرات فيه هذا وطلب السيد الوزير وضع نظام حوافز للعاملين في المركز وتدعيمه بالخبرات اللازمة .

وزارة التربية تنظم دورة تطبيقية

دمشق – سانا – تنظم وزارة التربية دورات تطبيقية في الصيف القادم ينفذها الدارسون في دور التأهيل التربوي للمدرسين .

وستلقى في هذه الدورات التي تقام بصورة مجانية لصفوف المرحلتين الثانوية والاعدادية دروسا تطبيقية وتعليمية على امتداد اربعة اسابيع

وقد حددت الوزارة شهر اب القادم موعدا لتسجيل اسماء الطلبة الراغبين في الانتساب لهذه الدورات .

محافظ دمشق يقوم بجولة ميدانية في ناحية الغوطة الشرقية

دمشق – سانا – قام السيد محمود قوشجي محافظ دمشق امس بجولة لدراسة اوضاع الخدمات العامة فيها .

ورافق السيد المحافظ في هذه الجولة السيد مدير الناحية والرفيق امين شعبة الغوطة الشرقية للحزب وعضو المكتب التنفيذي المختص والمدراء المختصون اضافة الى رؤساء البلديات وبعض الرفاق الحزبيين في الناحية .

وقد تفقد السيد المحافظ سير العمل في مشاريع الناحية في مختلف المجالات .

واكد على وجوب التعاون والتنسيق بين الشعب الحزبية بالمحافظة مع المسؤولين الاداريين في سبيل خدمة الريف وتقديم كافة التسهيلات لانجاح المشاريع في موعدها المحدد في سبيل خدمة المواطنين .

من جانب اخر ناقشت لجنة التشجير الفرعية التي عقدت اجتماعها امس برئاسة السيد اللواء محمد قوشجي محافظ دمشق موضوع الاراضي التي تم استصلاحها في كل من المشرفة وراس المعرة وتقدر مساحتها بستة الاف دونم مربع .

وتهدف عملية الاستصلاح هذه التي جاءت في منطقة الاستقرار الاولى الى توجيه اهتمام سكان المنطقة للزراعة بشكل عام والزراعة المثمرة بشكل خاص .

كما ناقشت اللجنة موضوع تعويض النقص في غراس الزيتون للاراضي المستصلحة لزراعة الزيتون وامكانية ايجاد الحل المناسب لذلك .

ويذكر ان هناك خطة سنوية لاستصلاح ٢٠ الف دونم مربع على مستوى المحافظة لاغراض التشجير المثمر . ..

ومن جهة ثانية ناقشت اللجنة موضوع التشجير الحراجي لخط اوتوستراد الديماس – المزة بالاضافة الى موضوع الارواء عن طريق الاستعانة بامكانيات المحافظة .

أخبار المنظمات الشعبية

اتحاد العمال

دمشق – لمراسل الثورة

اجتمع مساء أمس الاول المكتب التنفيذي لنقابة عمال الغزل والنسيج بدمشق ودرس كافة التقارير الواردة اليه من اللجان النقابية في الشركات والجمعيات العمالية لقطاع الغزل والنسيج وموضوع تطبيق نظام الحوافز والصعوبات التي تعترض تطبيقه وضرورة الغاء المادة الخامسة لمصلحة الاخوة العمال كما درس المكتب القرارات والتوصيات والمواضيع التي ستقدم الى مؤتمر النقابة الذي سيعقد خلال هذا الشهر تنفيذا لقرار اتحاد عمال دمشق .

اللاذقية – سانا – تواصل النقابات المهنية في المحافظة انعقاد مؤتمراتها فقد افتتحت صباح امس نقابة عمال النقل البحري والجوي مؤتمرها بقاعة الاجتماعات في مقر اتحاد عمال المحافظة .

وبعد تلاوة التقرير التنظيمي والمالي والثقافي ناقش الاخوة المؤتمرون ماورد في التقارير تمهيدا لاتخاذ التوصيات ورفعها للاتحاد المهني للنقل .

وقد حضر المؤتمر عضو المكتب التنفيذي للاتحاد المهني للنقل البحري والجوي والرفيق حسن حسن رئيس اتحاد عمال المحافظة ورئيس واعضاء نقابة عمال النقل البحري والجوي في المحافظة .

طرطوس – سانا – عاهد المؤتمر السنوي لنقابة عمال استخراج النفط واستثماره الحزب والقائد وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد على البذل والعطاء لزيادة الانتاج ودعم القاعدة الاقتصادية .

واكد المؤتمر الذي عقد جلسته أمس التزام الطبقة العاملة بالعمل المطلوب في كافة المعامل والشركات لتحسين الانتاج وصيانة الالة دعما للصمود والتحرير .

وقد ناقش المؤتمر التقارير المقدمة اليه عن الواقع التنظيمي والاقتصادي والنشاطات واقر صندوق المساعدة الاجتماعية رفع نسبة تسديد الصندوق لقيمة الوصفات من ٥٠ بالمائة الى مائة بالمائة ويبلغ سقف قيمة المبالغ المخصصة للعضو سنويا من ١٠٠ ليرة الى ٥٠٠ ليرة سورية وتسديد ٥٠ بالمائة من كافة العمليات الجراحية والتحاليل الطبية بما ينسجم والتعرفة الرسمية المحددة من قبل وزارة الصحة .

اتحاد الحرفيين

دمشق – سانا – عقد المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية اجتماعا صباح امس برئاسة الرفيق محمد هلال رئيس الاتحاد .

وتم خلال الاجتماع دراسة التقارير الواردة اليه في الاتحادات الفرعية واقرار ملاك الاتحاد .

كما درس المكتب خطة تثبيت اسعار المنتجات والخدمات الحرفية وتأمين المواد الاولية للاخوة الحرفيين بما يساعدهم على زيادة انتاجهم وتحسينه كما ونوعا ...

درعا – سانا – وجه امس المؤتمر السنوي للجمعية الحرفية للحدادة في المحافظة تحية للحزب والرفيق القائد حافظ الاسد على المواقف المشرفة لقطرنا وعاهد على البذل والتضحية لزيادة الانتاج .

هذا وقد ناقش المؤتمر التقرير المقدم من مجلس ادارة الجمعية حول ما نفذ من خطة عملها خلال المرحلة الماضية والصعوبات التي عانت منها والحلول الكفيلة بتذليلها .

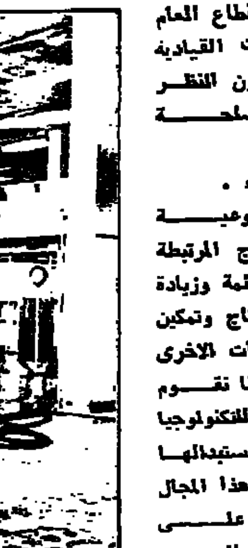
انتقل الى رحمته تعالى المرحوم نجيب سابا سابا

والد المهندس سابا والصيدلي ميشيل والمهندس فريد والكيميائي عفيف وقد شيع جثمانه يوم الاثنين ١٨ شباط الجاري وتقبل التعازي في دار ولده ميشيل الكائن شرق حديقة التجارة بناية الطباع ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٨ – ١٩ – ٢٠ شباط .

وزير الصناعة في حديث للثورة :

سننقل شعار استخدام التكنولوجيا المتقدمة إلى أرض الواقع

هناك خطة لوضع استراتيجية شاملة للتصنيع





رفع معدلات العمل الانتاج اصبح مهمة وطنية ملحة خاصة بعد ان ازدادت رواتب واجور العاملين في الدولة واذا كانت معاملنا معنية برفع وتائر انتاجها بما يكفل تغطية جزء كبير من قيمة الزيادات التي تقدر بمليار وثمانمائة مليون ليرة سورية .

اذا كانت شركات القطاع العام الصناعية معنية بتخفيف نسبة الهدر وتحقيق التشغيل الامثل لالياتها فاننا لابد أن نتعرف على خطط العمل وافاق التخطيط الصناعي .

وقد كان لنا لقاء مع السيد الدكتور حسين القاضي وزير الصناعة واجاب مشكورا على تساؤلاتنا العديدة

السؤال الاول : لمسنا اعمالا ايجابية جعلتنا نقول : ان قطرنا يعيش بداية مرحلة جديدة ... فما هي مؤشرات هذه المرحلة في القطاع العام الصناعي ؟

●● ١ـ التخطيط الجاري :

٢ـ التخطيط الاستثماري .

بالنسبة للتخطيط الجاري فقد بدانا نعد الخطط على اساس معايير علمية يمكن الركون اليها ومحاسبة المستويات الادارية المختلفة على اساسها . وفي مجال التخطيط الإستثماري فقد اوقفنا اي مشروع استثماري جديد اذا لم يكن مرتبطا بدراسة تبريرية كافية تبرهن على جدارة الاقتصادية . وقد اضفنا مجموعة من الخبراء الاقتصاديين واساتذة الجامعات الى لجنة تقييم الخطة السابقة لوضع استراتيجية للتصنيع يتم الاعتماد عليها في الخطة القادمة . كما اضفنا واحدا او اكثر من الخبراء الإقتصاديين الى كافة اللجان المكلفة بدراسة الجدوى الاقتصادية لاي مشروع جديد للإستثمار او لاي مشروع قائم سيجري توسيعه . واننا ما زلنا ندرس امكانية الاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة ، ونقل شعار استخدامها الى ارض الواقع

●● هذه هي مؤشرات المرحلة الجديدة في مجال التخطيط ، اما في مجال الحوافز الانتاجية فاننا نقوم الان بدراسة وتقييم وتجربة للحوافز في القطاع العام بهدف ربطها بالتكلفة وبمعنى اخر فان اي تخفيض في التكلفة او زيادة في قيمة الانتاج يصبح خاضعا للحوافز وبعبارة اخرى ينال العمال قسطا منه اي اثر التوفير في الهدر وزيادة انتاجية العامل وزيادة انتاجية الالة وتخفيض مصروفات الصيانة يزيد من نسبة الحوافز ويعتمد هذا بالدرجة الاولى على تطبيق محاسبة التكاليف الفعلية والمعيارية في كافة شركات القطاع العام . وتم وضع نظم التكاليف اللازمة لذلك ويجري الان متابعة بتطبيق هذه النظم من قبل دائرة التكاليف في وزارة الصناعة والمؤسسات التابعة ووحدة العمل الحاسبي في جامعة دمشق واننا نود تعميم تجربة الحوافز هذه لترتبط بالمبيعات والارباح المتحققة على اساس الاسعار العالمية .

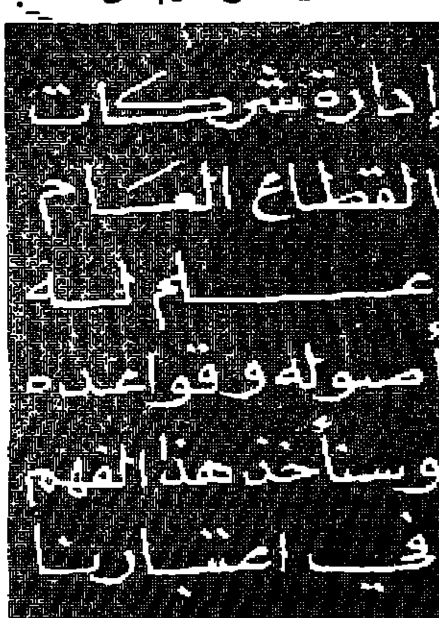
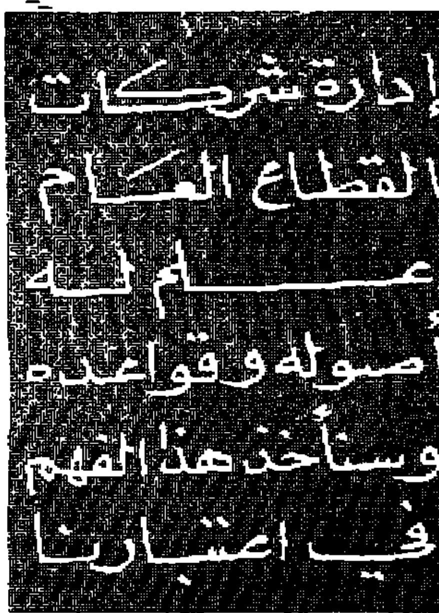
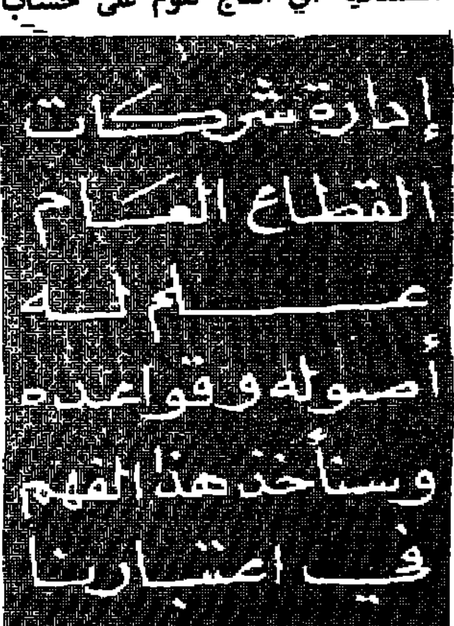
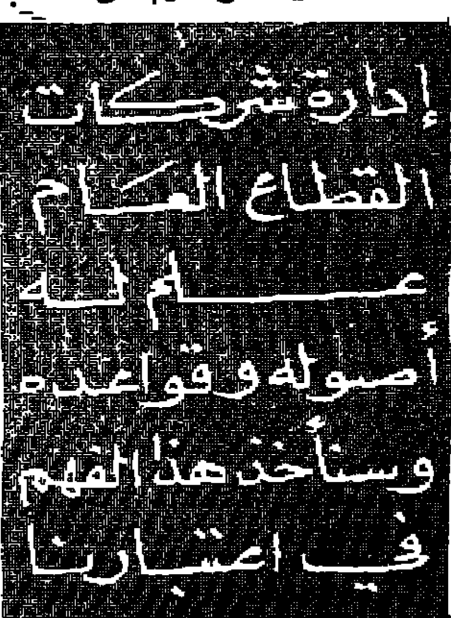
●● في مجال الادارة فان المرحلة الجديدة تتسم بالاتجاه نحو اللامركزية والتخلص من ظاهرة تدوير المسؤولية وبعبارة اخرى قررنا تحميل مدير الشركة كل المسؤوليات المتعلقة في ادارة شركته واعطائه كافة الصلاحيات المقابلة لهذه المسؤوليات مما يمكننا من محاسبته على النتائج وتفويت الفرص على الروتين الذي يؤدي الى ضياع المسؤولية .

من جهة اخرى فاننا سنجري مسحا شاملا لكافة المستويات الادارية العاملة في القطاع العام واجراء تغييرات حاسمة في المستويات القيادية لتنسجم مع اهداف المرحلة الجديدة دون النظر الى اية اعتبارات سوى اعتبارات المصلحة العامة .

وقد بدانا فعلا في تطبيق هذا الاجراء .

●● في مجال التكنولوجيا : تمثل نوعية التكنولوجيا المستخدمة واساليب الانتاج المرتبطة بها مدخلا هاما في تحديث الصناعة القائمة وزيادة الكفاية الانتاجية ، وتخفيض تكاليف الانتاج وتمكين الصناعة السورية من منافسة الصناعات الاخرى والدخول في مجال التصدير . ولهذا فاننا نقوم في الوقت الحاضر باجراء مسح شامل للتكنولوجيا المستخدمة في معاملنا وشركاتنا بهدف استبدالها وتجديدها كلما دعت الضرورة ونقدم في هذا المجال كل التسهيلات لخبراتنا المحلية القادرة على الابتكار وتطوير طرق الانتاج بما يؤدي الى تحسين المنتج او تخفيض تكاليفه . كما نعطي المكافات اللازمة تشجيعا للعاملين المخلصين ولما كان الانسان هو الثروة الحقيقية التي نمتلكها في هذا البلد فاننا بصدد تدعيم هذه الثروة والمحافظة عليها . وذلك بالتوسع في مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة الصناعة والمعاهد المتوسطة بهدف اعداد الانسان الخبير . ولن نتاخر في ايفاد اي عامل الى الخارج كي يتمكن من استيعاب التكنولوجيا المتقدمة . مبتغين من ذلك توفير تكاليف استقدام الخبرة الاجنبية .

السؤال الثاني : بطبيعة الحال ان اقتصادية اي انتاج تقوم على حساب التكاليف بدءا من تهيئته وتخزين المواد الاولية وانتهاء بتسويق المنتج .. فهل درستم محاسبة التكاليف وعلى اي اساس تمت الدراسة ؟

ان اي نظام تكاليف موضوع لتطبيقه في شركات القطاع العام يسير مع المنتج منذ التفكير بشراء مواده الاولية وحتى يصبح سلعة بيد المستهلك . ومثل هذا النظام من شانه أن يساعد على وضع التقارير اللازمة امام المعنيين بملاحقة مسيرة تصنيع وتسويق المنتج ، وذلك من خلال دورة مستندية تتابع كافة عناصر التكاليف ، وتشير الى الهدر والضياع وزيادة او نقص التكلفة بالاستناد الى معايير موضوعة مسبقا ونحن الان بصدد دراسة تكاليف الشراء والنقل وتكاليف التخزين والتسويق . هذه التكاليف التي يسبب تضخمها ارتفاع تكلفة منتجات القطاع العام وتحميل اعباء ذلك الارتفاع للمستهلكين . اضافة الى ضعف قدرة ما ينتج على منافسة الصناعات الاجنبية مما يخلق عقبات امام التصدير .

السؤال الثالث : بعد الزيادة الاخيرة في الرواتب والاجور .. الوضع الطبيعي أن يكون هنالك اقبال على العمل في مؤسسات القطاع العام . فهل لهذا القطاع قدرة على الاستيعاب ، وهل لديه امكانات لاعداد قوة العمل المتوقعة؟

لقد ادت زيادات الرواتب والاجور بالفعل الى اقبال اعداد من العمال على العمل في شركات القطاع العام ، مما يسهم في تشغيل هذه الشركات بطاقاتها القصوى ، ويجعلها تقدم زيادة في الانتاج تقلل من حجم الفجوة التضخمية القائمة بين الكتلة النقدية المتاحة للاستهلاك وبين الانتاج المعروض في الاسواق ، ويجعلها كذلك تقف حائلا دون رفع الاسعار . وهناك ضوابط لتشغيل العمال الجدد بحسب حاجات الشركات الفعلية ، ولم نصل بعد الى سد كافة حاجاتنا من العمال . وخاصة ان لدينا عددا من المشروعات التي ستبدا في الانتاج قريبا ، وتطرح حاجات جديدة الى قوة العمل . وبالمناسبة فان هناك لجانا خبيرة تتولى فحص وقبول من تتوفر فيهم شروط القبول . وقد وضعت الضوابط الكفيلة بعدم قبول من لا تتوفر فيهم الشروط الموضوعه .

السؤال الرابع : في بديهيات العلوم الاقتصادية تأكيد على التنمية الادارية . ترى هل يشكو قطاعنا العام الصناعي نقص الخبرات الادارية . وهل يأخذ العقل الاداري فيه دوره الكامل في توزيع امكانات العمل ، ووضع القوة المناسبة في مكانها الطبيعي ؟

اننا نشكو بالفعل من وجود الكوادر الادارية الخبيرة ، وتعمل الوزارة على الاستفادة من كافة الخبرة المحلية . والانطلاق في نظرتها للعمل الاداري على انه علم له قواعده واصوله . كما تعمل الوزارة على عقد دورات في المستقبل لتأهيل الكوادر القيادية القائمة ، والاستفادة ما امكن عن الخبرات التي تقدمها هيئة الامم المتحدة والمنظمات التابعة لجامعة الدول العربية .

سنعمل على تطوير نظام الحوافز وإشراك العاملين في أرباح الشركات

السؤال الخامس : هل توجد ايه نية لمشاركة اداة الانتاج في ربح المنتج .. واذا لم تتواجد النية فمن اي طريق يكون تشجيع العامل ، وخلق الرغبة لديه في زيادة مردوده ؟

نعتقد بان نظام الحوافز اسهم في اشراك العاملين في الفائض الناتج عن زيادة الانتاج . واننا بصدد تطوير هذا النظام ، ومحاولة اشراك العاملين في ارباح الشركات . ولكن العقبة التي تقف حائلا دون الوصول الى هذا الهدف هي كون الاسعار التي تبيع بها القطاع العام غير منسجمة مع الاسعار السائدة في الدول الاجنبية ، ومع الاسعار العالمية بصورة عامة . ونظرا للحماية الجمركية القائمة فان ارباح هذه الشركات او خسائرها لا تدل دلالة صحيحة على ربحية هذه الشركات الاقتصادية ، وبمعنى اخر قد تبيع احدى شركات القطاع العام انتاجها باقل من سعر الكلفة بهدف حماية المستهلك ، وتكون النتيجة خسارة محققة بالرغم من كون عمالها قد بذلوا كل جهودهم لتخفيض التكاليف وتحسين نوعية الانتاج ، وعلى العكس فقد نجد شركة رابحة لكن ارباحها ترجع في الدرجة الاولى الى تحكمها بالسعر وعدم السماح بالاستيراد للسلع المنافسة لا الى جهود الادارة والعمال فيها .

وللعلم فقد احدث مؤخرا صندوق يتبع لوزارة التموين بهدف موازنة أسعار للمنتجات المحلية . ونطمح ان نتمكن من خلال هذا الصندوق البيع بالاسعار العالمية على ان يتولى ضبط اسعار التوزيع على المستهلكين ، فيخسر ببعض الاصناف ، ويربح باصناف اخرى ، وتكون النتيجة ترشيد التسعير في شركات القطاع العام مع المحافظة على مصلحة المستهلك . وعندما نصل الى هذه المرحلة فاننا سنشرك العمال فطائفي الارباح .

السؤال السادس : ما هي حدود العلاقة بين مؤسسات التسويق والانتاج ؟ وما هي الاساليب التي يمكن ان توضح هذه العلاقة لخدمة الانتاج ؟

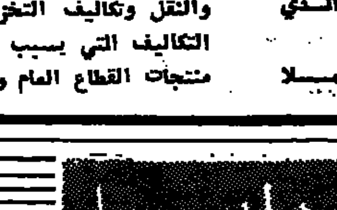
ان الواقع القائم الان ينطلق من الفصل التام بين وظيفة التسويق ووظيفة الانتاج . ولا شك بان هذا الفصل يؤدي في بعض الاحيان الى تاخير معاملات الاستيراد نتيجة الروتين الذي يفصل الشركة المنتجة عن الشركة التي ستستورد من خلالها نظامها الروتيني المحددة . وبالاضافة الى التاخير الناتج عن مثل هذه العملية فكثيرا ما تضطر شركات القطاع العام او الخاص الى شراء نوعيات لا تنسجم مع مصلحتها الحقيقية ، مما ينعكس على نوعية المنتجات واسعارها . هذا ما يتعلق بالانتاج والتسويق اما بالنسبة للبيع فهناك اتجاه للفصل بين وظيفتي الانتاج والبيع . ففي قطاع النسيج مثلا تقوم (اوداتكس ـ بشراء منتجات بعض الشركات وبيعها اما الى صالات المؤسسة الاستهلاكية واما للتجار . وقد وسعت اوداتكس الهوة بين شركات القطاع العام المنتجة وبين السوق الذي تصرف فيه منتجاتها ، مما يؤخر عملية تطوير هذه المنتجات في انسجامها مع اذواق المستهلكين . ومن الناحية الاقتصادية فان اوداتكس تتقاضى عمولات تؤدي الى رفع الاسعار دون تحقيق فائدة للشركة المنتجة او المستهلك . ولهذا فاننا نتجه الى محاولة جعل معامل قطاعنا العام تبيع للمستهلك والتاجر فتنخفض اسعار هذه المنتجات وتؤول العمولات التي تتقاضاها (اوداتكس) الى هذه المعامل .

السؤال السابع والاخير : ما هي المعايير والضوابط المتوفرة لديكم ، لقياس انتاجية العامل ؟

هناك لجان فنية في كل مؤسسة من المؤسسات التابعة لوزارة الصناعة قامت بوضع معايير علمية تستند الى دراسة الحركة والزمن . وقد انجزت هذه اللجان وضع المعايير في معظم شركاتنا . وهي الان بصدد انجاز ما تبقى من المعايير التي يتوجب توفرها .

قسم التحقيقات





مرايا

الحداثة

ـ امراة مغرمة الى درجة الهوس بتغيير لون شعرها كل اسبوع بحيث يقع زوجها في ارباكات ومفارقات شتى بين وقت واخر في التعرف عليها . وهي نتيجة متابعتها لدعايات التلفزيون التي يعرضونها احيانا في السينما تحاول قدر ماتستطيع ان تحصل على اكبر عدد من الانواع من اصبغة الشعر التي تحمل مواصفات ـ طبيعية ـ تشير الى انها من مصدر نباتي .

والعدوى هذه سرت منها الى زوجها فتصابي .. مرة تجده بشعر احمر واخرى بشعر ذهبي وثالثة بشعر اسود ولهذه المراة ام طيبة قالت لها ذات يوم :

● يابنيتي الا ترين انك تبالغين في العناية بشعر راسك الى درجة يمكن معها في يوم من الايام ان تكوني قرعاء .

قالت ـ البنية ـ وشعرها يتموج مثل شلال من الضوء فوق جبينها :

● هذه هي الموضة ياست الكل . الم تصبغي شعرك يوما ؟

● بلى ياعزيزتي ولكن بالحناء كنت اخلطها مع قليل من الماء حتى تصبح عجينة طرية ثم اضعها على شعري فكانت ترفع من راسي كل احساس بالالم وتصبغ شعري صباغا ثابتا يحبه ابوك كثيرا .. الحناء يابنيتي تساعد على ازالة الصداع ايضا ولوت ـ البنية ـ زاوية فمها اعلانا منها ان والدتها لاتواكب التطور ولاتعترف بالمتغيرات الاجتماعية .

وينطبق ماتفعله المراة بشعرها على مايفعله صاحب مطعم يسمي حبات الفطر التي يقدمها للزبون فوق بعض اوراق الخس وقطعة من الليمون وقليل من الخل ، يسمي ذلك ـ شمبنيون ـ اشارة الى انه مطلع على لغة المطابخ ، ويسمي البطاطا المقلية ـ شيبس ـ ويسمي القطعة من لحم العجل المقلية بالسمن والمضاف اليها بعض الفلفل والبهار ـ شاتوبريان ـ وهو مهما اطلق على ذلك من اسماء فانها تحتفظ بمواصفاتها الطبيعية التي شاءت ـ الحداثة ـ ان تقلب سحنتها .

وينطبق ماتفعله المراة بشعرها على مايفعله الكثيرون من الذين يشترون اشرطة الكاسيت الغربية وهم لايفهمون معاني كلماتها حتى لو كانت شتائم او بذاءات موجهة لهم شخصيا .

وينطبق ماتفعله المراة بشعرها على كل من خرج عن المالوف ودفع لقاء خروجه الالوف ..

قليلا من الحناء يا .. مس كليرول .

مأمون ضويحي

لقطات

الذات والوطن في نقاشات لم تنته

● قال المسؤول المختص في حديثه الى بعض التجار : نحن نرفض ان تربحوا ارباحا غير مشروعة . ونقبل بالربح الذي تعيشون منه حياة كريمة .

واذا كنا قد اصدرنا المرسوم التشريعي رقم ـ ٢ ـ فلاننا نريد ان نرد اذى البعض عن المجموع . اننا نقول وبصراحة :

●● قاطعه احد التجار بالقول : ياسيدي اننا نريد « السماحة » لا الصراحة .

● يجيب المسؤول : لا اريد اولا ان تتكلم باسم . كل العاملين في التجارة . لان الكثيرين منهم يؤمنون ان التجارة جسارة واخلاق ورحمة ولايمكن ان يكون الاستغلال البشع والمريض هو عنوانها .

ثانيا : تطالب « بالسماحة » ولا دين يدعو الى التسامح مع الذين ينعمون على حساب شقاء الاخرين .

تطالب « بالسماحة » ولاوطن يغفر لكل من يكفر بقيمه الروحية ، وتراثه الخلقي .

تطالب « بالسماحة » ولا مجتمع يرضى ان تطغى فيه اانانية بعض الافراد على المصلحة العامة لجموع المواطنين .

لا لن نسمح لاحد ان يستثير فينا حس الصفح والغفران طالما ان في ذلك ما يشجع المسيء على تواصله مع نهجه .

من يغش ، من يحاول بيع اية مادة دون ان يلتزم بتسعيرة وزارة التموين ، عليه أن يضع في حسبانه ان حريته هي المقابل لمثل هذا العمل

●● « يتلمظ » التاجر قائلا : ياسيدي المشكلة في أمر تشديد العقوبة على المخالفات التموينية في نظري هي انني لم اعد استطيع اكرام ابناء شعبنا بحسم بعض الليرات من قيمة مانبيعه لهم . وانا وكما يعرفني الجميع أميل للتسامح في تعاملي مع الزبائن . ترى كيف يستطيع من يؤمن بضرورة مراعاة المستهلكين ان يتمثل نفسه عاجزا عن مراعاتهم ؟

★ احد زملائه التجار يرد عليه : كفاك زيفا . وكفاك تحدثا عن التسامح ومراعاة الاخرين لو كنت تتصف بهاتين الصفتين لما كنت تملك الان خمس شقق في اجمل الاحياء واحدثها . ولما كنت تملك سيارتين ومئات الوف الليرات .

هل يمكنك الادعاء بان اموالا هطلت عليك من السماء لتشتري كل هذا الثراء . ام ان ارباحك التي كانت تتجاوز منطق الرحمة بالناس هي التي جعلتك منتفخ الجيوب ؟

●● التاجر الجشع : اذن انت يازميلي مع المرسوم التشريعي رقم ٢ الا استطيع ان استنتج ذلك !!

★ نعم تستطيع ان تستنتج يازميلي انني مع هذا المرسوم . لانني لن اكون الا مع هذا الوطن ومع كل ما يخدم مصالح الاغلبية الساحقة من بنيه . وحينما اكون مع وطني فانا مع نفسي ومع اولادي وحينما تكون ذاتي هي مساحة الوطن فانا اكون بالنتيجة ضد ذاتي وضد وطني .

●● رياض درويش

وقفة

تجاهل!

صدرت المجموعة الاولى للشاعر – رياض الصالح الحسين – حاملة عنوان – خراب الدورة الدموية – هذا العنوان الذي قد لاتألفه الذهنية الجاهزة الكسولة . المجموعة سوف تتلقفها يد المكتبة من يد المطبعة . وسوف تنمي كل ما هو ابداعي وجميل في حياتنا الثقافية .... كنت في مكان عام اقرا هذه المجموعة مع صديق شاعر ومترجم من جيل الرواد ، وممن لم يعدموا قدرة تواصلية مع النمط الكتابي المعاصر والمعاني . ولشد ما كانت دهشتنا كبيرة وفرحتنا اكبر . فامواج البحر بقدر ما تنطوي على حنو ووداعة ، فهي تنطوي على قسوة ووحشية ... ولكن من هو رياض الصالح الحسين ؟ اذا ما ذكر مثلا واحد كالبياتي ، دخل مرحلة العجز الشعري منذ اكثر من خمس عشرة سنة ، ومازال مصرا على كونه العراب الوحيد للشعر العربي المعاصر والاب الوحيد حتى لمن هم اكبر منه سنا وتجربة شعرية . وما التحقيقات الصحفية التي يجريها يوميا البياتي مع نفسه باقلام الاخرين سوى تغطية مكياجية لهذا العجز الذي يبدو انه اصبح رئة ، يتنفس من خلالها جيل الرواد الشعري ومن نصب نفسه جيلا بعدهم ، هواء الاستكبار والبكاء والوقوف والاستيقاف على ممالكهم الزائلة ، واطلالهم الدارسة وقصورهم الرملية .

المجموعة كغيرها من المجموعات الشعرية فعلا قبل وبعد اي صفة اخرى لن تجد الدفء النقدي مهما بحثت . ولن تجد القارىء المتمتع بمستوى تذوقي وذائقة فنية تؤهلانه لمعايشة افاق وابعاد هذه المجموعة التي تخوض معركة غير متكافئة في المدى المنظور ، ضد كل بؤر المصالحة بين قوى الابداع والرفض وقوى الظلام والقبول في هذا العالم

لو تصفح اي ناقد عربي او مسؤول ثقافي على سبيل المثال مجلة – الادب السوفييتي – لوقف وقفة اليد والحساسية والوعي على اهتمام هذه المجلة بالكتابات الجديدة والاسماء الجديدة ، ومحاولة اظهارها الى الحياة والناس والعالم وتسليط اكثر من ضوء نقدي عليها ... هذا لان من حق الفنان في مجتمع راق رقيا معافى ، ان يكون له امتياز اجتماعي لان الناس ليس في وسعهم جميعا ان يكونوا فنانين ، امتياز بصمام امان فلكل انسان اداته الحياتية التعبيرية ... عندنا لايزال للطبيب او المهندس امتياز اجتماعي كبير ، يقف وراءه اناس بسطاء مستضعفون وهذا الطبيب اوذاك المهندس يجيدان استغلال هذا الامتياز احسن استغلال .

اما في اي مجتمع متقدم فان مهنة الطبابة اوالهندسة مثلها مثل اي مهنة اخرى فيها تطوير وتنوير للمجتمع وحماية له من افة التخلف والمرض والاغتراب ...

كانت هذه مجرد عجالة تنويهية بمجموعة شعرية لشاعر جديد استطاع نوعا ما ، الا ينافق فنيا وابداعيا . ويقدم نفسه طبقا شهيا لكل المؤمنين بالكلمة :

لحظة صدق مع النفس والآخرين مسورة بالوعي السياسي والاجتماعي والسلوكي .

● محمد مصطفى درويش

هندسة القصيدة الحديثة

في الهيكل الدائري المفتوح

د. أسعد علي

– ١ –
عناصر القصيدة

ما الاهم في عناصر القصيدة ؟ اهو الموضوع .. ام الوزن .. ام التفاصيل .. ام الهيكل الذي يوحد موضوع القصيدة وتفاصيلها وموسيقاها ؟

● الذوق النقدي السليم : يقدم الهيكل على سائر عناصر القصيدة ويعتبره الاهم لانه الاسلوب الاخراجي للموضوع .. فالموضوع كالمادة الخام ، كالعجينة بيد الخباز يخرجها كما يشاء متفننا بصور التعبير وموسيقاه ..

– ٢ –
الهيكل الدائري المتفتح

● ومن هياكل القصيدة القصيرة في الشعر الحديث مايسمونه الهيكل الدائري المتفتح .. وهو شكل بنائي للقصيدة ، يشبه الشكل الدائري المغلق في وحدة الاتجاه الشعوري وتطوراته ، لكنه يختلف عنه بالنهاية.

● فالنهاية في الهيكل الدائري المتفتح لاتعود الى البداية كما في الشكل الدائري المغلق ، بل تتفتح على بداية لانهائية .. ترتبط بالبداية الافتتاحية ارتباطا عميقا وعضويا .. لكنها لاتكررها ، بل ترتفع من نهايتها الى بداية جديدة ، اعلى واوسع ..

– ٣ –
مثال للهيكل

● من احسن نماذج هذا الهيكل الدائري المتشرح قصيدة – الصبية او تحدثني الصبية .. وهي :

– ١ –

● تحدثني الصبية عن ابيها حديث المؤمنين عن الاله . فتملأني بقصتها لهيبا وتورق من حرارتها انتباهي . وتجتمع الفصول بمقلتيها وترتفع الغيوب الى الشفاه :

– ٢ –

. ابي اسطورة ورفيف ذكرى واجنحة تطير الى التناهي . افتش عن ابي في كل شيء .. بضوء الشمس .. في سر المياه . بوشوشة النسيم يكاد يدعو : – بنية مرحبا .. – فتصيح اهي .. فيجفل صوته .. فاظل حيرى اسائل عن ابي كل اتجاه ..

– ٣ –

اذا امي تلاقي حاجباها حسبت ابي على افق الجباه . وطرت الى العلى كخطور حلم يرف على مدى الافاق ، زاه . ارى منها السعادة تلحن حب برددة الرعاة على الشياه . ارى حقل الحياة بكل ناح مناغاة الابوة والملاهي ..

– ٤ –

اذا انفتحت ورود او تفور .. اذا العشب ازدهى والطير لاهي .. اذا مرح الشباب وجاء عيد وصارع فرحة الدنيا الدواهي .. اظن ابي يكلمني برفق واسمعه على كل الشفاه واشعر انني منه بلمس

بلا خوف يهدد عجز واه
يعلمني .. ويرعاني حياة
فانسى اليتم والغضب الالهي ..
ابي : اسطورة .. وربيع نعمى
اعيش بها الاوامر والنواهي ..

– ٥ –

مضى عن بنت شهرين المربي
وربي ينشيء النعم الزواهي
وطفلته تجاذبها الدواعي .
فتبتكر الحياة منى انتباه
ونقرا في الحياة كتاب ذكرى :
ابي ياتي .. يحدثني الهي ...
١٦ + ١٧-٢-١٩٧١

– ٤ –
أمواج الحنين في الهيكل

قصائد البناء الدائري المتفتح : ذوات سياق شعوري مستقيم تتجه العاطفة فيها اتجاها مستقيما كشارع يصل اسفل المدينة باعلاها .. او تتجه اتجاها تموجيا كبحر تحمل امواجه المتلاحقة سفينة الشعور الى امتداد مطلق غير محدود ..

● تحدثني الصبية : قصيدة من هذا الطراز .. مطلعها :

● تحدثني الصبية عن ابيها
حديث المؤمنين عن الاله ..

● ونهايتها :

● ونقرا في الحياة كتاب ذكرى
ابي ياتي .. يحدثني الهي ..

● وبينهما مقاطع القصيدة المتلاحقة كامواج شعورية ، تبحث عن شاطىء الابوة ..

● فموجة الحديث الاولى : تصور الاب اسطورة ورفيف ذكرى واجنحة تحلق في لامتناه يجتذب الصبية للبحث عن ابيها : في غرف ضوء الشمس وفي خيام اعماق المياه .. وفي حناجر وشوشات النسيم .. ويخيل اليها انه يرحب بها .. لكن المفاجاة الصارخة توقظها فلا تجده فتبدا البحث من جديد ..

● الموجة الثانية : تصور الام وهي تتذكر الاب .. وتصور البنت سابحة باحلام امها ، طائرة في فضاء الذكريات السعيدة بين الابوين لكنها تصل الى حدود طفولتها ، فلا ترى الا المناغاة الابوية لها ويصدمها لغو الطفولة فتستيقظ لتبحث عن ابيها من جديد ..

● الموجة الثالثة : تصور مشاهد الحياة المختلفة في الطبيعة : ورود تتفتح وعشب يزدهر . وطيور تلهو .. وربيع وغير النعميات ..

● وفي عالم الانسان : تفور تتفتح لماربها وشباب يمرح واعياد تجيء .. واحداث تتشوع وتصارع الاحزان افراح الدنيا ..

● وفي عالم الطبيعة .. وعالم الانسان : تظن الصبية ان اباها يكلمها برفق ، من كل الشفاه الانسانية والطبيعية ، فتشعر بالامان من الخوف المهدد .. وتنعم بالرعاية الابوية المرشدة .. وتعيش سعادة الطاعة لاوامره ونواهيه .. انها في هذه الغمرة من التخيل الصبوي ، تنسى مرارة اليتم ... وغضب الاله ..

● وتاتي الموجة الرابعة : لتصور صراع النسيان والتذكر ... صراع الضعف والقوة .. فقد ارتفعت اعماق السر الى القمة واتضح غياب الاب عن ابنته منذ كانت بنت شهرين لكن الصبية المنعمة بالنعم الزواهي تتكر بنشاتها .. وتغلبها على دواعي الحياة فقد ابتكرت لحياتها منسى انتباه يجعل الاب العظيم : دائم الحضور في كتاب الذكرى الذي نقرا سطوره في افاق الحياة والوانها وفي كل سطر نقرا :

– ابي ياتي ..
يحدثني الهي ..

● ان هذه الخاتمة القوية تنبع امنا جديدا للابوة .. فالاله يحدث قلب الفتاة بان اباها ياتي ..

وهي لذلك :

تحدث عن ابيها : حديث المؤمنين عن الاله .. ولذلك يجيء حديثها مؤثرا منيرا ، كما تقول ابيات البداية ..

● ان الشعور المتوتر بالحنين الى الابوه : يدور دورة كاملة في حديث الصبية عن ابيها .. وفي الخاتمة ، كما في البداية تحدث عن ابيها ومجيئه لكن حديث الخاتمة دفع الحكاية النفسية من مستوى الامان بانس الاب الى مستوى الامان بلطف الرب .. فهل يربح الهيكل الدائري المتفتح الشعراء ؟

– ٥ –
مزاج الهيكل المنشرح

يظن نقاد الشعر : ان شكل القصيدة الدائري المتفتح ابسط الاشكال الشعرية بناء لان الشاعر فيه يكتفي بالاثارة غالبا ، لانه يعرف ان عالم النفس : بحر مديد لايضبط بقصيدة .. ويكفي الشاعر ان يوقظ الشعور بالاخر ، ويحدد له وجهة انفعاله .. ليتحرك وفق عزمه ورغبته ..

● يقترب مزاج هذا البناء الشعري : من الايحاء بل هو هيكل للايحاء .. تغني فيه نغمة اغنية شعورية ، فتستيقظ بالاخرين انغامهم الخاصة ، اعني اغانيهم التي تدعوها هذه النغمة ..

– ٦ –
دعاء القمة

● من نماذجه المريحة :

● طرب العطر .. وجنت فرحته
سنا الحسن ، اطلت ربته ..
مربيع صامت وجدانه
وبال الكون ضجت غنونه . الازاهي
على اغصانها
قبل الروض تناجت خضرسه
وطيور ، عذب الشدو لها
سكر الفن فكانت روعته
فرحه الدنيا : لقاء صامت
بنطق القلب فتنشي غمرسه
وتهز الحس من اعماقه
مكاد الثغر نجنى عزمه
وبنور الشوق في لوعته
ومع القرب .. نشاكي لوعته
اي احساس بعيد التحنى
ايقظ الوجد فدامت سهرته ؟
لست ادري غير اني بالجوى
فاض قلبي واستبدت مهجته
انا يا انت : بحار مثلي
ولنا المجد : دعاء قمته
٨-٥-١٩٦١

● القصيدة : دعوة .. هيكلها يبدأ بالنبا المطرب الذي يثير الفرح بدواعيه الطبيعية .. ودواعيه الانسانية .. وينتهي الهيكل بالنبا المطور عن النبا الاول .

● كان النبا اخباريا عن الغائب

● طرب العطر
وجنت فرحته
بسنا الحسن اطلت ربته

● فصار النبا اخباريا عن المتكلم والمخاطب ، مفردا وجمعا

● انا يا انت
بحار مثلي
ولنا المجد : دعاء قمته ..

● المسالة : مسالة ايقاظ الشعور وتوجيهه .. فلينجه كل ذي شعور الى الطرب الذي يراه شرط ان يكون تلبية لدعاء قمة المجد ..

– ٧ –
صفات الهيكل المنشرح

● هيكل القصيدة دائري ينفتح على موكب الفرح المطيب ، يحسف برية الحسن .. وعلى بحار المثل ، نحف بجزيرة المجد ، ومن قلب الجزيرة تدعو مالذة المجد الى فرح الحب ..

● الهيكل متماسك ، قيمه الوجدانية متناسبة مع قيمه العقلانية مالاتزان مربع ..

● والهيكل ذو صلابة ، فجوه العام متميز عن الوانه العاطفية وعن امثاله الفكرية .. فلكل لون او تمثيل ، مزينه .. لكن البناء العام يعطي بعدا متميزا عن جزئياته ..

● والهيكل ذو كثافة ، فلغته وصوره مفهومة بذاتها لاتحتاج استعانة بغيرها لمزيد ايضاح ..

● والهيكل ذو تعادل ، فخاتمة القصيدة تعارض بقية ابياتها انها تزيل اوهام اللهو بنبرة متميزة .

● انا يا انت .. بحار مثلي
ولنا المجد .. دعاء قمته ..

– ٨ –
الشكل الموسيقي

الوزن الشعري ذو مرتبة اولى عند فريق من النقاد والهيكل الشعري هو المرتبة العليا عند فريق اخر ..

● القائلون بالراي الاول يعتقدون ان ثورة الحداثة بدات من الموسيقى فتجاوزت اوزان الخليل التقليدية ، الى اوزان الموشحات قديما وحديثا تتجاوز اوزان الخليل الى شعر التوقيع ، اي شعر التفعيلة : مفردة او مزدوجة ، او متعددة وربما قبل التجاوز للتفعيلة النظامية الى الحرية المطلقة من كل وزن او توقيع سوى مايخلقه جو الكلم المصاغ ..

● والقائلون بالراي الثاني : يعتبرون الشكل الموسيقي الذي يختاره الشاعر لعرض الهيكل تابعا للهيكل ، فعلى الهيكل : يرتكز الوزن والصور .. والموضوع ..

● وللتطبيق العملي : نقرا نصا خليليا .. واخر توشيحيا ونتامل حياة الموضوع في الهيكل الدائري المفتوح :

– ٩ –
مثال خليلي

● صبغة الله ، يافتاة عليك
ايموت الحياء في مقلتيك ؟
كنت اسعى من الضمير وفيا
لتكون الحياة شوقا اليك
فاذا انت في الطريق صخور
يابسات .. عصية التحريك
الحسن معوج .. ام قلوب
لاترى الخير بالحنان عليك ؟
ليتني كنت راعيا لقطيع
من نعاج .. لها الذي الشوق
ليتني رحت في المروج نشيدا
عبقري الخيال او يسلوك
وبعيدا ، مع النسيم انطلاقي
كالصباح السعيد ، عن عينيك
ليتني يافتاة ، حررت نفسي
من قوى شانها القضا بيديك
انت ام احبها ، وحياة
في حياتي .. ترجو الصلاة عليك
افلا تعشقين كونك معنى
لحب يرى الهدى ويريك ؟
فاذا رحلة الحياة جهاد
لتكوني هدية لبنيك
٨-٥-١٩٧٢

● الوزن ، هنا من الخفيف التام وهو وزن خليلي مالوف .. والقافية ملتزمة الروي في الابيات كلها ..

● والهيكل دائري متفتح : لان الاخر يعود الى الاول بغير الصيغة الاولى .

● فالمدخل المطلعي
صبغة الله يافتاة عليك

● والمقطع الختامي :
لتكوني هدية لبنيك

● يبدو الشطر الاخير ، وكانه تتمة للشطر الاول .. وهو غايته ، اذا لحنا الامتداد الداخلي العميق .. وهو يخترق العوائق الملاحقة في التطور العضوي للقصيدة او الشعور الذي انبنت عليه القصيدة ..

● ان العائق الاول بين السبب والنتيجة هو موت الحياء في المقل ، النقد والغضب واضحان في لهجة المعلم المقاوم ..

● تبدو المقاومة مزدوجة من الطباع ومن المؤثرات الخارجية التي لاتريد بالفتيات خيرا ..

● العائق الثاني : في نفس ... الاهتمام التربوي لدرجة تفضل ... الطبيعة ورعي الاغنام ..

● لكن العوائق تنهار مرة ... باكتشاف القوى الموهوبة للفتاة .. فغيوم الصيف لاتلبث طويلا ... السماء . واذا بالفتاة المعنى : ... بصور الحب ، وتنسجم مع ... الالهية فتكون الام المجاهدة لبناء البنين في الامة ..

« الشيبهان »

بوليسية ترهق علم النفس والنهاية تخيب التوقعات

استغلت الدراما المصرية الامراض النفسية في اعمال غير قليلة .... النصوص ارهقت حالات الارتباكات النفسية ، وبالغت في رسم الشخصيات والاحداث المتمحورة حولها ، وغالبا ، تبرز حالة ((انفصام الشخصية)) لتكون ركيزة لاحداث مدهشة ومملوءة بالمفاجات.

.... حالة نفسية معقدة النتائج والسلوك ، والنصوص بالغت في استغلالها بعدما دخلت الدراما مرحلة العصر الذهبي للتلفزيون . فالدهشة والجذب الكلي عنصران تلفزيونان هامان في زمن الثلاث عشرة حلقة . وفي مسلسل الشيبهان الذي انتهى عرضه ، يتضح استغلال هذه الحالة باسلوب ساذج ، اعتباطي وبعيد عن علم النفس !

ووضع المسلسل (كتبه عبد الرحمن فهمي) حالة . انفصام الشخصية لانقاذ احداثه الغريبة بعدما عبا المشاهدين بالاسئلة والاستنتاجات والترحب المستمر ... وبعدما سار الحدث عبر اجواء بوليسية غريبة ؟ وتحركت الشخصية المحورية : مصطفى عوض (احمد مرعي) عبر مسار درامي غريب ...

ومن البداية تتضح مهنية الكاتب وقدرته على استحواذ وعي وانتباه المشاهدين . لكن الاشارات الاجتماعية والدلالات الانسانية المطلوبة من كل دراما ، تختفي تدريجيا فيما الاحداث تتحسس غموضها ودورانها واسرارها المتصاعدة ...

ويصل المسلسل الى حلقته العاشرة ليبقى السؤال الحائر : هل مصطفى عوض هو عزيز المغربي ؟ ... مصطفى عوض يدبر اعماله التجارية ويعيش حياة طبيعية ... يخطب نجوى (ناهد جبر) شقيقة ضابط المباحث شاكر .

وعزيز المغربي مجرم ومهرب مطارد ... وصفقة التهريب الاخيرة مع جان وسوزان خوري ، يدور حولها رجال المباحث للقبض عليه ... والاثنان – عزيز ومصطفى – يرسمان اسئلة الحيرة .. فاحيانا يتضح انهما شخص واحد يمارس ذكاءه على رجال المباحث ، ويخطب شقيقة الضابط شاكر لينفذ المثل القائل : الحرامي يختبىء وراء قسم الشرطة . واحيانا يبدو مصطفى بريئا ، طيبا وكارها سلوك شبيهه عزيز . وفي مابعد تتدخل شخصية عباس اللامرئية ، قلب الاحداث . يعرف رجال المباحث بان لمصطفى اخا توام اسمه عباس ، والابحاث الحوارية تؤكد احيانا بان عباس يختفي وراء اسم عزيز ، ونشير احيانا الى ان مصطفى يلعب بذكاء فيما ادلة الادانة ليست متوفرة ليتم زجه في قبضة العدالة ...

ومن هنا تكبر المتابعة لهذا المسلسل . غير ان المواقف تتكرر والادلة المتابعة (اشرطة التسجيل والبصمات ، وغيرها) تفشل تدريجيا لينمو الحدث على هامش الغموض والتواري . وفي النهاية ياتي التبرير : لقد اخذ عباس شخصية واسم اخيه الطبيب مصطفى عوض . وصار اسمه مصطفى ، وسار نحو التهريب والجريمة باسم عزيز المغربي . لماذا ؟ لانه مصاب بانفصام الشخصية وانه يخطب نجوى وهو يشعر بانه مصطفى . يمارس تجارته واتصالاته المهنية وهو مصطفى . ويتابع ادارة رجال عصابته وهو عزيز . وهنا نشعر بان المسلسل يفقد وجوده في الاساس اذا تطرق الى الكشف عن الاوراق الثبوتية لكن هذا الجانب مفقود تماما .

والسؤال : كيف يعيش عباس حالات .. هاتين الشخصيتين مصطفى وعزيز ؟ حينما يكون مصابا بانفصام الشخصية يعيش حالات مصطفى الذي احتل اسمه وسلوكه ، وحالات عباس المجرم التي هي نابعة من شخصيته الحقيقية . لكن كيف يعيش حالات عزيز المغربي ؟ المسلسل يشير الى ان عباس اتخذ اسمين وشخصيتين : مصطفى وعزيز .

وهنا – علميا – تصير الحالة العامة مستحيلة الوجود وليس لها علاقة بالامراض التي عالجها علم النفس على مدى تواجده المعاصر ! وحينما خطب نجوى مثلا ، كان يعيش حالات شخصية عزيز بدليل انه اختار . شقيقة ضابط المباحث المكلف بمطاردته . فكيف عايش خطيبته ودخل اجواءها بشخصية مصطفى ؟ .

ارتباكات غير قليلة تواكب المعالجة الدرامية ليبدو كل شيء عبورا في تلفزيون هذه الايام !

وفي علم النفس ، لا تستطيع الشخصية المصابة بالانفصام ان تعيش حالتها الاولى والثانية بشكل متصل ... بمعنى انها لا تستطيع التبدل السريع والانقلاب المفاجىء كما حدث في المسلسل ، وفي مشهد خطف نجوى بالذات ... فالمشهد بدا – حين تبرير سلوك المجرم مع النهاية – لاثارة المشاهدين وشحنهم بالاستغراب وبالاسئلة الحائرة حول الحقيقة المرحة وغالبا تكون حالات الانفصام مؤقتة جدا ، وتكون الحالة الثانية المقابلة للحالة الطبيعية : خالية من التوازن العقلي .... أ وخالية من الواقعية وموغلة في الخيال او الكذب أو البطولات مثلا ..

وربما يسير المنفصم الشخصية نحو الجريمة او السرقة او الاغتصاب مثلا ، لكنه يكون مسيرا وفاقدا للوعي . فيما شخصية المسلسل : ذكي ، مخطط وطبيعي الوعي .... او هكذا ارادة الكاتب لتتم عملية الضحك على عقولنا بشكل مدروس !

وفي النهاية تنتهي حيرة رجال المباحث حينما يمسكون باعتراف عباس صاحب شخصيتي مصطفى وعزيز . واعترافه يرسم ملامح تعاطفة مع حالته . ويبدو انه يثور على مواصفات الاجرام المكدسة في ذاته .. لكنه محكوم بجرائمه ، وربما تخفض عقوبته نظرا لحالته الصحية !

والمسلسل وضع بوليسيته ؟ ولم يتوغل في الدوافع الاجتماعية والبيئوية لسلوك الشخصية الرئيسية ... كيف صار مجرما ، وماهي ركائز سقوطه ؟ وهنا يحقق المسلسل هدفا اجتماعيا ولايبقى على سطح احداث مجانية.

من ناحية اخرى : حشر النص شخصيات جانبية) المحامية ، ومدير مكتبها المضحك جورج سيدهم) واعطاها مواقف ساذجة ودخيلة في ان . وكما اعتمدت السينما على ايجاد شخصية كوميدية بشتى الوسائل ، تعتمد اكثر المسلسلات على هذا الجانب وقلما تجد الكوميديا مكانا حيويا ومدروسا داخل السياق ، لكن ((الشيبهان)) يفشل رغم القدرة الكوميدية الفائقة التي يتمتع بها اداء وحوار الكوميدي جورج سيدهم . لكنه خارج السياق الدرامي من البداية .

يطول الايضاح حول ((الشيبهان)) لانه لم يمر بصمت بل لاقى القبلا وانتظارا .. فيما نهايته جاءت مخيبة للتوقعات والامال !

● شافع مزيك

حول مسرحية « ضيعة الحب »

ازدواجية الهدف.. لاتصنع فنا

فن المسرح شانه شان الفنون والاداب الاخرى لايقف على قدميه ولايكون فاعلا الا اذا توافرت فيه اهم عناصر الخلق والابداع وهي تماسك العمل فنيا وطرح قضاياهم طرحا واسعا من الجماهير ومعالجة هذه القضايا بموضوعية وواقعية .

ونستطيع القول ان النوايا الطيبة لا تكفي لصنع عمل فني جماهيري كما ان الازدواجية في الهدف (كالمزج بين التجارة والفن يؤثر سلبيا على العمل ويفقده الفن والتجارة معا .

(ضيعة الحب) مسرحية فكاهية غنائية استعراضية كما يدعي صانعوها وقد كتبها نورس بيبره ووضع الموسيقى ياسر الاسطى واخرجها عدنان ماورديني ..

هناك بعض الملاحظات حول هذا العمل وهي :

من الملاحظ ان جهدا كبيرا بذل في هذا العمل ولكن هذا الجهد ضاع وسط المطبات الكثيرة التي وقعت بها المسرحية .

فالبناء الدرامي شبه مفقود والسجع يطغى على العمل من البداية الى النهاية . واذا اضفت الى ذلك الارتجال في العمل ادركنا مدى الهوة التي سقطت بها المسرحية والتي جعلتها تفقد ادنى درجات العمل الفني المتقن .

المثلون زادوا الطين بلة وبدا عليهم عدم احترام الجمهور والارتجال المبتذل وخاصة من قبل الممثلات ففي حين كان بعضهم يؤدي دوره في المسرحية كنا نرى اخرين يتحدثون بشكل جانبي ويضحكون ويتهامسون وقد ظننت ان هذه الاعمال اعمال جانبية من المسرحية ولكن عندما تكررت ادركت انهم يقومون بهذه الاعمال استهتارا بالجمهور .

كما لاحظت ان بعض الممثلين كانوا يغطون على البعض الاخر بالحوار وخاصة الممثلين الشباب الذين كان عليهم ان يتفانوا في العمل ليثبتوا جدارتهم امام الفنانين القدامى .

رغم ان الموسيقى كانت عادية وتقليدية تتشبه بالموسيقى الميلودرامية الا انها احتوت على بعض الاغنيات والمقاطع المعقولة والمقبولة . ان الفنون الشعبية في المسرحية كانت رائعة مما خلق فجوة بين مستوى هذه الفنون ومستوى العمل عموما .

وبدا واضحا جهد الفنان سعيد زعيتر واشفقت عليه شخصيا من الجهد الذي يبذله يوميا ولكنني استغرب اشتراكه في عمل متواضع وهو الفنان الاكاديمي المدرس في المعهد العالي للفنون المسرحية .

من ناحية الاخراج فقد عرفنا عدنان ماورديني مخرجا جادا متميزا في الاعمال السابقة التي قدمها واهمها (الناس اللي تحت) لنعمان عاشور و (جوهر القضية) لناظم حكمت و – اللحظة الحرجة – ليوسف ادريس .. ولذلك فوجئت بهذا العمل الجديد الذي يتناقض واعماله السابقة . ولكن من الواضح انه حاول ان يصنع شيئا ما في هذه المسرحية ولم يوفق في ذلك .

وربما كانت هناك بعض العوائق كصغر خشبة المسرح وعدم وجود كواليس للممثلين ولكن هذا لا يمنع من التركيز على اوليات العمل الفني عن المسرحية حدثني المخرج عدنان ماورديني وقال :

– اعتقد ان المسرح الاستعراضي اقرب الى الجمهور ، كما اننا نفتقر الى هذا المسرح الموجود في كل بلاد العالم .

المسرحية عبارة عن حكاية ... تطرح الصراع بين الاجيال و... حول مشاكل الزواج في الريف .

وتدعو الى حب الارض والتمسك بها والدفاع عنها ضمن اطار استعراضي .

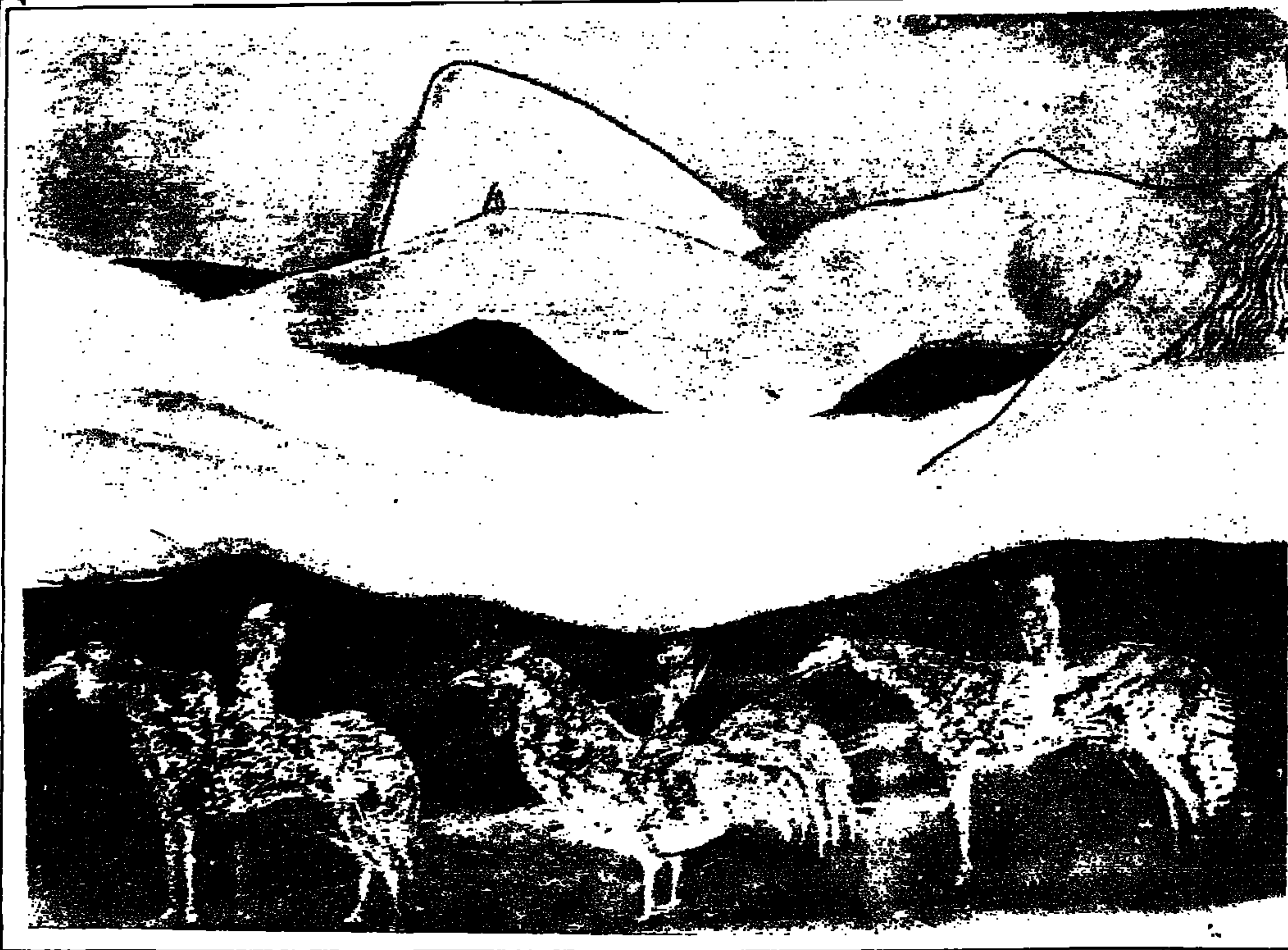
● العناصر المشتركة في المسرحية عملت باخلاص وتفان ودون النظر الى الامور المادية .

● واجهنا صعوبات كثيرة ل... المسرح واضطررنا لعرض المسرحية في صالة سينما واضطررنا ال... بعض المقاعد لتوسيع خشبة المسرح واود ان الفت النظر بهذه ال... لضرورة وجود مسرح لنقابة الفنانين على غرار مسرح حلب لان المسارح الموجودة في دمشق تعد على اصابع اليد الواحدة .

● يشترك في المسرحية (...) عنصرا . وكلف عمل ال... وتسجيلها ٢٠ الف ليرة سورية وقد اردنا الابتعاد عن العمل... التجارية ما امكن .

محمد قاسم

فنون



مصطفى الحلاج

الأطفال والأرض

بريد المحرر الثقافي

لقاء اخر مع بريد المحرر الثقافي ارجو ان يحقق شيئا من طموحنا . الذي ينحصر أولا وقبل كل شيء باقامة جسر من التواصل بيننا وبين قارئنا .

يبدو ان صوغ هذه المعادلة من خلال لقاءاتنا مع السادة الذين يرسلون لنا بعض وجهات النظر المهمة والمشكورة سيأخذ طابعا متجانسا والى حد بعيد . اذا استطعنا ان نصل عن طريق بريدنا الى اقامة حوار ثقافي نطرح من خلاله وجهات النظر التي ترتبط وبشكل صميمي بالجوانب الثقافية المهمة .

من خلالكم . نود ان نفتح للقارىء نوافذ جديدة تقودنا الى شموس دافئة لم نستطع ان نصل الى اكتشافها .. ونحن معكم اذا اتفقنا على انه ليس من العبث بل من المستحيل ان يبقى المثقف محايدا .. المثقف هو شهيد الفكرة التي تبناها وهو شهيد الحدود التي تفصله عن اعمالها للاخرين .

الاغنية السورية الى اين

— وتحت عنوان الاغنية السورية الى اين ، ارسل الينا السيد زينو زينو يتحدث فيها عن الاغنية المحلية بدءا من الكلمات وانتهاء بالتواصل الذي يتم بين المستمع وبينها وباعتقادي ان السيد زينو لم يطرح وجهة نظر جديدة حول هذا الموضوع فكلهم تحدث عن مسؤولية كل من كاتب كلمات الاغنية والملحن والمطرب ومفاهيم القبلية وكلهم تحدث عن الحب الذي اصبح من خلال اغنياتنا ضربا من الميوعة بحيث فقد معناه وعمقه .

نجتزىء من هنا مقطعا من رأي السيد زينو زينو .

الاغنية السورية الى اين !

في يقيننا لاتوجد اغنية سورية اذا كان وصفها كذلك يعني الاصالة والصدق والفنية . وربما كان من المستحسن ان نقول الاغنية في سوريا ، لانه اذا صح اننا ضعاف في قدراتنا التقنية فلن نرضى ان يمثلنا هذا الانتاج الغزير الذي لايعرف له اسم . فنحن نعلم ان الغناء عمل فني متكامل ولكي يكون كذلك يجب ان يكون ناضجا كلماتا ولحنا واداء ويمتاز الغناء بالبساطة والعفوية والانطلاق حتى عندما يكون عملا معقدا كالمسرحية الغنائية ولا يستطيع أحد الادعاء ان السبب في عدم الاستساغة والاستمتاع بل حتى الفهم كامن في المتلقي كما هو الحال في عالم الادب فالامر هنا مختلف لان للادب مدارس متعددة تتراوح ما بين الوضوح والسريالية مرورا بالمونولوج الداخلي والتداعي والرمزية ولا نعتقد ان شيئا من ذلك يفترض في الاغنية . ولانعني بذلك ان الاغنية اسهل خلقا من المنحوتة واللوحة والشعر .

● شيء من النثر . للقباني

● مقدمة حول الشعر وامكانية الشاعر في كتابة النثر ضمن اطر فنية رائعة اذا استطاع الخروج عن طبع الشاعر —

واستبدل قلم الشعر بريشة النثر ، ووجهة نظر حول ما يكتبه الشاعر نزار القباني من النثر الذي هو اقرب الى الشعر منه الى اي نوع اخر من الكتابة . هذا ماأراد ان يسجله السيد اكرم صمودي من خلال رأيه الذي ارسله لنا حول كتابات نزار قباني المنوعه سواء على صعيد الفكر او الاسلوب .

في كتاب نزار الذي يحمل عنوان شيء من النثر يسجل السيد صمودي رأيا نجتزىء منه مايلي :

انك لاتستطيع ان تكون في قراءتك لهذا الكتاب ، الا امام شاعر ، يذكرك بملامح — الى بيروت الانثى — وقصائده النثرية السياسية المتفرقة في دواوينه السابقة .. فنزار قباني في شيء من النثر هو ذاته في الاعمال السياسية — فكرا واسلوبا ..

اما الفكر ، فلا شك ان محوره القضية العربية ، سبحة الكتاب والشعراء ذات المئة حبة وحبة ... لاينفكون يكملون حباتها ، حتى تراهم يطمحون الى مزيد من التقوى والمغفرة فيشرعون باعادة التسبيح بحمد الوطن والانسان .. في نجاد الارض العربية وسهولها ..

واما الاسلوب ، فلا ريب انه الثوب المطرز الجميل ، الذي عرف الشاعر بلباسه على احسن ما يكون ذوق البيروتي الدمشقي — .. .

وبعد ...

هل استطاع نزار ان يخرج من جلده كشاعر سياسي متميز التعبير في — شيء من النثر — سبل في كل نثرياته ؟

اقول : لوكان اخراج طبعة الكتاب كاخراج القصائد المنثورة من حيث الفن الطباعي .. مع تعديل في العنوان ..

لاوشكنا ان نقول : اننا بصدد ديوان من الشعر المنثور — ... ولاغرابة في ذلك فقد اعتاد قارئو القباني على جرس القصيدة النثرية في كل ماصدر عنه ..

اكرم صمودي

السيد طلعت العلي من الرميلان ارسل الينا رأيا حول المهرجان العمالي الذي يقام عادة بدمشق ونحن مع السيد طلعت الى ابعد حدود هذا الطرح .. نحن معه بأن لاتصبح هذه المهرجانات مجرد نشاط فني يسجل في محاضر الجلسات للجان النقابية . نثبت هنا ما جاء في الرسالة .

المسرح العمالي لمن ؟؟

في كل عام يقام في دمشق مهرجان عمالي لفرق الهواة المسرحية . وتقدم معظم العروض في العاصمة — طبعا — ، اذن لماذا يسمى مهرجانا عماليا ياترى ؟

هل لان الفرق المشاركة تقدم عروضها باسم اتحادات نقابات العمال في المحافظات ؟ أم ان هناك سبب اخر للتسمية ؟ !

كل مارجوه ان لايقول السادة القائمون على المسرح العمالي بان سبب التسمية هو كون الفرق تقدم عروضها للعمال لانني اعرف حق المعرفة ان اكثر هذه الفرق لاتقدم عروضها الا في دمشق وفي محافظتها حيث يحضر العروض بعض المثقفين والمسؤولين — وهذا مايذكرنا بادب الصالونات في الماضي — واستثني فرقة عمال حمص فقط — ..

اذا لماذا يسمى مسرحا عماليا طالما ان العروض لايشاهدها اكبر عدد من العمال

طبعا الحل ليس في ان يذهب العمال الى دمشق — هذا مستحيل — لكن لماذا لاتاتي الفرق الى حيث تجمعات العمال ؟

والشيء الذي نستطيع ان نقرره بهذا الصدد هو ان عروض المهرجانات هذه تبقى مجرد طقوس تمارس وينتظرون الناس للحضور اليها ...

ام هل ان مستوى الفرق ارفع من ان تتنازل الى مستوى الناس العاديين اصحاب المصلحة الحقيقية في مشاهدة المسرح الجاد والتعلم منه اية فائدة ترجى من مثل هذه المهرجانات اذا لم تحقق التواصل بينهم وبين اخوتهم العمال للتعرف على همومهم ومشاكلهم فيفهم هؤلاء مهمة المسرح ويكون لهم حق المشاركة في احياء كرنفالاته ؟!

الرميلان : طلعت العلي

● ظاهرة الازياء :

● السيد حسن حجازي . كتب عن ظاهرة الازياء ، من خلال قراءة نفسية للعوامل الاجتماعية بحيث استفاد وبشكل موفق من علم النفس الاجتماعي ، لكن مثل هذا الموضوع الذي كتبه السيد حسن يبتعد عن طبيعة صفحتنا الثقافية ومع ذلك نجتزىء منه ما يلي :

ان ثمة توازيا بين زي اللباس الدارج في عصر تاريخي والافكار الشائعة فيه . ولا شك ان الازياء ظاهرة متصلة بنوع الحضارة وشكل المجتمع ، وعندئذ يجب التفريق بين انماط مختلفة في كل عصر من ازياء الالبسة :

وفي العصر الحاضر لا بد من التفريق بين اللباس الغربي واللباس الشرقي وكل نمط من هذه الانماط يجري فيه تبدل طفيف يؤلف الزي .

فالزي اذن ظاهرة اجتماعية تحقق توازنا سعيدا بين رغبة الانسجام مع العرف والتلاؤم والاطمئنان والاستحسان من جهة ، ورغبة الامتياز والانفراد والطابع الشخصي من جهة مقابلة .. انه مغامرة دون خطر .

— عوامل الموضة الاجتماعية —

ان المجتمعات الساكنة والتقليدية التي تكتسب فيها النماذج صفة الطقوس الدينية لا تعتبر ملائمة تماما لظاهرة الموضة وعلى النقيض من ذلك فان المجتمعات الاكثر حيوية وانسيابا تسهل التغيرات المدفوعة من تطور الافكار والكيانات فضلا عن ازدياد الموارد الاقتصادية والتقنية بالاضافة الى ذلك فان سرعة تطور المواصلات وتدعيم المنافسة بين الفئات والافراد يشجعان مجال الموضة .

لقد ظلت الموضة خلال عدة قرون محصورة في نطاق ضيق خاص بالطبقة الارستقراطية وظل اللباس امرا تقليديا وازداد الاهتمام بالازياء مع تطور الاساليب التقنية للانتاج والتوزيع وظهور النشاط الاجتماعي ووسائل الدعاية .

فاللباس النسائي يظهر بشكل خاص نوعا من تقييم الحشمة حسبما تكون الساق ظاهرة اولا والورك والردف والصدر بارزين اولا ، وهو يعكس صورة مثالية عن مظهر احداث السن او النضج التي تهتم بها معظم النساء . ويكشف شكل اللباس ايضا عن مدى خضوع نزعات الجمال او الخروج عن الحشمة .

حسن حجازي

نحو ثقافة وطنية

الرقة ماذا عن الخارطة الثقافية !

بدأت « الثورة » محاولتها في الخروج الى مصادر الثقافة خارج العاصمة ، ايمانا بأن هذه المحافظات جزء هام من ثقافتنا الوطنية . وقد كانت اطلالتنا على ابرز ملامح الثقافة في محافظة دير الزور هي خطوتنا الاولى ، وها هي خطوتنا الثانية في هذا الاطار ، حيث نقف هنا عند واقع الحياة الثقافية في محافظة الرقة ، والالف ميل يبدأ قطعها بخطوة .

ما هي مصادر الثقافة في الرقة ؟

ما هو حال الشباب المثقف في الرقة ؟

ما الذي يمكن عمله للخروج بصيغ متقدمة ، ذات فعل في هذا الواقع ؟

هذه الاسئلة وغيرها ، نحاول الاجابة عليها هنا ؛ في هذه الهوامش التي نعرضها . ولا يقف الامر عند هذا الحد ، لاننا سنطل على الحياة الثقافية في كل محافظات القطر ، عسانا نرصد كل جوانب ثقافتنا الوطنية .

تترك الشمال وشمسه القوية وتتجه الى دمشق لتسكن في اقبية لا تستطيع كل قوى العالم ان تدخل الشمس اليها ، وذلك لنخرج اصواتنا للناس . ولنساهم ولو قليلا في دفع ، او تغيير الحركة الثقافية في وطننا الى الامام .

ولعل قراءة اولى لفهرس الاسماء في حياتنا الثقافية تؤكد ان غالبية الذين يساهمون في صنع الحياة الثقافية المعاصرة في قطرنا ، يرجعون في انتماءاتهم الى اصول ريفية تفتقر — مثلها الشمال — الى الوسائل التي تستطيع ان تعبر من خلالها الى الناس .. تركوا قراهم وشموسها ، وركضوا الى الاقبية ، والرومانتيزم ، ومقاهي دمشق ، وزيفها ، طمعا في المساهمة بخلق حياة ثقافية نظيفة ومؤثرة .. تركوا الشمس ، ولكنهم ضمروا وتعلموا على الطقوس في دمشق ، وكل الاصول التي تجعلهم لا يمتلكون القدرة على نثر قراهم التي جاؤوا يحملونها . هكذا نحن الريفيون في العاصمة .

عموميات رقاوية :

لا ادري لماذا كلما تذكرت ايام الرقة احترقت من الداخل ؟.. انها ايام القراءة .. كان الفراغ كبيرا وكانت القراءة فوق كل الاشياء .. في الرقة — كنا — نعرف كيف نتقاتل ونتخاصم في الليل ، بسبب فكرة وردت في كتاب ، وفي الصباح ينتهي كل شيء لنعاود القراءة وانتظار الليل لنتناقش ونتخاصم .. هكذا كنا وكان من قبلنا شباب اخرون ، ولكنها الايام تمضي ، وتفقد الرقة ملامحها ، ولا تعود تعرفها .. هل هي قرية كبيرة ؟ لا .. ففيها سينما ، ومسرح ، ودوائر رسمية ، وغير ذلك ؟.. هل هي مدينة ؟ لا .. فحياة المدينة الحقة غير موجودة فيها .. انها مدينة البين بين ، ولهذا فانها منسية في خطط تطوير القرى ، ومنسية في خطط تطوير المدن .. ما زلت اتكلم عن النسيان في الاطار الثقافي ، اذ لا شك ان عمران الرقة اكبر ماكان ، وياليته بقي كما كان .

تعالوا نترك كل شيء ، وننظر في ثقافة الرقة في وقتها الحاضر من جانب المصادر الثقافية ، ولنضع بعض التصورات الاولية عن بعض ما تحتاجه الرقة ، مدينة البين بين ، من مستلزمات ضرورية ، كي يساهم ابناء هذه المدينة بفاعلية اصيلة في عملية خلق حياة ثقافية وطنية جادة .

واقع الحال :

قراءة الواقع الثقافي في الرقة ، تستوجب الاطلال على واقع الحال للمصادر الثقافية في المدينة . هذه المصادر التي تخلق الحركة الثقافية ، والتي تفعل ، ويمكنها ان تفعل اكثر ، في هذه الحياة الثقافية .. فماذا عن هذه المصادر ؟

المركز الثقافي .. واليد الواحدة التي تصفق :

لا يمكنني ان اختصر هنا كل نشاط المركز ، ودوره الهام في الحياة الثقافية في الرقة ، ولكن مراجعة وحيدة لصحافتنا المحلية خلال السنوات الاربع الماضية ، كافية لان تؤكد انه المركز الذي يقف في صدارة المراكز الثقافية في القطر . وفضلا انه قد شهد فترة — وللاسف ابتدأت تتراجع .. لماذا ؟ — لامثيل لها في المحاضرات والاماسي الادبية ، سواء للادباء والشعراء من خارج الرقة ، او للادباء من داخلها ، اذ كان يندر ان يمر اسبوع خاليا من امسية شعرية ، او موسيقية ، او معرض رسم ، او ندوة ادبية ، الا .. الخ .

اضافة لذلك فان محاولة اجهضت بطريقة غريبة — هامة قد قامت من اجل خلق نواة حركة مسرحية جادة ، كان المركز الثقافي وراءها ، ولا ادري لماذا وقف البعض موقفا سلبيا اجهض هذه المحاولة الجادة . كذلك كان المركز الثقافي وراء دعم الحركة الفنية التشكيلية ، التي

نحن والعاصمة :

استطاعت ، بدعمه ايضا ، ان تفتتح مركزا للفنون التشكيلية ، وان تخلق تظاهرة فنية تشكيلية على مستوى القطر ، سمت نفسها « معرض فناني الرقة المتجول » ، وقد طاف هذا المعرض عدة محافظات ، وعرض في صالة الشعب بدمشق .. ولااعرف لماذا تتجاهل نقابة الفنانين هذا التجمع ، خاصة وان عددا لا بأس به من اعضائه يمتلكون قدرة ابداعية اكبر بكثير من كثير من اعضاء هذه النقابة .

هذا وغيره من النشاطات كان للمركز دور اساسي في وصولها الى الناس . ولا انسى هنا اشارة لا بد منها ، وهي ان لمدير المركز الحيوي دور في هذا النشاط ، وفي وصوله الى هذه الذروة .. ولكن يدا واحدة لا تصفق ، ومهما بلغت قدراتها من القوة فهي يد واحدة .

موت السينما ، وموت مرتقب للتلفزيون :

السينما والتلفزيون قناتان ثقافيتان مهمتان في محافظة الرقة ، ولكن واحدة — السينما — ماتت بسبب الاخرى .

فالسينما بالرقة لا تأثير ايجابي لها في الاصل . اذ لا يوجد في كل المحافظة سوى ثلاث صالات للعرض السينمائي (الشرق والزهراء وغرناطة) ، وهذه الصالات يندر ان تعرض فلما نظيفا ، اذ ان غالبية افلامها من النوع الرديء ، وقد كان لهذه الصالات جمهور واسع يملأ ساعات فراغه فيها ، حيث لايوجد في الرقة اماكن مفيدة لتقضية اوقات الفراغ ، والسينما في اردأ احوالها افضل من المقاهي والمقاصف .

غير ان الوضع منذ ان بدأ البث التلفزيوني الذي قضى على عدد لا يستهان به من جمهور السينما . فمنذ ان بدأ الجمهور في المحافظات النائية ، يشاهد برامج التلفزيون بعد ان وصل البث التلفزيوني الى تلك المناطق ، انخفض عدد رواد السينما بشكل واضح وكبير ، خاصة وانها — السينما — كانت واقفة على شعرة ، كما يقول المثل ، لتفاهة ورداءة ما تعرض من افلام ، وللظروف اللا انسانية التي يلقاها المتفرج السينمائي من حيث الكراسي وآلة العرض ، والتدفئة وغير ذلك .

ولكن هل بقي التلفزيون ذا سطوة مثلما ابتدأ ؟ وهل سيرجع جمهور السينما اليها ؟

اعتقد ان الانسان انسان اينما كان .. فانسان الرقة لايختلف عن انسان دمشق بالتأكيد . ولهذا فان الاقبال الذي شاهده التلفزيون في بداية البث ما لبث ان انحسر بعد ان عرف الناس نوعية البرامج والمسلسلات التي يقدمها .. اذ لا يمكن ان يقبل الناس على « الشبيهان » او على غيره من المسلسلات التي لا تحمل اية قيمة فكرية .

وهكذا هو الحال هي في الرقة ، فلا السينما استوعبت جمهورها ، ولا التلفزيون احتفظ بجمهوره ، فضاع الجمهور ، ورجع الى عادته المتعبة .. عادة القراءة .

المسرح .. محاولات لا اكثر :

بدأ المسرح اعرجا في محافظة الرقة ، ومراجعة بسيطة لواقع الحركة المسرحية في الرقة منذ الخمسينات ، وحتى الان ، تثبت ان المسرح لم يتعد اطار المحاولات الفردية ، التي تتم اما في اطار نشاط الافراد ، او في اطار نشاط المنظمات الشعبية او المراكز الثقافية . وحتى الان لم تنشأ نواة لاي فرقة مسرحية ، وكل المشاركات التي تتم باسم محافظة الرقة في المهرجانات السنوية التي تقيمها وزارة الثقافة لفرق الهواة واتحاد العمال للمسرح العمالي ، والشبيبة لفرق اتحاد الشبيبة في القطر ، كل المشاركات تقوم بجهود بعض الشباب الذي يعتمد على معرفته البسيطة للمسرح ، وما تلبث ان تنتهي هذه الجهود بانتهاء المناسبة التي عملوا من اجلها .

والى جانب غياب الفرقة المسرحية المستمرة ، والتي تحوي اعضاء لهم اهتمامات اساسية بالاعمال المسرحية ، نلاحظ غيابا كليا لحضور الفرق الجادة — المسرح القومي مثلا — عن هذه المحافظة ، ولا اذكر ان عرضا جادا وحيدا قد شهدته المحافظة في حياتها ، وامام مثل هذا الواقع المسرحي المتردي نشاهد ان الفرق المسرحية الخاصة (يقدونس ورفاقه على الاخص) تقوم بزيارات سنوية للمحافظة ، وتبيع البطاقات بطرق ما انزل الله بها من سلطان — موضوع بيع البطاقات سنفتح ملفه قريبا — حيث المجال مفتوح لها . وهذه الفرق لا تعرض اعمالا مسرحية بقدر ما تعرض راقصات كباريهات ، وممثلين من درجة مليون .. انهم يقتلون الناس لا اكثر .

فن تشكيلي بلا موجه :

يقتصر واقع حال الفن التشكيلي في الرقة على النشاط المتواضع لمركز الفن التشكيلي ، وعلى التظاهرة السنوية التي يدعمها هذا المركز المتواضع مع المركز الثقافي العربي بالرقة ، والذي كان وراء خلقها كما ذكرت ، وقد استطاعت هذه التظاهرة الفنية التشكيلية تحافظ على بقائها طيلة السنوات الثلاث الماضية ، وهي تعد الان لاقامة معرضها الرابع الذي ستتجول به كالمعتاد على عدد من محافظات القطر .

وبالنسبة للمعارض القادمة من خارج المحافظة ، فان عددها قليل لا يتناسب مع حجم هواة الفن التشكيلي في المحافظة . هذا من جهة ومن جهة ثانية فان المتخرجين من اكاديميات فنية غير موجودين ، ولا يوجد في المحافظة حتى الان خريج واحد ، وكل النشاط المكثف الى حد ما — والمتجاوز لواقع الحال في السابق ، يعتمد على هواة استطاع بعضهم ان يخلق لنفسه تقنية واضحة ، وان يتجاوز نفسه باستمرار .

المكتبات :

كانت الرقة تحوي مكتبة واحدة لتوزيع الصحف والمجلات والكتب التي يمكن ان تقرأ ، ولكن ارتفع هذا العدد الى عدد اصابع اليد الواحدة تقريبا ، غير أن المدينة ما زالت تعاني من مسالة تأخر وصول الكتب والصحف والمجلات . اضافة الى ان طرق التوزيع سيئة للغاية بالنسبة للعدد الذي يوزع وبالنسبة لكيفية التوزيع .. وهذه وسائل تحتاج الى دراسة وحل ، خاصة وان الكتاب والصحيفة هما الاذان الوحيدان لسكان المدينة .

المنظمات الشعبية وداء المناسبات :

مشكلة المنظمات الشعبية — اتحاد شبيبة الثورة على الاخص — ان مشاركاتها الثقافية ، لا تتعدى المناسبات الرسمية ؛ والان لم تستطع ان تكون منبرا ، ودعما لمسيرة الثقافة في المحافظة ، على الرغم من وجود النوايا الطيبة عند بعض من يشرف على هذه المنظمات ، ولكن — كما نعلم — المشاركة في صنع الواقع الثقافي الجيد تتطلب شيئا اكثر من النوايا الطيبة .

صحيح ان لاتحاد الشبيبة مثلا مشاركات ، سواء عن طريق اقامته للامسيات ، او عرضه للافلام السينمائية او ايجاده لفرقة مسرحية او ... الخ ، لكن هذه المشاركات ما تلبث ان تنتهي بعد انقضاء المناسبة التي اقيمت من اجلها .. لماذا ؟.. ان المنظمات الشعبية لم تصبح ذات فعالية في الحركة الثقافية في المحافظة حتى الان ، وايضا لماذا ؟

ما العمل ؟!.

انني لا اريد هنا طرح الحلول ، كذلك لا احاول الوقوف في موقف المنظر ، او المتعالي على الواقع اعتبر نفسي جزءا منه ، ولكنني اردت ان اعرض واقعا ثقافيا غير صحي — كما ذكرت — وان اترك المجال مفتوحا للمسؤولين ، كي يلتفتوا الى هذه البقعة الهامة من اجل تحسين واقعها الثقافي ، اذ لا معنى لكل المشاريع الانمائية الغزيرة التي تشهدها المحافظة ، ما دام الانسان الذي اقيمت من اجله هذه المشاريع غير واع لاهميتها .

وللتذكير فقط فانني اطرح بعض ما يجب ان يقال ، وما يجب ان يتم فعله من اجل خلق مناخ ، يرجع ابناء الرقة اليها ، ويخلق وضعا ثقافيا جادا وواسعا . وبالتالي يخلق — بضم الياء — انسان سوي .. انها ملاحظات اولية ليس الا :

١ — ان كثافة السكان المتزايدة ، والواقع المتردي لتوزيع الصحف والمجلات يستدعي دراسة امكانية انشاء صحيفة محلية .

٢ — ان عدد المداومين على المشاركة في النشاطات المتواضعة حاليا ، وعدد المهتمين بالادب ، وعدد الادباء ، يوجب التفكير بافتتاح فرع لاتحاد الكتاب العرب ، يمكنه ان يحمل بعض العبء عن المركز الثقافي ، وانا واثق ان كثيرا من الامور يمكن ان تتحقق اذا ما تقرر ذلك .

٣ — على نقابة الفنانين التشكيليين ان تهتم باقامة معارض دورية في الرقة ، وان ترعى هذه المواهب كي تخلق منهم فنانين حقيقيين .

٤ — تقديم الفرق المحترفة لعروضها في الرقة وغيرها من المحافظات ، اضافة للعمل على خلق مسرح للشعب في المحافظة .

٥ — الاهتمام بواقع صالات العرض السينمائي ، ودراسة امكانية تطويرها .

٦ — دعم المركز الثقافي كي يكون ذو فاعلية اكبر مما عليه الان .

اخيرا :

كما اشرت انها ملاحظات اولية ، وبالتأكيد لنا وقفات اكثر تفصيلا مع « الحياة الثقافية في الرقة » ، لكن الذي يهمنا الان ان يلتفت المسؤولون الى هذه المحافظة ، وان يولوها قليلا من الاهتمام .

● **عمار مصارع**

أبعاد الانعطاف الجديد في السياسة الأمريكية

يمكن للمراقب السياسي ان يلاحظ ان الولايات المتحدة قد سارت في السنوات الاخيرة خطوات محدودة مع الاتحاد السوفييتي في سياسة الانفراج الدولي وذلك بتوقيع معاهدة سالت (١) وسالت (٢) المتعلقة بتحديد الاسلحة الاستراتيجية . ويبدو ان الولايات المتحدة قد سارت هذه الخطوات المحدودة مع سياسة الانفراج الدولي تحاشيا لانتقادات الراي العام العالمي وحتى لايقال ان الولايات المتحدة الامريكية عدوة للسلام .

وقد كشف موقف الرئيس كارتر اثناء اجتماعه مؤخرا مع ثمانين من اعضاء مجلس الشيوخ والكونفرس عن جوهر السياسة الامريكية المناقض لسياسة الانفراج الدولي وذلك حين اعتبر احداث افغانستان اخطر تهديد للسلام في العالم منذ الحرب العالمية الثانية . ولكن حين نقارن احداث افغانستان اخطر تهديدا للسلام والاعتداء الامريكي على فيتنام نرى ان جميع الازمات المذكورة اشد خطورة من احداث افغانستان واكثرها تهديدا للسلام العالمي .

وحين يعتبر الرئيس كارتر احداث افغانستان اخطر تهديد للسلام في العالم منذ الحرب العالمية الثانية ، فان ذلك يكشف عدم صدق الولايات المتحدة تجاه سياسة الانفراج . وهذا يعني ان الولايات المتحدة تذرعت بالمساعدة السوفييتية لافغانستان لكي تنسف سياسة الانفراج الدولي وتستعيد مواقعها ونفوذها في العالم وخاصة في العالم الثالث ، هذا من جهة ولتظهر للعالم انها مازالت موجودة بكل قوتها على الساحة الدولية من جهة اخرى .

لقد اظهرت السنوات الاخيرة ان تطور الاحداث السياسية في العالم يسير في صالح تحرر الشعوب . وباعتبار ان تحرر الشعوب هو في غير صالح الامبريالية الامريكية ، نرى ان الادارة الامريكية سارعت الى اعادة التوتر الدولي عن طريق تخويف دول العالم الثالث مما تزعمه واشنطن من اخطار الشيوعية مجندة في سبيل ذلك جميع وسائل الاعلام البورجوازية في العالم .

ومما يدل على ان احداث افغانستان كانت ذريعة لعودة الولايات المتحدة الامريكية الى دبلوماسية القوة هو قيام الادارة الامريكية خلال السنة الماضية بسلسلة من التحركات اهمها اعادة الاتفاق مع تركيا لبعث وتنشيط ٢٦ قاعدة امريكية في الاراضي التركية وتدريب الطيارين المصريين واستخدام القواعد العسكرية البريطانية في جزر المحيط الهندي من قبل الاسطول الحربي الامريكي وكذلك اعداد عمان والصومال وكينيا لبناء قواعد امريكية جديدة وكذلك جولات هارولد براون وزير الدفاع الامريكي . كل ذلك من اجل احكام الحصار حول الاتحاد السوفييتي من اجل تقليص دعمه لنضال الشعوب »

ان تصوير الاتحاد السوفييتي من قبل الولايات المتحدة بانه مصدر الرعب والخطر واستغلاله هذا الشيء واستخدامه ضد مصالح الدول النامية ليس جديدا في سياسة واشنطن ، وانما اتبعته الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية واستطاعت من خلاله السيطرة على دول العالم الثالث اقتصاديا حتى الدول الرأسمالية الاوروبية لم تسلم من سيطرة رؤوس الاموال الامريكية على مقوماتها الاقتصادية من خلال مشروع مارشال .

والان وبعد ان شعرت الولايات المتحدة ان معالم الانهيار بدات تظهر في اقتصادها نتيجة تحرر العديد من الشعوب بدات بالعودة الى سياستها القديمة سياسة القوة حتى لاتفلت الدول النامية من قبضتها حفاظا على مصالحها الاقتصادية . وعلى ضوء ذلك يمكن فهم الاجراءات الامريكية في العام الماضي لتكوين قوة التدخل السريع التي يبلغ عددها ١١٠ الاف جندي امريكي من اجل التدخل في اية منطقة في العالم الثالث ، ثم

اجبار اوربا الغربية على نصب شبكة صواريخ ذرية امريكية فوق

اراضيها موجهة باتجاه دول اوربا الاشتراكية والاتحاد السوفييتي ، وكذلك تسليح باكستان والمتمردين الافغان .

واذا كانت هذه الاجراءات العدوانية الامريكية تتم بشكل مكشوف في اكثر الدول ، فان اجراءات جعل مصر في ظل نظام السادات قاعدة امريكية ، يتم بشكل سري حتى لايتحول ذلك الى سلاح جديد في يد القوى الوطنية داخل القطر المصري ودول الصمود تستخدمه ضد نظام السادات . ولهذا السبب سيتم استخدام القواعد المصرية من قبل القوات الامريكية سرا وخاصة المطارات .

ان الهجمة الامريكية الاخيرة وان استخدمت شعارا لها — الخطر السوفييتي — لم تكن موجهة ضد الاتحاد السوفييتي فقط ، وانما ضد الدول النامية ايضا لان الهجمة تهدف الى احكام السيطرة الامريكية على شعوب الانظمة الحليفة لها وتهدف كذلك الى اعادة سيطرتها على الدول التي تحررت من السيطرة الاستعمارية .

من هنا نستطيع تفسير المجادلة التي حدثت بين بريجنيف الزعيم السوفييتي وبين كيسنجر وزير الخارجية الامريكية سابقا عندما اشترط كيسنجر لموافقة الولايات المتحدة على سياسة الانفراج التي يطالب بها السوفييت ، عدم لجوء الاتحاد السوفييتي الى مساعدة شعوب العالم الثالث من اجل تحررها ، ولكن بريجنيف اوضح لكيسنجر ان لاعلاقة بين ازالة مظاهر الحرب وبين مساعدة شعوب فقيرة لاسترداد سيادتها ، الا ان كيسنجر فهم توضيح بريجنيف — وهذا صحيح — ان مساعدة الاتحاد السوفييتي لشعوب العالم الثالث تعني بداية النهاية للسيطرة الامريكية . وعلى هذا الاساس . يمكن فهم ابعاد الهجمة الامبريالية الامريكية ولكن الخطر الاكبر في السياسة الامريكية هو

ان تنجح الولايات المتحدة في محاولاتها الهادفة الى دفع الدول النامية لمواجهة الاتحاد السوفييتي بحجة مكافحة — الخطر الشيوعي — في حين نرى انه لامصلحة للدول النامية في ذلك بل هناك ضرر لها تستفيد منه فقط الولايات المتحدة الامريكية .

ان تراجع الولايات المتحدة عن سيرها في سياسة الانفراج الدولي الى سياسة الحرب الباردة يجب ان لايفاجئنا لان الامبريالية الامريكية تهتم بمصالحها قبل كل شيء وان مصالحها تتحقق في هذا الجو المتوتر . لذلك نراها عادت اليه بعد عدة سنوات من السير في طريق انفراج .

■ عبد اللطيف المقداد

عمال الحديد والصلب في بريطانيا يهاجمون الحكومة المحافظة

منذ الايام الاولى للعام الجديد بدا في بريطانيا اضراب عام لعمال صناعة الحديد والصلب الذي يشارك فيه اكثر من مائة الف عامل احتجاجا على خطط الحكومة المحافظة الرامية الى تخفيض ، المعونات المالية المقدمة لهذا الفرع المؤمم من الاقتصاد البريطاني الذي يعيش ازمة حادة والرامية الى اغلاق مصانع الفولاذ الامر الذي سيؤدي الى زيادة جيش العاطلين عن العمل من عمال الحديد والصلب باكثر من ٥٢ الف عامل .

كان بصيص النيران الخافتة في افران الحديد الضخمة تضيء وجود اولئك الناس المتعبين والواقفين عند ابواب مصنع الحديد والصلب في كوربي في ساعات ماقبل الفجر . الطقس شديد البرودة . والثلج يلتصق بلوحة من الصعب ان تستوعب ماهو ظاهر عليها من كلمة بريتش ستيل كوربوريشين — ولكن ندف الثلج سرعان ماتذوب عن لوحات عديدة من الكرتون اللاصقة على الجدار والتي كتب عليها ساضراب رسمي — .

وهذا الاضراب هو الاول من نوعه منذ عام ١٩٢٦ . وما ان اعلن في الثاني من شهر كانون الثاني حتى امتد على نطاق واسع . ولم تعد تصادف في معامل الشركة اي مكسر للاضراب لا في ويلس ولا في اسكتلندة ولا في ميدلند . فقد اوقف اكثر من مائة الف عامل العمل استجابة لدعوة نقاباتهم التي يوحدها اتحاد عمال صناعات الحديد والصلب في بريطانيا .

— لقد استنفذنا كل الوسائل الاخرى ولم يبق امامنا الا وسيلة وحيدة اجبرونا على استخدامها الا وهي الاضراب — صرح بذلك بيل سيرس السكرتير العام للاتحاد .

لقد تشكلت هذه الحالة المتازمة التي لااحد يرى نهاية قريبة لها في صناعة الفولاذ البريطانية منذ زمن بعيد . فالاغلبية الساحقة من مصانع — بريتش ستيل — تعمل بطاقة قدرها — ٦٠ — بالمائة فقط وهذا ماقاد شركة الحديد والصلب المؤممة الى تقليص ميزانها من سنة لاخرى تمشيا مع التضخم الهائل الذي يقدر بمئات الملايين من الجنيهات الاسترلينية . واحد اسباب هذه الازمة الحادة التي ادت الى اغلاق العديد من المصانع وتسريح الالاف من العمال هو الكساد الاقتصادي العام الذي اجتاح البلاد الرأسمالية الامر الذي ادى بدوره الى انخفاض حاد في الطلب على الفولاذ .

وهناك اسباب اخرى بالغة التاثير ايضا انعكست آثارها بشكل مهلك على تطور صناعة الحديد والصلب . وبراي قادة الحركة النقابية فان هذه الاسباب تكمن في السياسة التي انتهجتها الحكومات المتعاقبة للمحافظين والاحرار تجاه هذا القطاع المؤمم للاقتصاد البريطاني .. فالميزانية المخصصة لتطوير الصناعة الحكومية تتقلص باستمرار وبمئات الملايين من الجنيهات الاسترلينية وماكان يجري في ظل حكومة الاحرار برئاسة كالاهان يحدث اليوم في ظل حكومة المحافظين برئاسة تاتشر . والفرق الوحيد هو حجم التخفيض فمجيء المحافظين الى السلطة بين انه لاسابق لهم اذ ان النفقات الحكومية بما فيها المخصصة لتطوير الاقتصاد الوطني سينخفض في عام ١٩٨٠ — ١٩٨١ بمبلغ قدره اربعة مليارات جنيه استرليني .

— وفيما يخص — بريتش ستيل فان قادة اتحاد عمال الحديد والصلب يعتبرون ان هذا التخفيض انما يعني امرا واحدا هو رفض الحكومة لاي مخطط كان لتحديث الانتاج وتبديل الاجهزة القديمة باجهزة حديثة يمكن بواسطتها رفع انتاجية العمل ومستوى تاهيل البضاعة الانكليزية للمنافسة في السوق العالمية وبكلمات بيل سيرس فقد هبطت اجور عمال صناعة الفولاذ بالنسبة لمدرج الاجور العام من الدرجة الثالثة حتى الدرجة الثامنة عشرة . واضاف السكرتير العام للاتحاد يقول : لقد قررنا عندما بدانا الاضراب ان لاندع مايؤدي الى انخفاض مرتباتنا في القريب العاجل اكثر من ذلك .

لقد سبقت الاضراب العام محادثات مكثفة وطويلة وصعبة بين قيادة الاتحاد وممثلي ادارة برتيش ستيل . وكان موقف ممثلي نقابات العمال واضحا اذ صرحوا مرارا بانهم لايطلبون شيئا سوى رفع مستوى اجرة عمال الفولاذ بشكل يوازي وتاثير التضخم التي تتجاوز ١٧ بالمائة ، بينما عرض شارلز فيليوز رئيس الشركة اقتراحا مضادا وهو زيادة الاجور بنسبة — ٢ — بالمائة فقط وبعد عدة جولات من المحادثات العاصفة قبلت ادارة الشركة ان ترفع الاجور حتى — ٦ — بالمائة ولكن هذه — المجاملة — كانت مشروطة ايضا بقبول النقابات العمالية بتسريح — ١٢ — الف عامل من عمال الشركة حتى عام ١٩٨٠ . هذا بالاضافة الى ٤٠ الف عامل من عمال صناعة الفولاذ الذين سيطردون خارج ابواب المصنع حتى شهر اب من العام الجاري .

بالنسبة الى الخمسة الالاف وخمسمائة عامل فولاذ في كوربي فان هذا اليوم الرعب سيحل في ولاية — نورثفيمبتونشر — قبل ذلك الموعد بكثير ومن المحتمل ان كثيرا من العمال قد اشاروا بخط اسود في مفكراتهم تاريخ — ٣١ — اذار الذي سيغلق فيه مصنع الفولاذ في كوربي وسيقفز عدد العاطلين عن العمل فوراحتى ثلاثين بالمائة ولكن كوربي لن تستسلم ..

— نحن نعلم انه في القريب العاجل سنفقد عملنا وان الكثير من بيننا سيبقى عاطلا عن العمل طوال حياته — قال ذلك العامل ايفور ديفش الذي يبلغ من العمر — ٥٤ — عاما ولكن علينا بل نحن ملزمون ان نبرهن للحكومة وادارة بريتش ستيل على اننا عازمون على الدفاع عن حقوق عمال الحديد والصلب حتى في المصانع الاخرى وان لاندعهم يصلون الى مثل هذا المصير الذي نعانيه — .

ان عزيمة عمال كوربي قوية فقد اجتازت التجارب واصبحت متينة تماما ولاواحد من العمال المضربين ترك فرقة حراسته اثناء الاضراب عندما عرف الجميع بخطوة الادارة الاستفزازية الجديدة حين اعلنت عن عدم قدرتها على ضمان التعويض المالي عن ايام العطل لاولئك الذين يشاركون في الاضراب فالجميع يدركون انها محاولة لافشال الاضراب .

ولم تتوقف الحملة الشرسة ضد عمال الحديد والصلب والنقابات العمالية على ادارة — بريتش ستيل — فقط وانما شاركت فيها الصحافة البرجوازية ايضا وكذلك اعضاء الحكومة المحافظة . فمثلا كان كيث جوزيف وزير الصناعة يدلي بتصريحات يومية تقريبا يحاول ان يبرهن فيها على ان الاضراب غير شرعي وعلى ان العمال يدفعون البلاد على حافة كارثة وهم يركضون وراء مصالحهم الجشعة — .

ولكن عمال الفولاذ قرروا ان تتحقق مطالبهم العادلة . وقد اكد بيل سيرس على ذلك بقوله: نحن مستعدون لاعلان الاضراب بالقدر الذي يلزم حتى تستجاب شروطنا كاملة — .

لقد لقي اضراب عمال الحديد والصلب تاييدا كبيرا ليس في بريطانيا فحسب وانما في الخارج ايضا حيث انضم الى اضرابهم الف عامل فولاذ عمال المهن الاخرى . ففي موانيء كينغزلين وبوسطن الواقعين على الشاطيء الشرقي لبريطانيا قاطع العمال حمولات الفولاذ المستوردة ورفض سائقوا القطارات نقل مواد الخام والمنتجات الخاصة بالشركة

كما اعلن عمال المناجم عن تضامنهم مع المضربين واصدر مؤتمر — تريد ، يونيون — في — ويلس — حيث يتجمع عدد كبير من مصانع — بريتش ستيل — وحيث تقع المناجم الرئيسية لاستخراج الفحم — بيانا اكد فيه على انه في حال عدم الاستجابة لمطالب العمال فستنضم الى صفوف المضربين اعدادا كبيرة من العمال في المجالات الاخرى وقد اكد ي . ويليامز وهو احد قادة مؤتمر تريد يونيون في ويلس على ان نضال عمال الفولاذ هو نضالنا .

وبالاضافة الى ذلك وجه الاتحاد العالمي لعمال الحديد والصلب في جنيف برقيات الى جميع اقسامه يدعوهم فيها الى تاييد ودعم المضربين ولاسيما بالامتناع عن ارسال الفولاذ الى بريطانيا من البلاد الاخرى .

وقال — غيرمان ريبان — السكرتير العام للاتحاد : — ان موقفنا من المضربين معروف ... فليس هناك مكان في العالم يتعرض فيه عمال الحديد والصلب الى مثل هذا الحرمان الذي يعانيه عمال الفولاذ في الجزر البريطانية فحكومة المحافظين اتخذت موقفا متطرفا في محاولة منها بالزام عمال الفولاذ بقبول اكثر اشكال سياستها الاقتصادية رجعية — .

وبالفعل اكدت صحيفة مورنيغ ستار في احد تعليقاتها على ان الحكومة البريطانية تحاول ان تفرض على عمال الحديد والصلب شروطها ولاسيما تجميد الاجور التقليدية لانه الحل الوحيد من وجهة نظر المحافظين لمسالة النضال ضد التضخم وهذا الامر سيجعل الحكومة البريطانية تطبق مثل هذه الاجراءات في الفروع الاقتصادية المؤممة الاخرى .

الهدوء الثقيل يحل الان محل الضجيج الذي كان عادة يعلو حتى في الليل عند ابواب مصنع — بريتش ستيل كوربوريشين — وتاتي مجموعة من المضربين الى مركز حراسة الاضراب امام مصانع الحديد في كوربي وتتبدل مجموعات الحراسة ايضا في ويلس اسكتلنده — ميدلنيد ومازال المضربون يصرون على تلبية مطالبهم .

عن زاروبيجوم

ترجمة نزار الدراوشة



٢٤ دولة غربية تعيش مرحلة عصيبة

زيادة نسبة البطالة والتضخم المالي والعجز



تعيش الدول الراسمالية ازمة اقتصادية حادة تتجلى في انخفاض نسبة النمو الاقتصادي وزيادة عدد العاطلين عن العمل وكذلك التضخم المالي والعجز التجاري في ميزان المدفوعات ، وتجدر الاشارة الى ان العالم الغربي المؤلف من ٢٤ دولة غنية سيجتاز هذه السنة مرحلة عصيبة، حسب توقعات منظمة التنمية العالمية .

واثار تقرير منظمة التنمية العالمية مخاوف الدول الراسمالية بعد ان كشف النقاب عن نسبة معدل النمو العام التي تقارب الصفر — ٣ر. بالمئة فقط — ، وسيصبح عدد العاطلين عن العمل في تلك الدول ٢٠ مليون نسمة بين اليد العاملة .

هذا وتتزايد نسبة حجم العجز في ميزان المدفوعات في الدول الرأسمالية ، ويتوقع الخبراء الاقتصاديون بان يبلغ العجز خمسين مليار دولار هذا العام كما يربط هؤلاء الخبراء بين انخفاض النمو الاقتصادي وزيادة نسبة العاطلين عن العمل وسيبلغ عدد العاطلين في دول السوق الاوروبية المشتركة سبعة ملايين عامل اي بنسبة ٦ بالمئة في الوسط العمالي .

التضخم المشكلة رقم واحد

تعيش الولايات المتحدة ازمة التضخم حيث تزايدت نسبتها خلال العام الماضي كما تحاول وضع حد لزيادة نسبة الغلاء وقد صرح الرئيس كارتر منذ فترة بما يلي :

— تبقى المشكلة رقم اول ، هي التضخم وان الولايات المتحدة ستعيش فترة انتقال صعبة للغاية وربما ستستمر على اقل تقدير سنة وربما سنتين — .

وعلقت صحيفة لوموند على ذلك وقالت : انتهى عام ١٩٧٩ وكانت نسبة ارتفاع المعيشة قد تزايدت بنسبة ١٣ في المئة واراد كارتر ان يحل تلك الازمة مستغلا انخفاض نسبة النمو الاقتصادي التي ظهرت جلية في الولايات المتحدة منذ شهر نيسان من العام الماضي .

ووضعت الولايات المتحدة كافة ثقلها لحل ازمة التضخم والحد من زيادة نسبة غلاء المعيشة ولجات الى اسلوب استقطاب الاموال الخارجية بزيادة نسبة العائدة واجراءات بشان مصاريف الدولة ومطالبة القطاع الخاص باتخاذ مواقف معتدلة في تحديد الاجور ورفع اسعار السلع .

وعلى الرغم من تلك الاجراءات الانفة الذكر فقد سجلت الولايات المتحدة عجزا تجاريا خلال عام ١٩٧٩ قدره ٦ر٢٤ مليار دولار ، هذا بالاضافة الى فشل الاجراءات الخاصة بتحديد حجم استيراد الطاقة — البترول — فقد تزايدت نسبة الاستيراد بالاضافة الى دفع ثمن متزايد بارتفاع سعر النفط العالمي .

انخفاض نسبة النمو وزيادة البطالة

واكدت التقارير الاولية حول معدل زيادة النمو الاقتصادي في المانيا الفيدرالية على انها ستصبح + ٢٥٠ بالمئة ونعتبر الصنف اثرا لدى مقارنتها بنظيرها في عام ١٩٧٩ حيث بلغت ٤ر٤ بالمئة بينما ارتفعت نسبة التضخم قليلا واصبحت ٥ر٤ في المئة وكانت ٤ر١ بالمئة في العام الماضي .

وعلقت صحيفة لوموند على ذلك بما يلي :

هنالك توقعات بارتفاع نسبة غلاء المعيشة في المانيا الفيدرالية من جديد مما اثار ردود فعل لدى السكان وبينما كانت نسبة التضخم المالي ٧ر٢ بالمئة فقط خلال عام ١٩٧٨ اصبحت ١ر٤ بالمئة في عام ١٩٧٩ وستتجاوز ٥ر٤ بالمئة هذا العام .

بدات مخاوف حول زيادة عدد العاطلين عن العمل وترفض الحكومة اثارة موضوع البطالة في هذه الفترة بالذات ، اي قبل تسعة اشهر من اجراء الانتخابات النيابية غير انها اشارت الى ان نسبتها تتراوح من (٣ر٥ — ٤) بالمئة من اليد العاملة .

ويتوقع الخبراء عجزا تجاريا في ميزان المدفوعات لهذا العام قدره ٢٠ مليار مارك مقابل ٧ر١١ مليار مارك في العام الماضي وعلى الرغم من زيادة حجم التجارة الخارجية غير ان ارتفاع سعر البترول وزيادة نسبة استيراده من العوامل الرئيسية للعجز في ميزان المدفوعات حسب خبراء بون ، وبينما وافقت بون على خفض استيراد البترول ، بنسبة ٥ بالمئة الا انها سجلت زيادة قدرها ٣ بالمئة .

حكومة هولندا وراء تجميد الاجور

وتحاول الدول الراسمالية ايجاد حل لازماتها الاقتصادية وتفشل تلك الحلول حيث تؤكد التقارير الرسمية على زيادة نسبة البطالة وانخفاض نسبة النمو الاقتصادي حيث اصبحت معدومة في عدد من الدول ، بينما بدات تنخفض الى مادون الصفر في بريطانيا واصبحت (—٢) بالمئة .

وعلقت صحيفة لوموند على الاجراء الذي اتخذته حكومة هولندا بتجميد الاجور فاكدت على ان — فان اغت — اتخذ ذلك الاجراء على الرغم من فشل المباحثات الثلاثية بين رؤساء — النقابات وارباب الاعمال ، والحكومة خاصة وان القانون يسمح للحكومة باتخاذ اجراء تجميد الاجور لمدة زمنية محددة دون موافقة البرلمان .

وتتزايد نسبة الاسعار في بريطانيا وستبلغ ١٦ بالمئة كما تتزايد نسبة البطالة وستصبح ٧ بالمئة ، بينما سينخفض الانتاج القومي الى —٣ بالمئة وقد ازداد بنسبة نصف في المئة فقط ، خلال عام ١٩٧٩ الماضي .

وسيتزايد العجز التجاري الفرنسي ويبلغ ٥ مليارات من الدولارات خلال عام ١٩٨٠ الحالي بينما سينخفض النمو الاقتصادي بنسبة واحد في المئة ويصبح ٢ في المئة خلال العام الحالي .

بلجيكا بين البطالة والتضخم المالي :

وجاء في تقرير منظمة التجارة والتطوير الاوروبي ان بلجيكا كغيرها تعاني من انخفاض نسبة النمو الاقتصادي خاصة وان الطلب الخارجي قد انخفض منذ بداية الثمانينات . وتزايدت نسبة التضخم المالي كذلك وكذلك الاسعار التي سجلت ارتفاعا قدره ٥ر٦ في المئة هذا العام مقابل ٧ر٤ في المئة خلال العام الماضي .

وفشلت محاولات الحكومة في تحديد وخفض نسبة العاطلين عن العمل وعلى الرغم من استقطاب عدد من العمال للعمل في القطاع العام وخفض سن التقاعد فقد تزايدت نسبة العاطلين عن العمل واصبحت ٥ر٧ بالمئة بين اليد العاملة في الوقت الراهن .

وبلغت نسبة زيادة الاسعار في ايطاليا ١٧ بالمئة بينما اصبحت نسبة النمو الاقتصادي ٢ بالمئة فقط .

وتتزايد عدد العاطلين عن العمل في فرنسا حسب الاحصاءات الرسمية وتتوقع نقابات العمال بان يصبح عدد العاطلين مليون ، ومئة الف نسمة وهذا الرقم يمثل نسبة قدرها ٧٥ر٦ بالمئة من اليد العاملة ، بالاضافة الى انخفاض الميزان التجاري الذي سيسجل عجزا قدره (٥) مليارات من الدولارات خلال العام الحالي.

ترجمة واعداد وليم مسوح



تمركز العدو في القاهرة اخطر اجراء ضد العرب

تمت امس اخطر خطوة لصالح العدو الصهيوني ، في سلسلة حلقات عدوانه على الامة العربية ، فقد اصبح له (سفارة) في قلب عاصمة اكبر دولة عربية ، ورفع على مبناها علم العنصرية الصهيونية تحت حماية النظام المصري الخائن ، وسط اجراءات امن شديدة .

في حين لا تزال سيناء محتلة وكذلك الضفة الغربية وغزة والجولان .. ومدفعية العدو تقصف لبنان باستمرار والخليل مستباحة للاستيطان .

وعلى الرغم من خطورة هذا الاجراء العدواني على الامة العربية ، فان صمتا عجيبا يلف العالمين العربي والاسلامي ... اذا استثنينا عرب الارض المحتلة الذين سجنوا جميعا في بيوتهم بعد ان امتلأت سجون ومعتقلات العدو بالمناضلين .. لم تسمع القدس العربية والاراضي المحتلة وشعب مصر ذلك الحماس العربي والاسلامي ، وتلك الجولات والصولات التي استنفرت الدنيا في اسلام اباد .. !؟

ان ما حققه العدو الان في اقامة (سفارة) له في مصر سيسهل عليه تنفيذ مخططاته والوصول الى اهدافه البعيدة للقضاء على الامة العربية فبعد عزل مصر والاستفراد بها سيعمل العدو على تغيير عقلية الشعب المصري بان (اسرائيل) ليست حركة امبريالية توسعية ... وان ما ارتكبته من جرائم ومذابح يجب ان ينسى .. كما ستعمل على انتزاع انتمائه العربي والاسلامي .

هذا الخطر يهدد الامة العربية والعرب مطالبون بالتصدي له وهم لا يفتقرون للامكانيات .

■ علي ديبو

الخميني يعين بني صدر قائداً عاماً للقوات المسلحة الايرانية
فانس يبحث مع فالدهايم موضوع الرهائن في طهران

طهران – سانا – عين الزعيم الايراني اية الله الخميني امس الرئيس الايراني – ابو الحسن بني صدر – قائدا عاما للقوات المسلحة الايرانية . وذكرت – رويتر – ان الامام الخميني الذي يشغل هذا المنصب طبقا للدستور الايراني اوضح في رسالة نشرتها وكالة الانباء الايرانية انه قام بهذا التعيين لان ايران بحاجة الى مركزية كبرى للسلطة فيها – كما حث الرئيس بني صدر على العمل لاصلاح القوات المسلحة الايرانية منتهجا الخط الاسلامي .

من جهة اخرى ذكر راديو صوت امريكا أن – سايروس فانس – وزير الخارجية الامريكية اجتمع امس الاول بالسيد – كورت فالدهايم – السكرتير العام للامم المتحدة لبحث موضوع محتجزي السفارة الامريكية بطهران ونقل الراديو عن ناطق بلسان الامم المتحدة قوله ان الموضوع الرئيسي المتعلق بموعد اطلاق سراح الرهائن الامريكيين لم يتم حله بعد .

في بنما عين – جوان ماترنو فاسكيز رئيس المحكمة العليا السابق في بنما ممثلا للحكومة البنمية في عملية تسليم الشاه المخلوع اللاجىء حاليا في جزيرة كونتادور – بنما – ونقلت – افب – عن ماترنو قوله انه سيتوجه في الايام القادمة الى طهران للاشتراك في اعداد الوثائق اللازمة لتقديم طلب الحكومة الايرانية بتسليم الشاه .

وفي طهران ايضا اجتمع الطلبة الذين يحتجزون الرهائن الامريكيين مع نجل الامام آية الله الخميني للنظر في تشكيل لجنة التحقيق بجرائم الشاه وقال ناطق باسم الطلبة ان بيانا سينشر عن موقف الطلبة من لجنة التحقيق الدولية .

في واشنطن صرح مصدر رسمي في البيت الابيض امس الاول ان موافقة الولايات المتحدة على تشكيل لجنة دولية لمحاكمة نظام الشاه المخلوع لا تعني موافقتها على اهداف اللجنة والطريقة التي ستعمل بها .

فانس يبدا جولته الاوروبية بشأن افغانستان

واشنطن – سانا – بدا سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية امس جولة في اربع دول اوروبية غربية لبحث الوضع في افغانستان بالاضافة الى قضايا عالمية رئيسية اخرى .

وذكر راديو صوت امريكا الذي اورد النبأ ان من بين المواضيع الرئيسية التي سيبحثها فانس خلال هذه الجولة دعوة الولايات المتحدة الى مقاطعة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية التي ستقام في موسكو بالاضافة الى الانتخابات العامة القادمة في روديسيا والتطورات في مناطق افريقية اخرى .

وقد وصل فانس الى بون امس وسيتوجه بعد ذلك الى روما وباريس ولندن قبل عودته الى واشنطن يوم الجمعة القادم .

ترودو يعود الى السلطة بعد فوز حزبه في الانتخابات العامة الكندية

اوتاوا – سانا – فاز الحزب الليبرالي الكندي امس باكثرية مقاعد مجلس العموم الكندي في النتائج الاولية للانتخابات وبذلك يعود رئيس الوزراء السابق – بيير ترودو – الى السلطة .

ويقول راديو – صوت امريكا – ان الحزب الليبرالي الذي اقصي عن الحكم في شهر – ايار – الماضي فاز في الانتخابات العامة التي جرت امس الاول وحصل على – ١٤٦ – مقعدا من اصل – ٢٨٢ – مقعدا ويتقدم في دائرتين انتخابيتين وبذلك يضمن اكثرية المقاعد في مجلس العموم الكندي .

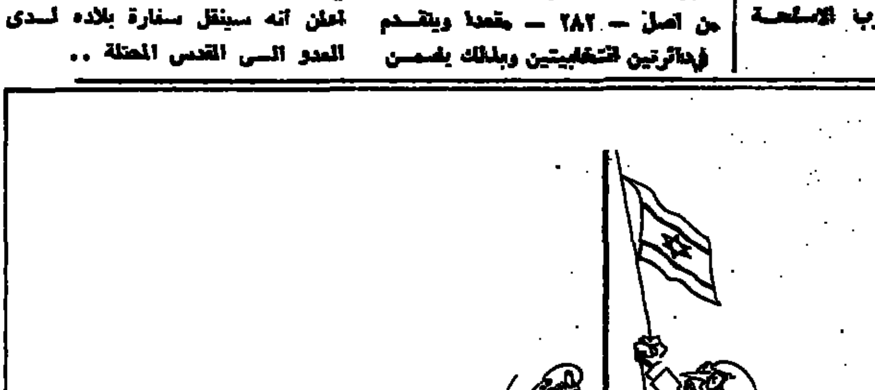
وفاز حزب المحافظين بزعامة رئيس الوزراء – جو كلارك – بـ ٥٥ – مقعدا ويتقدم في خمس دوائر انتخابية بينما حصل الحزب الديمقراطي الجديد على – ١٩ – مقعدا ويتفوق في ثلاث دوائر انتخابية .

وجدير بالذكر ان – ترودو – يفوز للمرة الرابعة برئاسة الحكومة منذ توليه منصب رئيس الوزراء لاول مرة في الستينات وكان – جو كلارك – قد اعلن انه سينقل سفارة بلاده لدى العدو الى القدس المحتلة ..

اجتماع وفود الاتحاد السوفييتي وامريكا وبريطانيا في جنيف

جنيف – سانا – التقت امس في جنيف وفود الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا .

والقاء – تاس – ان هذا اللقاء تم في اطار المباحثات الجارية في جنيف من اجل عقد معاهدة حول التحريم التام والشامل لتجارب الاسلحة النووية .



عن الزميلة الراي الاردنية

انهاء احتلال السفارة الاسبانية في السلفادور بعد الموافقة على مطالب الثوار

سان سلفادور – سانا – اخلى اعضاء الاتحادات الشعبية ٢٨ شباط امس الاول بهدوء مقر سفارة اسبانيا بسان سلفادور والتي كانوا يحتلونها منذ الخامس من شباط واطلقوا سراح الرهينتين الاخيرتين .

ونقلت – افب – عن مصدر مطلع سلفادوري قوله ان هذا الاخلاء قد تم نتيجة الاتفاق الذي ابرم امس الاول بين المحتلين والسلطات وتنص على اطلاق سراح ثلاثة اعضاء من الاتحادات الشعبية ٢٨ شباط في السجون السلفادورية .

هذا وقد تم اخلاء السفارة دون اي اشراف من جانب قوات الامن اذ غادر المحتلون الاربع والثلاثون مقر السفارة في احدى سيارات الاوتوبيس وتوجهوا الى الجامعة برفقة مبعوث الحكومة الاسبانية الخاص وسفير ايطاليا في سان سلفادور لم تعرفوا بعد ذلك .

انفجار قنبلتين في احد شوارع روما الرئيسية

روما – سانا – انفجرت قنبلتان الليلة قبل الماضية في احد شوارع روما الرئيسية بيسولاتي في العاصمة الايطالية امام دار كبيرة للسينما تقع بالقرب من مكاتب شركة العال الاسرائيلية وشركة الطيران السويسرية سويس اير وشركة الطيران الالمانية الغربية لوفتهانزا .

وذكرت – افب – ان ابواب الدخول وواجهات شركتي الطيران السويسرية والاسرائيلية قد تحطمت بالاضافة الى واجهات محلات وعدة سيارات غير انه لم تحدث خسائر في مكتب شركة طيران لوفتهانزا .

تعزيز التعاون مع القطر الاردني في مجالي الطيران المدني والنقل الجوي

دمشق – سانا – بحث الجانبان العربيان السوري والاردني في اجتماع مشترك عقد هنا امس الوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون بين القطرين الشقيقين في مجال الطيران المدني والنقل الجوي .

وقد مثل الجانب العربي السوري في هذا الاجتماع السيدان اللواء الجوي احمد عنتر المدير العام للطيران المدني وحسين كويدر المدير العام لمؤسسة الطيران العربية السورية ومثل الجانب الاردني السيدان الشريف غازي راكان المدير العام للطيران المدني وعلي غندور – المدير العام لمؤسسة الخطوط الجوية الاردنية – عاليه – وحضره عدد من الفنيين في القطرين .

وكان الوفد الاردني قد وصل الى دمشق صباح امس في زيارة عمل تستغرق يوما واحدا .

هذا وقد استقبل السيد محرم طيارة – وزير النقل بعد ظهر امس السيد – حسن حمامي سفير المملكة الاردنية الهاشمية يرافقه السيدان المدير العام للطيران المدني الاردني والمدير العام للخطوط الجوية الاردنية وحضر المقابلة السادة معاون وزير النقل والمدير العام للطيران المدني والمدير العام لمؤسسة الطيران العربية السورية ..

وقد تناول الحديث في هذه المقابلة المواضيع المشتركة التي تهم القطرين الشقيقين في مجال الطيران المدني والنقل الجوي ..

فيضانات في كاليفورنيا والاريزونا
مقتل ٢١ شخصا وتشريد الالاف

لوس انجلوس – سانا – ادت الفيضانات التي تجتاح جنوبي كاليفورنيا والاريزونا منذ ستة ايام ثلاثة الاف شخص الى لوس انجلوس ، الى مقتل – ٢١ – شخصا وترحيل ثلاثة الاف شخص الى لوس انجلوس

ونقلت – افب – عن البيان المؤقت الذي صدر امس الاول ان الامطار التي تهطل باستمرار على الولايتين قد تسببت في حدوث المزيد من الفيضانات وخاصة في فونيكس كما تسببت في انهيار التربة من منطقة – لوس انجلوس – وقد القت الامطار ودمرت عددا من المنازل الخاصة .

واضافت الوكالة ان الوضع في – فونيكس – قد تحسن بعض الشيء وقد صدرت اوامر جديدة باخلاء المنطقة في انتظار ارتفاع جديد لمنسوب مياه نهر – هولت ريفر – الذي يمر بها والذي قسم المدينة الى منطقتين منذ عدة ايام .

هذا ولا يتنبأ خبراء الارصاد الجوية بأي تحسن سيطرا على الطقس في الايام القليلة القادمة .

غروميكو : استئناف مفاوضات نزع السلاح رهن بالغاء قرار نشر الصواريخ النووية

موسكو – رويتر – قال السيد – اندريه غروميكو – وزير الخارجية السوفيتي في اجتماع له بموسكو ان جميع محادثات الحد من الاسلحة التي علقت لسبب اولاخر يجب ان تستأنف على اسس بناءة . واضاف ان الاتحاد السوفيتي مستعد لاجراء مفاوضات مع اوروبا حول نزع السلاح ولكن بشرط ان تلغي منظمة حلف شمال الاطلسي قرارها الاخير بنشر الصواريخ الامريكية الجديدة المتوسطة المدى في غرب اوروبا او على الاقل ان تؤجل تنفيذ ذلك القرار .

واكد وزير الخارجية السوفيتي الاقتراح الداعي الى وجوب عقد مؤتمر حول الوفاق العسكري في اوروبا ووعد بان بلاده ستبذل افضل جهودها لتحقيق نجاح مؤتمر مدريد الذي سيعقد بهدف استعراض ومراجعة تنفيذ اتفاقات هلسنكي لعام ١٩٧٥ – والخاصة بالامن والتعاون الاوروبيين

كما ندد بالسياسة الامريكية المناهضة للجهود التي تبذلها موسكو حاليا من اجل المحافظة على الوفاق في اوروبا واتهم واشنطن باللجوء الى اساليب الحرب الباردة قبل احداث افغانستان بفترة طويلة .

وقال ان واشنطن اجلت المصادقة على معاهدة سالت الثانية في البداية ثم عادت فصرفت النظر عنها وسط جو من الضجيج العسكري . واضاف ان الامريكيين بالغوا في رد فعلهم ازاء المساعدات السوفييتية لافغانستان وان ذلك يرجع الى فشلهم في جعل افغانستان راس جسر عسكري للولايات المتحدة وقال ان الامريكيين يجدون من الصعب التمييز بين ممتلكاتهم وممتلكات الاخرين وانهم يتحدثون عن النفط الايراني وكانه ملكا لهم .

واختتم غروميكو تصريحه بالقول ان الاتحاد السوفيتي هو الصديق الحقيقي لجميع الشعوب في الشرق والعالم الاسلامي .

انقرة : مجلس الامن التركي يدرس تمديد الاحكام العرفية

انقرة – سانا – عقد مجلس الامن القومي التركي الاعلى اجتماعا صباح امس برئاسة رئيس الجمهورية – فخري كورتورك – .

ونقلت – واع – من مصدر تركي مطلع قوله ان الاقتراح المقدم من المجلس العرفي العسكري الاعلى حول فرض الاحكام العرفية لمدة شهرين جديدين في ١٩ ولاية سيناقش بالاضافة الى تدارس عدد من المواضيع حول السياسة الداخلية والخارجية .

من جهة ثانية استقبل – سليمان ديميرل – رئيس الوزراء التركي امس – هانز ماتهوفر – وزير المالية الالماني الغربي الذي يزور تركيا حاليا .

وتقول – افب – ان – ماتهوفر – قد اجتمع قبل ذلك مع وزيري الدفاع والخارجية التركيين وبحث معهما المعونة العسكرية والمالية التي ستقدمها المانيا الغربية لتركيا ودور تركيا في حلف شمال الاطلسي .

هذا ولم يصدر اي بيان حول المحادثات التركية الالمانية وانما اكتفى الوزير الالماني بقوله ان حجم المساعدات التي ستقدمها المانيا لتركيا سيقرر بعد زيارته الى كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .

وقد غادر الوزير الالماني انقرة امس في ختام زيارة استغرقت يومين.

افتتاح مؤتمر في اليابان لتطوير الطاقة الكهربائية في البلدان العربية

طوكيو – سانا – افتتح حوالي – ٢٠٠ – مندوب من اليابان وبلدان عربية مؤتمرا يستمر يومين هنا للبحث في التعاون مع اليابان في تطوير الطاقة الكهربائية في البلدان العربية .

وتقول – رويتر – ان البلدان العربية المشتركة هي البحرين والاردن والكويت وسلطنة عمان وسورية وتونس ودولة الامارات العربية المتحدة والعربية اليمنية .

ويحضر المؤتمر كذلك ممثلون عن الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ومركز التنمية الصناعية للدول العربية ومنظمة الاقطار العربية المنتجة للنفط – اوابك – ..

وبين المؤسسات اليابانية التي ترعى المؤتمر اتحاد شركات الطاقة التي تدعمه وزارة الخارجية ووزارة التجارة الدولية .

مبعوث رئيس الوزراء الياباني يبدا جولته الى الشرق الاوسط

طوكيو – سانا – غادر سوناو سونودا المبعوث الخاص للسيد ماسايوشي اوهيرا رئيس وزراء اليابان امس طوكيو في طريقه الى دولة الامارات العربية المتحدة وذلك في المحطة الاولى لجولته التي تستغرق خمسة وعشرين يوما في الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا .

ونقلت – رويتر – عن وزارة الخارجية اليابانية ان السيد سونودا سيتبادل مع زعماء الدول التي سيزورها الاراء حول الوضع في الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا .

العتيبة : سندعو الى اجتماع طارىء لدول «اوبك»

ابو ظبي – سانا – اعلن الدكتور – مانع سعيد العتيبة – وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة ان بلاده ستدعو الى اجتماع طارىء للدول المصدرة للنفط – اوبيك – في الشهر المقبل بهدف اعادة النظام الموحد لتسعير النفط .

ونقلت – واع – عن – العتيبة – قوله لمجموعة من الصحفيين الفرنسيين ان دولة الامارات مستعدة لاتخاذ الخطوات التحضيرية لانجاح الاجتماع .

واضاف ان مؤتمر – الاوبيك – السابق في – كاراكاس – كان قد ترك موضوع توحيد الاسعار لاجراء مزيد من المشاورات .

واعرب عن اعتقاده بان الاسعار الحالية للنفط مقبولة في الوقت الحاضر الا انه يجب وضع زيادة تدريجية على الاسعار كي يستطيع الاقتصاد العالمي تقبلها وامتصاصها .

ومن جهة اخرى اكد الدكتور العتيبة – ان العلاقات بين دولة الامارات وفرنسا في تطور مستمر . واعرب عن تفاؤله بان زيارة الرئيس الفرنسي – فاليري جيسكار ديستان المرتقبة الى دولة الامارات ستساهم في تعزيز وتعميق التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة النفطية .

الحالة الصحية للملك السعودي مطمئنة

الرياض – سانا – اعلن الدكتور حسين الجزائري وزير الصحة السعودي ان الحالة الصحية للملك خالد ملك العربية السعودية مطمئنة ومرضية .

وذكرت – واع – ان الملك خالد كان قد عاد الى الرياض مساء اول امس قادما من البر ودخل المستشفى لاجراء بعض الفحوص الطبية اثر وعكة صحية الت به .

بدء اجتماعات اتحاد الاقتصاديين العرب

الرباط – سانا – بدات هنا امس اجتماعات الدورة الثامنة عشرة للامانة العامة لاتحاد الاقتصاديين العرب .

وذكرت – واج – ان الدورة التي تستمر ثلاثة ايام ستناقش الموضوعات التي ستطرح في المؤتمر الثامن للاقتصاديين العرب المقرر عقده في بغداد في العشرين من ايلول المقبل اضافة الى الامور المالية للاتحاد .

وقد وصل اول امس الى الرباط الامين العام لاتحاد الاقتصاديين العرب وزير المالية العراقي للمسير رزولي لحضور اجتماعات هذه الدورة .

ويذكر ان الاتحاد يضم في عضويته كلا من سورية والكويت وليبيا والسودان والمغرب والاردن والجزائر وفلسطين والعراق .

فرنسا تسلم الباكستان الغواصة الهجومية هورمان

لوريون – سانا – تم رسميا امس الاول في لوريون تسليم البحرية الباكستانية الغواصة الهجومية هورمان حمولة الف ومائتي طن من طراز – الوستا – التي تمت صناعتها في ثلاث على نهر اللوار في فرنسا .

وتقول – افب – انه تم الاحتفال بتسليم الغواصة في حضور القائم باعمال سفارة الباكستان في باريس ومندوب عن البحرية الباكستانية .

ويبلغ طول الغواصة ٦٧٫١٠ متر بغاطس عمقه – ٥٤٠ – متر يتكون تسليحها من اربعة قواذف طوربيد .

أضواء

القدس اسقطت كلارك

الانتخابات المبكرة التي تشهدها كندا حاليا ، تعكس بصورة مباشرة مدى الفشل الذريع ، الذي منيت به حكومة حزب المحافظين برئاسة جو كلارك ، خلال المدة القصيرة التي امضتها في السلطة والتي لم تزد عن الثمانية اشهر .

ورغم ان هذه الانتخابات لم تنته بعد الا انه يكاد يكون في حكم المؤكد ، ان جو كلارك يعيش ايامه الاخيرة في السلطة ، وان اماله في ان يجدد الشعب الكندي انتخاب نواب حزبه ، قد بدات تتلاشى مع ظهور النتائج الاولية ، في بعض المقاطعات الكندية .

ويبرز الان اسم بيير ترودو ، رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب الاحرار ، كابرز المرشحين لخلافة كلارك ، خاصة وان المحللين السياسيين في العاصمة الكندية ، قد ابدوا تشاؤما كبيرا بالنتائج التي يمكن ان يحققها حزب المحافظين الذي يرأسه كلارك ، والذي خسر جزءا كبيرا من رصيده ، في الاشهر الماضية ، بسبب ضعف مواقفه السياسية داخليا وخارجيا ، مما يعني ان رصيد حزب كلارك قد جير تلقائيا لصالح حزب الاحرار ، باعتبارانهما اكبر حزبين يتصارعان على السلطة في كندا .

وكلارك الذي يعتبر على حافة السقوط حاليا ، صحيح ان سبب سقوطه المباشر ، كان الميزانية المتقشفة التي عرضت امام البرلمان في شهر كانون الثاني الماضي . والتي كان من نتيجتها حجب الثقة عن حكومته والدعوة الى الانتخابات المبكرة الحالية ، لكن لا يمكننا ان نتجاهل عوامل سياسية اخرى ساعدت على هذا السقوط ، بل وعجلت فيه ايضا .

فاذا تركنا عوامل السياسة الداخلية جانبا ، وخاصة فيما يتعلق بموقف الحكومة المتشدد ، من حركة استقلال اقليم كيوبيك ، فانه يمكننا ان نلاحظ ان كلارك قد اختط لحكومته سياسة خارجية غير متوازنة املتها وعود انتخابية بالدرجة الاولى ، وخاصة فيما يتعلق بمنطقة الشرق الاوسط .

فمن المعروف ان كلارك نجح في حملته الانتخابية ، التي جرت في ايار من العام الماضي ، بعد ان قطع وعدا للناخبين الكنديين اليهود ، يقضي بنقل سفارة بلاده من تل ابيب الى القدس المحتلة . وكان خطاه القاتل عندما حاول ان ينقل هذا الوعد من مرحلة الكلام النظري الى مرحلة

البقية على الصفحة – ١١ –

● صباح السخني

ندوة خاصة للقيادات النقابية تعقد في ليبيا

دمشق – لمراسل الثورة

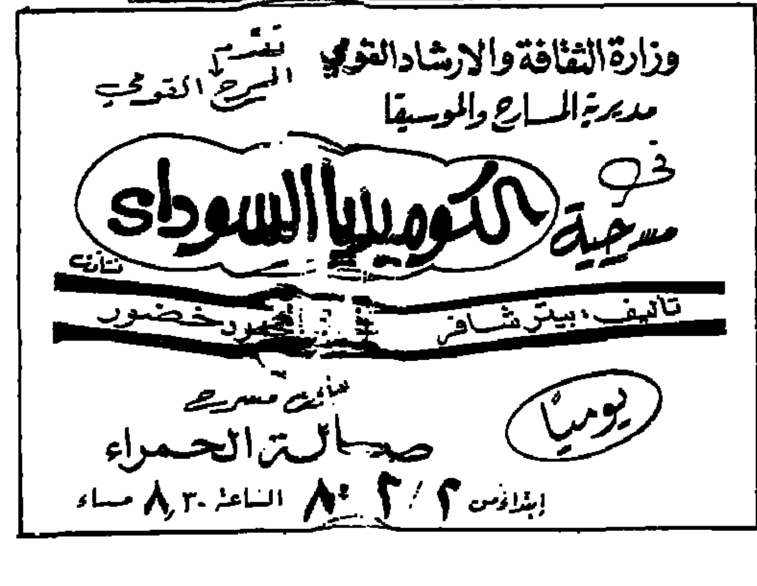
تعقد في ليبيا في منتصف شهر نيسان القادم ندوة خاصة للقيادات النقابية في الوطن العربي حول تبني جهود فعالة في مجال محو الامية وتعليم الكبار وسيشارك في هذه الندوة الاخ وجيه طه مدير المعهد النقابي المركزي في سورية حيث سيتقدم لهذه الندوة ببحث حول المسؤوليات والواجبات النقابية في مجال محو الامية .

كما ستعقد في مدينة الجزائر في منتصف شهر ايار القادم من هذا العام الندوة الاولى للثقافة العمالية في الوطن العربي وذلك بدعوة من منظمة العمل العربية وسيمثل القطر في حضور اجتماعات هذه الندوة مدير المعهد النقابي المركزي في سورية .

الرئيس الفرنسي يزور قطر في مطلع الشهر القادم

الدوحة – سانا – يقوم الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان وعقيلته بزيارة رسمية لدولة قطر يومي الرابع والخامس من الشهر القادم بدعوة من امير دولة قطر .

وتقول – كنا – نقلا عن مصدر فرنسي رسمي ان ديستان سيقوم بجولة في منطقة الخليج حيث يجري مباحثات مع رؤساء بعض دولها .



مع الجماهير

باشراف : غازي جريرة

معسكرات التدريب الجامعي وطلبة الآداب

● السيد محرر زاوية مع الجماهير — تحية صادقة وبعد ..؟

باسم عشرات الطلبة في المداومين في جامعة حلب ، كلية الآداب قسم اللغة الانكليزية نطلب منكم — شاكرين — والالم يعتصر قلوبنا لما نعانيه الان — ان تنقلوا عبر جريدتكم الى وزير التعليم العالي والسيد رئيس التدريب الجامعي نداءنا هذا ..

— اننا طلاب غير مداومين ، في السنة الثالثة مكلفون بتدريس ساعات ، طبق علينا النظام الفصلي هذا العام وبدأ الامتحان وفي التاسع من هذا الشهر — ك٢ ليبدأ المعسكر الشتوي في التاسع عشر من نفس الشهر ، اي مع بداية العطلة الانتصافية لطلاب المدارس الاعدادية والثانوية التي ندرس فيها .. والسؤال .

كيف نستطيع — نحن الطلاب غير المداومين والمكلفين بتدريس ساعات — ان نوفق بين الامتحان وبين المعسكر ..؟

قد تقولون ان هناك معسكرا ثالثا ويبدأ في الثاني من شباط ، لكننا في هذه الحالة ايضا لانستطيع ان نخدمه ، لان المدارس تكون قد افتتحت فان خدمناه ، فهذا يعني بالطبع ترك الطلاب دون مدرسين مدة لا تقل عن خمسة عشر يوما ، وان لم نخدمه سنرسب في هذه المادة بالتاكيد .. صدقونا اذا قلنا لكم اننا في العام الماضي رسبنا في الصف بسبب مادة التدريب الجامعي وكان هذا خارج حدود امكاناتنا .. فهل نرسب هذا العام — وفي امكانكم انقاذنا .؟

— لماذا لا يكون هناك معسكر كامل في الصيف يضم المعسكرين الشتوي والصيفي بعد انتهاء الفصل الثاني على اعتبار ان الطالب يملك عطلة صيفية مدتها شهران على الاقل يستطيع من خلالها الطالب ان يخدم معسكرا كاملا بسهولة وبارتياح ..

اليس هذا حكما ؛ بل على العكس انه الافضل لان معسكرا كهذا طويلا يعود الطالب الصبر وبالتالي يبلور معلوماته العسكرية ويجمعها لانها تعطى باستمرار ، ثم انه ينقذ العشرات لا بل المئات من طلبنا من الضياع . نرجو مساعدتنا لاننا في اشد حالات الالم ان لم نقل الياس ..

والياس اقسى .. ودمتم ..

● عنهم آصف محمود

● المحرر :

وردتنا هذه الرسالة متأخرة بعض الشيء ، وتأخر قليلا لدينا بسبب اهمال لم نتعمده ، وبالتالي فهي تبدو متأخرة في نشرها . لكننا ننشرها الان لعل في الاقتراحات المطروحة فيها ما تأخذه ادارة التدريب الجامعي ووزارة التعليم العالي بعين الاعتبار ..

مرصد

سيرونكس .. الظالمة !!

مرة اخرى ، لماذا على المواطن تسليم جهازه التلفزيوني لشركة الصناعات الالكترونية اذا ما اصبح غير صالح للعمل ، كشرط لاعفائه من الرسم السنوي للجهاز هذا السؤال طرحناه منذ مدة ... ولم يتفضل احد بالاجابة !!

على كل ، هناك — مهزلة — اسمها صيانة الاجهزة التلفزيونية ، وبما يؤسفنا بشدة ان ادعا بشركة الصناعات الالكترونية لم يقترح او يفكر جديا بتخفيف متاعب المواطنين منذ سنين عديدة .

والمشكلة على النحو التالي :

تعطل جهاز التلفزيون في بيتك .. تذهب به الى شركة الصناعات الالكترونية لاصلاحه .. يعطونك موعدا لانجاز المطلوب .. تاتي لاستلامه تدفع مبلغا طائلا مقابل فاتورة حساب بقطع الغيار والصيانة التي اجريت .

تذهب الى بيتك ... تجد ان الجهاز لا يزال عاطلا عن العمل او في احسن الاحوال يعمل قليلا ثم يتوقف العمل فيه فجاة .. تعيده الشركة .. فيقال لك انتهت فترة الضمان ، وتدفع من جديد ، او يعطونك موعدا بعيدا ، فتذكرهم بفترة الضمان فيقولون لك انسى ذلك .

اهم من ذلك كله ، حادثتان نذكرهما بما يلي :

شخص اصلح جهازه بعد تكبيده الكثير في اجور النقل والزمن المهدور. فعاده لبيته وجده معطلا . ذهب لاصلاحه عند ورشات القطاع الخاص فتبين ان قطع الغيار التي ورد ذكرها في قائمة الحساب لم تستبدل في جهازه ... والحادثة ذاتها جرت مع شخص اخر ... ولعل اشخاصا كثيرين جرت معهم ولا نعلم نحن . المهم ، ورشات الصيانة التابعة للشركة هل وجدت لسرقة المواطن واجهاده بالمواعيد ؟

نسأل ونكرر السؤال ، متى سيظل المواطن مضطهدا ومقهورا في تعامله مع شركة الصناعات الالكترونية . ومع اصلاحاتها الكاذبة ، واخطائها الفنية ومواعيدها التي لا ترعى كرامة المواطن ، ولا تتقيد بعهود الضمان التي هي حق للمواطن كما هي حق على الشركة ؟

غ

ازمة الضمير المسلكي والكهربائي !

اربعون ساعة تمتد على الاقل الى ٤٨ ساعة وربما اكثر انقطاع الكهرباء عن احد احياء الزبلطاني المأمونية شمال سوق الهال الجديد رغم الاتصال المتكرر بفرع الصيانة والوعد بالاصلاح العاجل .

كل ذلك ويوم الانتاج الوطني الذي تبناه الاتحاد العام لنقابات العمال يمر دون الشعور باي احساس او مسؤولية مسلكية لدى بعض العاملين في المؤسسة العامة للكهرباء الحادث نجم عن القاء كيس قمامة من طابق علوي تسبب في احداث تماس كهربائي وسقوط ثلاثة اشرطة كهربائية على الارض وذلك في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الخميس ١٤-٢-١٩٨٠ وهذه الاشرطة لاتزال على الارض ولاتزال الكهرباء مقطوعة عن الحي حتى ساعة كتابة هذه الاسطر اي بعد مايزيد عن اربعين ساعة على الحادث .

هل يرمي مؤسسة الكهرباء الى عقاب من تسبب في الحادث وما ذنب الاخرين في ذلك ؟

الجميع في الحي يعرفون مسبب الحادث ويستعدون للدلالة عليه ويمكن فرض العقوبة المادية المناسبة بحقه .

او ليس في تاخر بعض المسؤولين في الصيانة عن الاصلاح والاحتجاج بيوم العطلة الاسبوعية رغم انه يوم انتاج وطني ورغم ان هناك مناوبين في فرع الصيانة لمثل هذه الامور او هكذا من المفروض ان يكون — ما يوجب المساءلة ، ولو كانت شركة الكهرباء عائدة للقطاع الخاص أكان ذلك الانقطاع يستمر هذه الفترة الطويلة ؟

ليس لنا الا الصبر والانتظار .

● من سكان الحي رياض حارس

يبرود .. الخبز .. والدقيق المستورد !

المواطنون في يبرود يتساءلون عن اسباب عدم حصولهم حتى الان على امداداتهم بالدقيق المستورد والمحسن رغم موافقة مديرية التموين بدمشق على ذلك ، اذ يراجع المتعهدون المعينون عن يبرود مديرية التموين والمطاحن فترفض طلباتهم في كل مرة .

وتقول رسالة وصلتنا باسم المواطن حسين حرب — موظف — ان ازمة الخبز في يبرود على اشدها ومعروف عن المنطقة قلة مواردها من القمح ، والسؤال نضعه بين يدي وزارة التموين وخاصة فيما يتعلق بقول الرسالة ان المسؤول عن اعطاء الدقيق يطلب سعر — ٤٣ — ليرة للكيس الواحد بينما سعره — ٣٠ — .. هكذا تقول الرسالة فهل هذا صحيح ، وما هي الحقيقة ؟

بعض المناطق الشمالية والارسال التلفزيوني ؟

المواطنون في مناطق منبج وجرابلس وعين العرب محرومون الى الان حسبما جاء في رسالة المواطن مصطفى جمعة الساعد القضائي بمحكمة صلح منبج من الاستفادة من الاجهزة التلفزيونية بسبب عدم وصول البث التلفزيوني اليهم بصورة جيدة. ويطالبون معالجة هذه المشكلة .

اقراوا معنا هذه القصة !

وصلتنا من مواطن رسالة يقول فيها :

انا طالب من قرية نهر البارد ، كنت قد نجحت بالشهادة الاعدادية عام ١٩٧٨ ، وكانت امنيتي ان اتابع دراستي . الا ان والدي الذي تزوج على والدتي قد طردني من البيت لانني قلت سأتابع الدراسة وساحصل على شهادة الثانوية . علما انني حصلت على مجموع علامات قدره — ١٩٩ — علامة في الاعدادية رغم كل الصعوبات التي واجهتني .

وحالت الظروف دون ان اتابع دراستي وكنت ابكي ليلا نهارا على ضياع مستقبلي .

واخيرا قررت السفر الى دمشق ، لمتابعة تعليمي عند اخي المتزوج والمقيم بدمشق بحكم عمله ، غير انني اكتشفت ان اخي لا يريد ان اتعلم ، فذهبت للعمل واشتغلت بمشروع دمر السكني ... وكنت خلال الفترة كلها رهن امراة اخي ، تاخذ المال مني وتشتمني وتهينني ومع ذلك تحملت الى ان سرحت من العمل وليس لي الان اي عمل اخر لانني من مواليد ١٩٦٣ وقد طردني اخيرا اخي من بيته فاصبحت بلا سكن ولا عمل .. ارجو ان ترشدوني قبل فوات الاوان ، وعنواني دمر — المقبرة الشرقية دار ابو سعيد الدريجي .

● المحرر :

الاخ صاحب الرسالة يرجى مراجعة محرر الزاوية .

متى ياتي دوره ؟

حصل المواطن محمود العلي على اشعار تركيب خط هاتفي الي لعام ١٩٧٧ ، برقم ٣١٦١ .ولدى مراجعته لمؤسسة الهاتف قيل له لايوجد خطوط ولا يوجد علبة هاتفية شاغرة ، علما بان تركيب الهواتف انذاك كان يجري على قدم وساق في نفس المنطقة .

وفي عام ١٩٧٩ حصل المواطن المذكور على تاكيد لطلبه ومن جديد منح رقم اشعار تركيب جديد هو ٢٤٣ هـ مع موافقة السيد مدير المحافظة للهاتف . ومنذ ذلك الحين وهو ينتظر علما بان تركيب الخطوط مايزال مستمرا في المنطقة التي يقطنها .

ويسال مؤسسة الهاتف متى سياتي دوره ؟!

الاتحاد يغلب اليرموك للمرة الثانية بالدوري
تشرين يعادل بريلا والكرامة يفوز على النصر اللبناني

شهدت حلب ، واللاذقية وحمص ثلاث مباريات كروية في يوم واحد .. واحدة في نطاق الدوري العام لاندية الدرجة الاولى في حلب ، واثنتان خارجيتان في اللاذقية وحمص .

● ففي حلب التقى الخصمان اللدودان الاتحاد واليرموك في مباراة لاهبة اسفرت عن فوز الاتحاد بجدارة بهدف رائع سجله ياسين طراب بعد مرور ٢٥ دقيقة على الشوط الثاني .

وقد كان الاتحاد هو الفريق الافضل طوال الشوطين حيث لاحت لمهاجميه فرص غنية جدا لم تترجم الى اهداف في الوقت الذي قلت فيه فرص اليرموك ولعب للتعادل السلبي من البداية لكن مرماه مني بهدف وحيد نتيجة ضغط الاتحاد المكثف .

وقبل النهاية بثلاث دقائق حاول لاعب نادي اليرموك فاهي بشيبان اشعال فتنة في الملعب ، الا انه طرد من قبل الحكم .

● وفي اللاذقية التقى تشرين مع نادي بريلا الروماني في مباراة خارجية اسفرت عن التعادل بدون اهداف بعد مباراة حماسية وشيقة استمتع الجمهور بمجرياتها ، وضاعت خلالها من الفريقين فرص غنية ، وان كانت فرص تشرين في المراحل الاخيرة اقل واثمن .

وقد تجلت في المباراة الروح الرياضية الطيبة والمحاولات الفنية الفنية

● وفي حمص لعب الكرامة مباراة خارجية مع نادي النصر اللبناني (احد اندية الاحياء الشعبية) اسفرت عن فوز الكرامة بهدفين سجلهما على مدى الشوطين .

وقد كان لسوء حالة الملعب الاثر الفعال على وضع اداء الفريقين حيث اهدر الفريق اللبناني ضربة جزاء في الشوط الثاني .

مؤتمر صحفي

يعقد الرفيق رضا اصفهاني رئيس اتحاد كرة القدم في الساعة الواحدة من ظهر غد — الخميس — مؤتمرا صحفيا في مقر الاتحاد الرياضي العام للحديث عن كل ما يهم منتخبنا الوطني لكرة القدم .

الاتحاد العربي للكاراتيه يجتمع بدمشق

تعقد مساء اليوم في دمشق اجتماعات الاتحاد العربي للكاراتيه التي تدوم يومين .

اجتماع مندوبي اندية السلة

يجتمع مساء اليوم في مقر الاتحاد الرياضي العام مندوبو الاندية المشتركة بالدوري العام لكرة السلة لبحث بعض الامور المتعلقة باللعبة .

مع دوري كرة السلة

في نطاق مباريات بطولة كرة السلة فاز الاتحاد في حلب على العربية ١٠٣-٦٦ واليرموك على العروبة ٨٩-٦٩ نقطة .. وفي دمشق تغلب الثورة على المجد ٨٤-٧٣ نقطة . وفي حماه تقدم الطليعة على الجماهير ٧٨-٧٥ نقطة .

الاتحاد السوفياتي يعزز صدارته للاولمبياد الشتوي بذهبية جديدة





عزز الاتحاد السوفياتي صدارته ، بذهبية جديدة ، في نهاية مباريات اليوم الرابع ، فيما رفعت المانيا الديمقراطية رصيدها الى ٣ ذهبيات ، بعد ان احرزت بطلتها بربارة بيتزولد ذهبية مسابقة سباق العمق لمسافة ١٠ كلم ، واحرزت فنلندا الميداليتين الفضية والبرونزية بواسطة بطلتيها هيكا ريهيفوري وهيلينا تاكالو .

وعلى الرغم من النتائج البارزة التي سجلت من خلال فوز النمساوية ان ماري موزر برويل بسباق الانحدار على حساب غريمتها الدائمة السويسرية ماري تيريز ناديغ ، وفوز السويدي توماس فاسبرغ بسباق التزلج لمسافة ١٥ كلم ، متقدما على الفنلندي يوها ميتو بفارق واحد من المئة من الثانية ، وكذلك فوز السوفياتية ناتاليا تيوسيفا بسباق السرعة لمسافة ١٠٠٠م ، مضيفة بذلك ميدالية ذهبية الى ميداليتها البرونزية التي احرزتها قبل ٢ ايام في سباق الـ ٥٠٠م .. فان الانظار اتجهت جميعها نحو السوفياتية ايرينا رودنينا — ٣٠ سنة .

فقد نالت رودنينا مع زوجها الكسندر زايتسيف الميدالية الذهبية في الرقص الفني الثنائي على الجليد . وكانت قد فازت بذهبيتي المسابقة نفسها في اولمبياد سابورو ١٩٧٢ مع مواطنها الكسي اولانوف ، واولمبياد انسبروك ١٩٧٦ مع زوجها زايتسيف .

وتكون رودنينا بذلك ، اللاعبة الاولى التي تفوز بـ ٣ ذهبيات في ٣ دورات اولمبية بعد النروجية سونيا هيني ، بطلة المسابقة الفردية في الرقص على الجليد ٢٨ و٣٢ و٣٦ .

وقد اشتركت رودنينا في اولمبياد ليك بلاسيد ، بعد انقطاع دام عاما كاملا بسبب ولادة طفلها الاول .

ورودنينا هي ايضا بطلة العالم واوروبا ، وتقول عنها البطلة الاميركية المعروفة تاي بابيلونيا : يوجد في التزحلق الثنائي العالمي مجموعتان : الممتازة وتتالف من رودنينا وزايتسيف وحدهما ، اما المجموعة الثانية فتضم جميع الرياضيين الاخرين .

لم توزع اية ميدالية اول امس ، في اليوم الخامس للاولمبياد الشتاء في ليك بلاسيد ، حيث جرت المرحلة الاولى لسباق التمرج الطويل للرجال ، الذي سيختتم اليوم .

كما جرت مرحلة العروض الاجبارية للتزحلق الفني الاستعراضي للرجال ، وستختتم المسابقة غدا ايضا بالبرنامج القصير .

بريلا ينهي مبارياته ويفوز على الحرية في حلب

انهى فريق بريلا الروماني مبارياته في القطر بلقاء مستضيفه الحرية يوم امس في حلب وفاز عليه بهدف وحيد احرزه بعد مرور ست دقائق .

وقد اتسمت المباراة بالفتور ، والنشاط المحدود حينا اخر لم يفعل خلالها الفريق الضيف كل قدرته ولم يقدم كل ما عنده ، واكتفى باللعب في وسط الملعب ، اذ كانت هجماته المباشرة على مرمى الحرية قليلة ، وتسديداته متفرقة ، الا انه بقي الاميز في طريقة اللعب الصحيح باللعب .

الاتحاد يغلب الجلاء بالكرة الطائرة

في نطاق مباريات دوري الكرة الطائرة فاز في الاسبوع الماضي الاتحاد على الجلاء في حلب ٣-صفر .

بطولة الخليج لكرة السلة

تبدأ في الثامنة في الخامس من اذار المقبل البطولة الاولى لكرة السلة للصغار لدول الخليج العربي والتي تستمر ثلاثة ايام .

وتقول — واخ — انه ستشارك في البطولة منتخبات كل من المملكة العربية السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة اضافة الى البحرين .

ملاكم مغربي يرفض اللعب في جنوب افريقيا

رفض الملاكم المغربي مختار ميمون بطل افريقيا في الملاكمة للوزن المتوسط امس في الرباط اقتراحات بعض المتعهدين الامريكيين بان يلعب عددا من المباريات في جنوب افريقيا .

وذكرت — افب — نقلا عن مختار ميمون قوله انني لن امارس الملاكمة في جنوب افريقيا حيث يواصل النظام العنصري تطبيق التفرقة العنصرية في الرياضة حتى لو دفعوا الي كل ذهب العالم

وقال انني كبطل للقارة الافريقية سابقي مخلصا للاتحاد الافريقي للملاكمة ولن العب مباريات الا بموافقته وعلى اي حال فانه من المستبعد ان العب الى جنوب افريقيا كما لو كنت لعبة في ايدي الاخرين

ملاكم كوري يحتفظ بلقبه العالمي

احرز كيم تاي — شيك من كوريا بطولة العالم في الملاكمة لوزن الذبابة — الجمعية العالمية للملاكمة — بعدما فاز على حامل اللقب الياباني لويس ايبارا بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثانية من المباراة التي جرت بينهما في سيول امام ٧ الاف متفرج على حلبة شانغ شونغ .

بدا كيم تاي المباراة مهاجما وحصر ايبارا في احدى الزوايا واوقعه ارضا ولم يسمع الحكم جرس انتهاء الجولة نظرا الى الحماسة التي سادت القاعة .

وبعد دقيقتين و ١٠ ثوان من الجولة الثانية وقع ايبارا ثانية وكاد يقف بعد العد الثامن ، لكنه وقع مرة اخرى وهذا هو الفوز الـ ١٢ في مقابل خسارة واحدة لبطل العالم الجديدة الذي انهى ١٠ مباريات على التوالي لمصلحته بالضربة القاضية . اما بطل العالم السابق فكانت خسارته الثانية في مقابل ٢٤ فوزا ، وهو احرز اللقب بفوزه على الفنزويلي بيتوليو غونزاليس في تشرين الثاني الماضي .

القرية الاولمبية الشتوية بوضع سيء للغاية !

اعرب موريس هرتزوغ عضو اللجنة الاولمبية الدولية الفرنسي عن خيبة امله في القرية الاولمبية ليك بلاسيد وقال ان اقل ما يقال ان الظروف المعيشية للرياضيين في القرية الاولمبية غير ملائمة على الاطلاق .

ونقلت — افب — عن هرتزوغ قوله ليك بلاسيد ان مناخ القرية المقبض للنفس ورغم ان المباني تعتبر مريحة الى حد ما الا انها بمثابة سجن سلاح اذ ان النوافذ قد صممت بصورة لا تسمح بالهرب منها .

واضاف قائلا : حقا ليست هذه المباني هي المثل الاعلى الذي كنا نرنو اليه .

الارجنتين بليت بطل سباق سانتا

فاز السباح الارجنتيني كلوديو بليت بالمركز الاول في سباق — سانتافي كورونا — الارجنتيني الذي جرى يوم الاحد الماضي في نهر بارانا .

قطع بليت مسافة ٤٥ كلم بوقت وقدره ٥،٥٩،٤٥ ساعات وهو رقم قياسي للسباق . والرقم السابق مسجل باسم الهولندي فيلنس .

برقية تحية وتقدير

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

البرقية ،

الرئيس المناضل حافظ الاسد .

بمناسبة انعقاد المؤتمر السنوي التاسع للاتحاد العام لطلبة افريقيا يسرنا ان نتوجه اليكم بالتحية والاجلال للدور الكبير في قيادة نضال الامة العربية والتعاظم البدني لنضال شعبنا المشروع .

تاكيدا لمبدأ سيادة

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

تاكيدا لمبدأ سيادة القانون الذي يوجب تنفيذ الاحكام القضائية التي اكتسبت الدرجة القطعية فاننا نطلب الى الوزارات والادارات والمؤسسات والهيئات العامة وشركات ومنشآت القطاع العام والمشترك وسائر الجهات العامة الاخرى عدم التمهل في تنفيذ اي حكم قضائي اكتسب الدرجة القطعية متى طلب اليها تنفيذه اصولا .

ونذكر بانه لايجوز مناقشة الاحكام القضائية المذكورة بما فصلت به لانها تغدو باكتسابها الدرجة القطعية عنوان الحقيقة وانما على الجهات المذكورة اذا ما لاحظت ثغرات او غموضا في النصوص القانونية او التنفيذية النافذة التي بنيت عليها بعض الاحكام ان تقترح تعديل هذه النصوص بالنسبة للمستقبل بما يحقق المصلحة العامة .

الرفيق مشارقة

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

وتمنى الرفيق مشارقة للرفاق اعضاء قيادة الفرع النجاح في مهمتهم الجديدة .

وقد شكر الرفيق الدكتور علاء الدين عابدين امين الفرع القيادة القطرية على الثقة التي اولتها لقيادة الفرع واكد التزام قيادة الفرع في تنفيذ مقررات المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي وتوجيهات الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب .

وقد تم في الاجتماع توزيع المكاتب على الرفاق اعضاء قيادة الفرع على النحو التالي :

الرفيق الدكتور علاء الدين عابدين امينا للفرع .

الرفيق موسى كاظم التونسي رئيسا لمكتب التربية .

الرفيق يحيى ابو مصطفى رئيسا لمكتب النقابات المهنية .

الرفيق عدنان تولي رئيسا لمكتب العمال .

الرفيق محمد علي خلف رئيسا لمكتب التنظيم .

الرفيق الياس مراد رئيسا لمكتب المنظمات الشعبية .

الرفيق محمد كفا رئيسا للمكتب الاقتصادي والمالي .

الرفيق شاكر سعيد رئيسا لمكتب الشبيبة والرياضة والطلبة .

الرفيق امين ابو الشامات رئيسا لمكتب الطلائع .

الرفيقة نبيهة كسيري رئيسا لمكتب الاعداد .

اضــواء

تتمة مانشر على ص ٩

«التنفيذ الفعلي» ، متحديا بذلك مشاعر العرب والمسلمين ، ومتناسيا الوزن والقوة السياسيين اللذين باتوا يتمتعون بهما على الساحة الدولية ، واضطر في آخر لحظة لسحب قراره تحت ضغط العرب .

وسقوط كلارك يعني سقوط منهج سياسي ، يحاول الصهاينة المنتشرون في دول العالم ترويجه ، لتكريس الاحتلال الصهيوني للقدس المحتلة ، عن طريق جعلها مركزا للبعثات الدبلوماسية المعتمدة لدى اسرائيل، تمهيدا لتامين الاعتراف الدولي بها كعاصمة للدولة المغتصبة ..

واذا كان كلارك قد دفع ثمن تبنيه لهذا النهج الصهيوني ، فعسى ان يتعظ اولئك الذين رفعوا بالامس علم الصهاينة في سماء القاهرة . واذا كانت اوتاوا قد اسقطت كلارك من خلال القدس . فان القاهرة العز لن تتوانى عن اسقاط من دنس القدس .

برقيتان للرئيس

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

وقيادته الرشيدة مع الرجاء الى الله العزيز القدير ان يوفقه لما فيه خير امتنا وعزتها ورفعتها وتعزيز صمودها حتى النصر ...

وتلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من الهيئة العامة للقضاة برقية تحية هذا نصها ...

موقفكم النبيل من السلطة القضائية ودعمكم لاستقلالها وتعزيزكم لحصانتها انما هو تاكيد لما اخذتموه على نفسكم من نصرة الحق والعدالة في كل المجالات وهو لبنة اخرى تضعونها بيدكم الكريمة في بناء الصمود والتصدي ..

وزير الداخلية

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

المواطن ونسعى جاهدين لازالة الاعباء عن كاهله وذلك بتبسيط الاجراءات المتبعة في تنفيذ المعاملات وتجاوز الروتين وتسخير امكاناتنا الفنية وطاقاتنا البشرية ترجمة لتوجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد وتنفيذا لمقررات المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واكد السيد الوزير على اهمية دور عنصر الهجرة والجوازات كونه المرآة التي تعكس صورة الدولة والمجتمع وقال .. وانه بقدر ما يكون العنصر جيدا يكون الانطباع ايجابيا ومؤثرا في نفس المسافر قادما او مغادرا عربيا كان ام اجنبيا .

واهاب السيد الوزير بالعاملين في ادارة الهجرة والجوازات وجوب تلمس مشاكل المواطنين والتعرف عليها ومعايشتها وايجاد الحلول المناسبة والسريعة لها .

كما حث على العمل لتامين راحة المسافر والتخفيف من معاناته والحرص على وقته . وذلك بسرعة انجاز المعاملات في القدوم والمغادرة اضافة الى التحلي باللياقة وحسن الاستقبال وشدد على مفهوم الانضباط من ناحية تنفيذ المهام واعتبار جميع المواطنين سواسية امام القانون .

وفي ختام هذا اللقاء قام السيد الوزير بتكريم عدد من عناصر الهجرة والجوازات حيث قدم لهم شخصيا مكافآت مالية تقديرا لقيامهم باعمال متميزة واداءهم لواجباتهم بالشكل الامثل ..

مجلس الشعب

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

في المجلس الاعلى للتخطيط وفي مجلس الوزراء الجديد مقارنة مع اعتمادات السنة المالية ١٩٧٩ .

١ ـ بلغ اجمالي اعتمادات الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٨٠ ـ ٢٨٩٠٣ ـ مليون ليرة سورية يقابله في عام ١٩٧٩ ـ ٢٢٨٤٩ ـ مليون ليرة سورية اي بزيادة ـ ٦٠٥٤ ـ مليون ليرة سورية . حسب ما يلي :

الاعتمادات	المبالغ بملايين الليرات السورية		
	١٩٧٩	١٩٨٠	الزيادة
العمليات الجارية	١١٧٢٢	١٤٥٩٠	٢٨٦٨
النفقات الاستثمارية	٢١٦	٢٣٦	٢٠
المشاريع الاستثمارية	١٠٩١١	١٤٠٧٧	٣١٦٦
المجموع	٢٢٨٤٩	٢٨٩٠٣	٦٠٥٤

٢ ـ بلغ المعدل الوسطي لنسبة الزيادة في الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٨٠ عن عام ١٩٧٩ نسبة ٢٦ بالمائة بينما بلغت نسبة الزيادة في المشاريع الاستثمارية ـ ٢٨ ـ في المائة والعمليات الجارية نسبة ٢٤ بالمائة .

مما يلاحظ ان حصائل الايرادات الناشئة عن الضرائب والرسوم قد ازدادت بصورة واضحة .

٣ ـ بلغت اعتمادات المشاريع الاستثمارية في مشروع موازنة عام ١٩٨٠ مبلغ ١٤٠٧٧ مليون ل.س سورية اي بزيادة حوالي ٣١٦٦ مليون ليرة عن اعتمادات عام ١٩٧٩ وبلغت اعتمادات النفقات الاستثمارية في مشروع موازنة عام ١٩٨٠ حوالي ٢٣٦ مليون ليرة سورية اي بزيادة حوالي مبلغ ٢٠ مليون ليرة سورية . وتعود هذه الاعتمادات الى الجهات المبينة في جدول بيان النفقات المرافق لمشروع الموازنة .

٤ ـ بلغت الايرادات المقدرة للانفاق الاستثماري في مشروع موازنة عام ١٩٨٠ حوالي مبلغ ١١٢١٧ مليون ليرة سورية اي بزيادة قدرها ٤٦٨٥ مليون ليرة سورية عن ايرادات عام ١٩٧٩ بالاضافة الى الموارد المحلية الاخرى.

٥ ـ وفي القطاع المالي والمصرفي ازدادت تقديرات عام ١٩٨٠ عن عام ١٩٧٩ بمبلغ ١٧٠٠٦٦ الف ليرة سورية ، وفي القطاع التجاري ارتفعت تقديرات الفائض بمبلغ ـ ١٣١٤١٤ ـ الف ليرة سورية عن العام الماضي وفي القطاع الصناعي ازداد الفائض بمبلغ ٤٠٠٦٥٧٣ الف ليرة سورية وبلغت تقديرات فائض القطاع الزراعي بحدود تقديرات العام الماضي .

٦ ـ بلغت الايرادات المقدرة للعمليات الجارية بمبلغ ١٤٥٩٠ مليون ليرة سورية .

وقد اوضحت مذكرة الحكومة حول الموازنة العامة ان الاتجاه الاساسي لها هو التركيز على المشاريع الاستثمارية المقررة في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق الاهداف المرحلية والاساسية في عام ١٩٨٠ لهذه الخطة وتثبيت المقومات الانتاجية للكيان الاقتصادي في القطر العربي السوري .

وبعد ان انتهى السيد وزير المالية من القاء البيان المالي حول مشروع موازنة الدولة لعام ١٩٨٠ تحدث السيد رئيس مجلس الشعب فشكر الحكومة على بيانها واعلن ان مناقشة هذا البيان ستتم في جلسات قادمة يعقدها المجلس ثم اعلن رفع الجلسة الى الساعة السادسة من مساء يوم الاحد القادم لبدء مناقشة البيان الوزاري الذي القاه اول امس امام مجلس الشعب الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء .

وسائل الاعلام

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

نقرات مطولة من البيان . وركزا على ما جاء فيه من ان الحكومة السورية ستدعم جبهة الصمود والتصدي كقاعدة عربية اساسية لمقاومة كل المؤامرات الاستسلامية ومختلف التحديات واسقاط معاهدة الخيانة بين نظام السادات والعدو الصهيوني .

كما نشرت الصحف الجزائرية وفي اماكن بارزة فقرات مطولة من البيان وركزت على ما اعلنه الدكتور الكسم من ان الحكومة ملتزمة بالهدف الاساسي وهو تحرير كل الاراضي العربية المحتلة وعدم التفريط باي جزء منها وباستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وبمقاومة كل محاولات التصفية للقضية الفلسطينية التي تشكل محور الصراع العربي الاسرائيلي .

في اطار التحرك العربي

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

لاطلاع حكومات هذه الدول على موقف الاقطار العربية في ضوء مقررات قمة تونس .

واضاف كما تهدف هذه الزيارات الى شرح وتوضيح هذا الموقف لرؤساء الدول وطلب التاييد والتضامن مع الشعب العربي في نضاله العادل من اجل استعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ودعمهم وتضامنهم في المحافل الدولية لتاييد القضية العربية العادلة .

وستشمل هذه الجولة زيارة دول فولتا العليا والتوغو وجزر الراس الاخضر وغامبيا وغينيا بيساو . وقال السيد الشرع ان هناك في نفس الفترة جولة ثانية لوفد عربي برئاسة وزير الدولة للشؤون الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة ويضم في عضويته القطر العربي السوري والجزائر حيث يزور كلا من دول النيجر ومالي والسنغال وغينيا وساحل العاج وبينين وساوتومي . واختتم تصريحه قائلا ان مهمة الوفد العربي ايضا هو التاكيد للدول التي يقوم بزيارتها على احكام المؤتمر على الاتفاقية المنفردة المصرية الاسرائيلية التي تعرقل مساعي السلام الحقيقي في منطقة الشرق الاوسط

والتاكيد انه لايمكن قيام سلام عادل ودائم في المنطقة الا بانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ومما يذكر بان هناك مجموعات ووفودا عربية اخرى ستقوم بجولات في عدد من الدول الاوربية والامريكيتين وبعض الدول الاسيوية لنفس الهدف .

وزير الاعلام

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

نعلق آمالا كبيرة على جهود السيد الرئيس حافظ الاسد في هذا المجال

وقد تم خلال اللقاء بحث مجالات التعاون بين القطرين الشقيقين سورية وتونس وامكانية تدعيمها . كما تم استعراض الاوضاع العربية الراهنة .

جمعية الصداقة

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

والدكتور مصطفى حداد رئيس جامعة دمشق والدكتور محسن بلال رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب .

كما حضره السيد سفير فرنسا بدمشق واعضاء الجمعية من مجلس الشعب في القطر وعدد من اعضاء السفارة الفرنسية بدمشق .

وقد تبودلت في الحفل الكلمات بين الدكتور فؤاد ديب رئيس الجانب السوري في الجمعية والسيد سفير فرنسا في دمشق وقد عبرت هذه الكلمات عن مدى الصداقة التي تجمع بين البلدين .

ومما يذكر ان جمعية الصداقة البرلمانية العربية السورية الفرنسية التي يراسها الدكتور فؤاد ديب رئيس اللجنة الدستورية والتشريعية في مجلس الشعب تضم واحدا وعشرين من اعضاء المجلس وهي تستهدف دعم صلات الصداقة بين البرلمانيين في البلدين .

بينما يراس الجانب الفرنسي في هذه الجمعية الدكتور جاك فيليكس عضو البرلمان الفرنسي .

هذا وقد تلقت جمعية الصداقة البرلمانية العربية السورية الفرنسية دعوة لزيارة فرنسا خلال الصيف القادم للاطلاع على النشاطات البرلمانية الفرنسية ....

الاضراب يعم ثلاث

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

الاحتلال الصهيوني مسيرة شعبية فلسطينية للمطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني .

ونقلت الوكالة عن مصادر عربية ان الدوائر الرسمية والمدارس والمخازن قد اضربت عن العمل منذ صباح امس في كل من نابلس ورام الله والبيرة .

وتقول الوكالة ان المجلس الاسلامي الاعلى في الضفة الغربية المحتلة كان قد دعى الى القيام بهذه المسيرة في القدس المحتلة على ان يتبعها اجتماع عام في الجامع الاقصى امس الاول الا ان سلطات الاحتلال العسكري الصهيوني اصدرت امرا حظرت فيه على رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة بالسفر والتنقل في يوم امس وذلك لمنعهم من حضور الاجتماع والتكلم فيه .

وقد ذكر راديو العدو ان محكمة العدل العليا الاسرائيلية رفضت امس طلبا تقدم به السيد فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل وعدد من سكان منطقة الخليل لوقف العمل في مشروع جديد للاستيطان قرب مدينة الخليل .

وقال الراديو ان المحكمة ذكرت في قرارها ان المدعين لم يستطيعوا اثبات ملكيتهم للاراضي التي يقام عليها المشروع الاستيطاني الجديد .

وفي نطاق السياسة الارهابية التي ينتهجها العدو الصهيوني ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة فقد استدعى امس العدو الصهيوني عددا من اصحاب المحلات التجارية الكائنة في المنطقة التي وقع فيها الانفجار في غزة المحتلة يوم السبت الماضي الى ادارة الحكم العسكري للتحقيق معهم .

وقد منع هؤلاء التجار من فتح محلاتهم التجارية صباح امس .

ومن جهة ثانية قدم موسى فارتزمان رئيس قسم خبراء المفرقعات الصهيوني احصائية عن العمليات الفدائية التي وقعت خلال عام ١٩٧٩ جاء فيها ان ٢١ شخصا قتلوا وان ٢٧٩ اصيبوا بجراح من جراء العمليات الفدائية في الارض المحتلة .

وقال فارتزمان ان مستودعات ومخازن الجيش الاسرائيلي اصبحت في الفترة الاخيرة مصدرا كبيرا لتسليح المعادين لاسرائيل وذلك عن طريق السرقات .

اللجنة المركزية

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

البعث العربي الاشتراكي وتوجيهات الرفيق القائد حافظ الاسد .

ويستند مشروع الخطة التي اعدته قيادة الاتحاد الى الاسس والاهداف الرئيسية التالية

١ ـ تحقيق جاهزية عالية لدى جيل الشباب للاسهام في مواجهة التحديات الراهنة والمؤامرات التي تتعرض لها الامة العربية .

٢ ـ اشراك جيل الشباب في تنفيذ الخطط الانمائية العامة للدولة بما يحقق زيادة الانتاج وبناء الاقتصاد الوطني المتقدم .

٣ ـ سبل التعاون مع الاجهزة المختصة بغية توسيع قاعدة التعليم والتفوق العلمي . ومن المتوقع ان تنهي اللجنة المركزية لاتحاد شبيبة الثورة اعمال اجتماعها الحالي بدعوة المؤتمر العام الثالث الى بدء اعماله خلال الفترة القريبة القادمة .

خطوة السادات

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

حال الحزب على ضرورة ان تشمل مقاطعة اسرائيل كل فكر وعمل وقال انه يجب الرد على ـ اسرائيل ـ بعمل منظم حتى تعرف ان المسالة ليست قانونا يصدر بالغاء المقاطعة .

كما دعا المهندس شكري من جديد الى ضرورة رفع الاعلام الفلسطينية في مصر ليدرك الاسرائيليون ان القضية الاساسية هي قضية فلسطين وحق الشعب الفلسطيني في ارضه .

واشار الى انه كان قد دعا من قبل الى ان يكون الدرس الاول في جميع المدارس بيوم بدء اقامة العلاقات بين النظام المصري واسرائيل عن فلسطين ودور مصر في الدفاع عن عروبتها .

وقد القت اجهزة مخابرات النظام المصري صباح امس القبض على خمس طالبات يقطن بمسكن الطالبات الفلسطينيات في القاهرة .

وذكرت ـ افب ـ ان اجهزة مخابرات النظام المصري قامت ايضا بتفتيش مسكن الطالبات غداة احتجاج الفلسطينيين في القاهرة اثر افتتاح سفارة الكيان الصهيوني لدى النظام المصري .

واكدت الوكالة ان الطالبات الخمس اللواتي يتعرضن لتعذيب اجهزة مخابرات النظام المصري هن ـ وفاء الشويكي ـ ايمان الشريف ـ ايمان الريس ـ ومنى نبيل ـ ونهيده المظفاوي ـ .

وعلى صعيد الجامعة العربية فقد علمت صحيفة ـ الراي العام ـ الكويتية ان وزراء خارجية الدول العربية سيبحثون في اجتماعهم الاستثنائي الذي سيعقد في تونس في موعد لاحق موضوع تطبيع العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني.

وقال مصدر دبلوماسي للصحيفة ان وزراء الخارجية العرب سيؤكدون على ضرورة اتخاذ الاجراءات الاقتصادية الفعالة وفقا لقرارات قمة بغداد بمقاطعة كل المؤسسات والشركات الاقتصادية والثقافية والفنية التي تتعامل مع العدو الصهيوني . واضافت الصحيفة بان لقاء تونس سيكون مناسبة لبحث الاوضاع العربية والدولية الراهنة في ضوء التهديدات الخارجية ضد الدول العربية .

وقد ادانت صحف الوطن العربي بالاجماع اقامة سفارة للكيان الصهيوني المنصري لدى انور السادات. واجمعت هذه الصحف في تعليقات خصصتها للتعقيب على هذه الخطوة الخيانية الجديدة التي تمت اول امس اجمعت على ان خطوة السادات هذه تكريس لخيانته لكافة القضايا العربية وخاصة فلسطين ...

واقتطفت ـ افب ـ فقرات معبرة عن هذا الموقف كما ورد في كافة صحف عواصم الوطن العربي والتي نوهت بان رفع العلم الصهيوني في سماء القاهرة . تدنيس جديد لسماء عربية وطعنة وتحطيم لكل عمل عربي موحد وجهها انور لكل عربي ...

وقد وضعت صحيفة الشعب الجزائرية خطوة السادات الخيانية بانها شوط اخر في مسيرة الاستسلام التي سار عليها وطعنة اخرى موجهة لارادة المقاومة العربية والرفض الجماهيري للكيان الصهيوني ،

واشارت الصحيفة الى انه في الوقت الذي تم فيه هذا الحدث المشؤوم يسعى السادات جاهدا لفرض وصاية ثلاثية صهيونية امريكية ـ ساداتية على الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع المحتلين .

واكدت الصحيفة ان هذه المؤامرة المدبرة لن يكتب لها النجاح وستسقط امام نمو الوعي القومي الثوري في ارض الكنانة وفي الوطن العربي قاطبة ، واشادت الصحيفة بالمرد القومي والفوري للقوى الوطنية والتقدمية في مصر على خطوة السادات الجديدة ، ودعت الامة العربية الى مساندة هذه القوى في تصديها لخيانة السادات كما دعت العرب الى اتخاذ موقف موحد لاحباط الاستراتيجية الهدامة لاطراف كامب ديفيد ..

اجتماع لوفدي جمعية

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

عباس عضو اللجنة المركزية لحركة فتح رئيس الجمعية وبين وفد جمعية الصداقة السوفييتية الفلسطينية برئاسة الرفيق يوزي بلراباش رئيس الجمعية النائب الاول لوزير الثقافة في الاتحاد السوفييتي الذي وصل دمشق مساء اول امس وقد قدم السيد عباس خلال اللقاء عرضا مفصلا للوفد عن تطورات القضية الفلسطينية وصمود اهلنا في الارض المحتلة ..

وقد افتتح مساء امس مقر جمعية الصداقة الفلسطينية السوفيتية بدمشق .

وحضر حفل الافتتاح وفد جمعية الصداقة السوفيتية الفلسطينية برئاسة السيد يوري باراباش رئيس الجمعية النائب الاول لوزير الثقافة في الاتحاد السوفيتي ووفد جمعية الصداقة الفلسطينية السوفيتية برئاسة الاخ محمود عباس رئيس الجمعية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح .

كما حضره الاخ خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعدد من قادة الثورة الفلسطينية والمنظمات الشعبية والسيد اديب اللجمي معاون وزيرة الثقافة نائب رئيس جمعية الصداقة العربية السورية السوفيتية وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية الصديقة

وفي مستهل الحفل القى السيد محمود عباس كلمة رحب فيها بالوفد السوفيتي الصديق وبالضيوف .

واكد ان الشعب الفلسطيني استطاع رغم كل صنوف الاضطهاد والاذلال الذي مارسته عليه قوى الامبريالية والاستعمار والصهيونية ان يعيد اسمه الى الخارطة السياسية بفضل نضاله وتضحياته وبفضل آلاف الشهداء والمعتقلين .

واشاد بدعم شعوب الدول الاشتراكية الصديقة وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي الدائم والثابت للشعب الفلسطيني من اجل تحقيق حقوقه الثابتة المتمثلة بحقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

كما القى السيد يوري باراباش رئيس جمعية الصداقة السوفيتية الفلسطينية كلمة اكد فيها وقوف الاتحاد السوفيتي حزبا وحكومة وشعبا الى جانب الشعوب التي تناضل في سبيل قضاياها العادلة وخاصة قضية الشعب الفلسطيني ونضاله في سبيل اقرار حقوقه وتحرير ارضه واقامة دولته المستقلة .

تحسن طفيف

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

يعمل .

وكانت النشرة الطبية التي صدرت ظهر امس قد اوضحت ان مشكلات تتعلق بضعف الكليتين بدات حدتها تخف .

من جهة ثانية بحثت الرئاسة الجماعية التي تعتبر اعلى هيئة في يوغسلافيا الاتجاهات الجوهرية لسياسة البلاد الخارجية خلال المرحلة القادمة.

وتقول ـ افب ـ نقلا عن وكالة الانباء اليوغسلافية ان الرئاسة الجماعية اجتمعت برئاسة لازار كوليسفسكي نائب رئيس الرئاسة الجماعية واحد الرجال الثلاثة المفوضين بمقتضى الدستور لادارة شؤون البلاد اثناء مرض الرئيس تيتو .

طيران ومدفعية

تتمة ما نشر على الصفحة ـ ١ ـ

المدفعي مع القوات المعتدية استمر لمدة ساعة تقريبا .

وذكرت المصادر العسكرية ان هذا القصف الحق اضرارا بمخيمي الرشيدية وراس العين وكذلك في محيط بلدة النبطية الا انه لم ترد انباء عن وقوع اصابات .

العلامة الفارقة

تتمة ما نشر على الصفحة الثالثة

بؤرة ضوء ساطعة في سماء المنطقة والعالم على حد سواء .

تبديل الواقع

وهذا يعني ان مايجري الان في لبنان هو من قبيل (تبديل الواقع) لا اكثر ولا اقل . فسورية التي سمحت لقواتها المسلحة ان تمارس دور (البوليس المحلي) في شوارع بيروت المتداخلة فيما بينها الى ابعد الحدود ، وجدت ان الوقت قد حان لكي تقوم الحكومة اللبنانية بهذا الدور ، وتتفرغ القوات السورية لمهمات الدفاع عن لبنان من اي عدوان خارجي . والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية وجدت في القرار العربي السوري الفرصة المناسبة لتحريك (عجلة) الوفاق الوطني ، الامر الذي دفعها الى التحرك في هذا المنحى الذي استطاع ان يسجل العديد من النتائج الايجابية بالنسبة (للوطن الصغير) اما الاخرون ، فقد اعتبروا هذه العملية نقطة انطلاق جديدة لجر لبنان الى (القصلة) وادخاله بالتالي في لعبة القتل والتدمير وحرمان شعبه الامن من امكانية الاستفادة الموضوعية من التطورات التي بدات تتحرك في اتجاهات واضحة .

المخرج المشترك

والسؤال الذي يطرح نفسه في ضوء مجمل هذه الحقائق والوقائع هو : هل يوجد مخرج مشترك على الساحة اللبنانية : وقادر ان يقود الجميع الى التفاهم والتعاون ، بدلا من الاقتتال والتناحر ؟

ان الحرب اللبنانية التي استمرت عدة سنوات قد اصبحت الان من (ذكريات الماضي) السوداء ، لان التفاعلات التي احدثتها في التضاريس والجغرافيا والاشخاص ، كفيلة تماما لمنع حدوث اي انفجار اخر من هذا النوع الثقيل والخطير .

ولكن هذه التفاعلات لاتعني بالضرورة ، ان كل (الثغرات) المفتوحة في الجسم اللبناني قد اغلقت تماما . فثغرة الجنوب ماتزال معرضة لكل الرياح والعواصف السياسية التي تهب الى المنطقة . وثغرة الخلط بين الوفاق والعبور المؤقت الى الشاطىء الاخر ماتزال ايضا تتأثر الى حد كبير بكل كلمة تقال ، بل بكل اشاعة تطلق . ومع ذلك ، فان اللبنانيين بمقدورهم ان يغلقوا الجدار في وجه هذه الثغرات ساعة يريدون . فالجنوب ليس قضية منفصلة عن الشمال . وبيروت ليست (سائبة) ليتصور (البعض) بان من السهولة بمكان السيطرة عليها ولبنان ، لم يعد مجرد ـ رقم ـ في معادلة الشرق الاوسط ، لانه يستطيع ان يرفض ويقاوم مثلما يفعل ـ الاخرون ـ ولكن شريطة ان يحقق وحدته الوطنية ، ويعيد لنفسه دورة الحياة العادية .

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر نزول

اذاعــة

- ٩٫٣٠ ـ من كل فيلم اغنية
- ١٠٫١٥ ـ برنامج مسرح
- ١٢٫٣٠ ـ اخبار غير سياسية
- ١٢٫٤٥ ـ من اذاعات العالم
- ١٫٣٠ ـ من ارشيف الاذاعة
- ٤٫١٥ ـ هذا اللحن
- ٥٫٣٠ ـ اللغة والحياة
- ٨٫١٠ ـ قراءات في المسرح
- ٨٫٣٠ ـ مطرب وجمهور

تلفزيون

- ٥٫٤٥ ـ افلام كارتون
- ٦٫٠٥ ـ ازريزير ـ عرائس
- ٦٫٣٠ ـ مع العمال
- ٧٫٠٠ ـ جريدة التلفزيون
- ٧٫١٥ ـ السالب والموجب
- ٧٫٥٥ ـ شؤون عائلية ـ اجنبي
- ٨٫٣٠ ـ الاخبار الرئيسية
- ٩٫٠٠ ـ وبقي الحب ـ عربي
- ١٠٫٠٠ ـ الحلقة السادسة ـ اجنبي

الصيدليات المناوبة

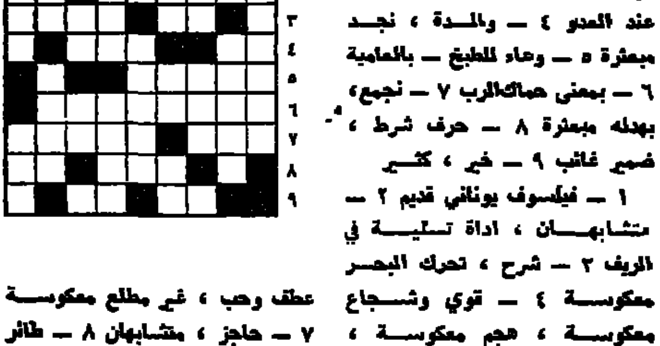
الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء ـ ١١ ليلا

الداودي : شارع الباكستان شهداء ٤٥٥٠٥٨ ـ باب شرقي: باب شرقي ١١٥٢١٦ ـ الكحال : سنجقدار ١١١١٨٠ ـ الزاهرة : مساكن الزاهرة تجاه السوق ـ الهلال : شارع بغداد العودة ٤٥٨٣٥٢ ـ السيوفي : مالكي حديقة الجاحظ ٤٤٠١٠١ ـ الفيلات : المزة فيلات غربية ٦٦١١٧٣ ـ التحرير : المخيم شارع اليرموك ـ الغوطة الشرقية : جوبر .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا ـ ٩ صباحا

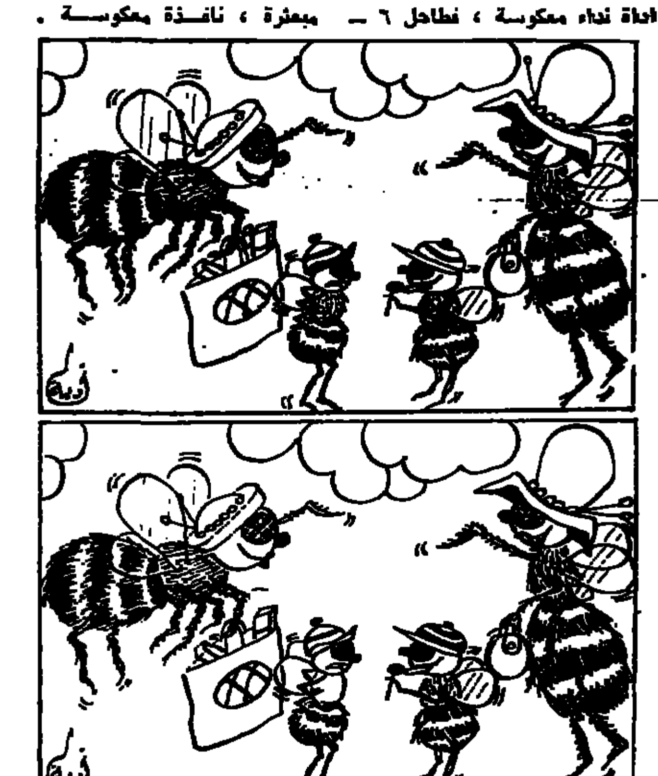
الشرق : خلف القصر العدلي ١١٨٥٣ ـ الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠

كلمات متقاطعة



١ ـ من الاتحادات او المنظمات الشعبية ٢ ـ قطر عربي مغتصب ، لايقال علانية ٣ ـ اله ، سجناء عند العدو ٤ ـ والمدة ، نجد مبعثرة ٥ ـ وعاء للطبخ ـ بالعامية ٦ ـ بمعنى حماك الرب ٧ ـ نجمع ، بهدله مبعثرة ٨ ـ حرف شرط ، ضمير غائب ٩ ـ خير ، كثير

١ ـ فيلسوف يوناني قديم ٢ ـ متشابهان ، اداة تسلية في الريف ٣ ـ شرح ، تحرك البحر معكوسة ٤ ـ قوي وشجاع معكوسة ، هجم معكوسة ، وحدة قياس للمساحة ٥ ـ اداة نداء معكوسة ، تطاول ٦ ـ عطف وحب ، غي مطلع معكوسة ٧ ـ حاجز ، متشابهان ٨ ـ طائر جارح ، طائر جميل ٩ ـ رقى مبعثرة ، نافذة معكوسة .



توجد بين هذين الرسمين المتشابهين ٨ فوارق طفيفة . ادخلت عليهما بالاضافة والازالة ، علما بان الرسم الايمن هو الاصل . فهل يمكنك ان تعثر عليها في ظرف ٨ دقائق ؟

● تمتمات ● تمتمات

مندوب واشنطن

ـ تتمة ماتشر ـ ص ١ ـ

حاكم مصر والكيان الصهيوني المحدد لها ابار القادم حتى انتهاء الانتخابات الامريكية في تشرين الثاني القادم .

ومعروف ان هذه الفترة تشهد تكثيفا لعمليات سلب الارض الفلسطينية حيث تجد مبررا من انور السادات بحجة ان امرا واقعا تم في فلسطين المحتلة .

من جهة ثانية تورط اول سفير اسرائيلي لدى النظام المصري الياهو بن اليسار في مشكلة معقدة بخصوص عزمه على اصطحاب سكرتيرته الخاصة فاني اشكينا معه الى السفارة الاسرائيلية في القاهرة .

وتقول الوكالة ان اشكينا عملت مع اليسار لمدة سبع سنوات وهو يصر على ان ترافقه في الاسبوع القادم عندما يتولى مهام منصبه الجديد كاول سفير لاسرائيل لدى النظام المصري .

الا ان الموظفين في وزارة الخارجية الاسرائيلية واللذين ينتقي منهم عادة السكرتيرات الدبلوماسية للبعثات الدبلوماسية الاسرائيلية اخبروا بن اليسار انه لا يمكن لـ ـ اشكينا ـ الذهاب معه لانها معينة اصلا من قبل مكتب رئيس الوزراء الذي كان بن اليسار يترأسه الى حين تم ترشيحه لمنصب سفير في القاهرة .

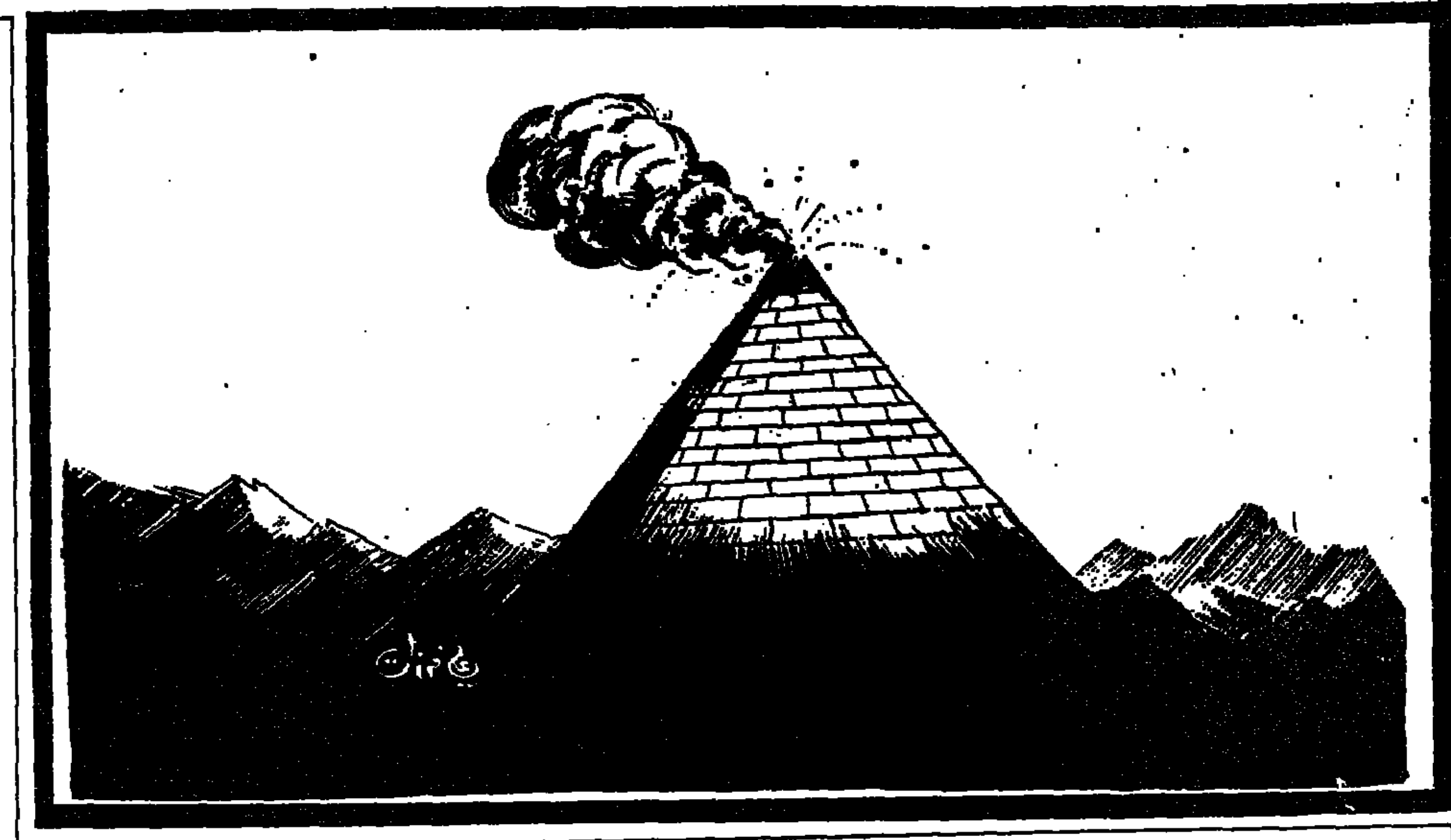
من التنمية الى الارادة

تتمة ما نشر ـ ص ١٢ ـ

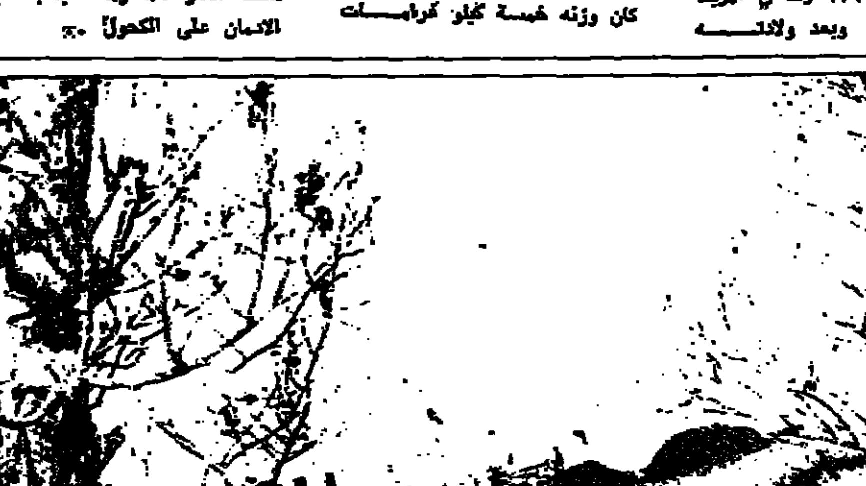
التي تحصل في العالم والاطلاع على منجزات الحضارة بشكل نستطيع معه ان نبدأ من حيث انتهت الحضارة لا من حيث بدات ، ولكي لا يقال بان المنشأة التي تقوم ببنائها اليوم قد تصبح متخلفة تقنيا واقتصاديا قبل ان ننتهي من انجازها ، ولكي لا نجد انفسنا في كل فترة بحاجة الى تجديد ما انجزناه . وفي هذا المأزق بالذات تكمن اخطار التنمية في العالم الثالث الذي يقال عنها دائما ـ انها لا تعاني من نقص في الموارد والامكانات المتاحة بل في نقص القدرة على ادارة هذه الموارد بالشكل الامثل .

مولود سعيد

رزق الزميل حسن عبد الواحد من اسرة مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والسيدة قرينته مولودا ذكرا اسمياه ((صالح)) جعله الله من ابناء السلامة ومن الصالحين والف مبروك .



ترجمة المعلقات العشر الى اللغة الفرنسية



في مقدمة ترجمة المستشرق ــ جاك بيرك ــ لكتاب المعلقات العشر ماقبل الاسلام جاء قولــــه :

« كيف يمكن نقل حدة وكثافة نص قديم؟ كيف يمكننا تمثل هذه الانماط التي تبتعد عن انماطنا ؟ »

لكنه قام بهذا العمل الشاق ، شانه في اعمال اخرى ذات صلة باللغة العربية ؛ بكثير من الابداع الذي يتخطى الحواجز اللغويـــة التقليدية عند العرب الى روحية الشعـــر الجاهلي وجماله وحكمته وبداهته .

هذه القصائد الجاهلية الشهيرة سبـــق (بيرك) الى ترجمتها جان جاك شميدث قبل عام . لكنها كانت بحرفية النقل التي افقدتها الكثير من مقوماتها .

وحده (بيرك) يفهم العربية بوجدانه . يتلوهـــا متغنيا وهو يقتلع من اعماقها ابداعها وميزتها . لذلك جاءت ترجمته المعلقات التي عرفت عبر التقليد العربي بهذا التحديد .

فنشر على الفرنسيين وعلى غيرهم فـــي الغرب قصائد امريء القيس وطرفة بن العبد، وزهير بن ابي سلمى ، وعبيد ولبيد بن ابـــي ربيعة ، وعمرو بن كلثوم .

نشر لهؤلاء القسم الاعظم من تاريخ العرب بالمعايشة الروحية الجميلة التي تؤكـــد فاعلية تجليــــه .

من التنمية الى الادارة وبالعكس

عبد الكريم العلي

« يقال في تعريف الجمل انه حصان اخترعته لجنه » . على الرغم مما في هذا التعريف من بلاغة في علم الادب فانني اقدر ان يكون فيه ايضا بعض البلاغة في علم الاداره ، ولا ادري الى اي مدى يمكن ان تنسحب فيه هذه البلاغة على العلاقة القائمة بين ــ التنمية والاجهزة الادارية ــ حين تقوم هذه الاجهزة بتحويل حصان التنمية الى جمل ، نتيجة عدم قدرتها على استيعاب مهمات التنمية وبفعل العديد من الامراض التي تكلست في هيكل العمل الاداري ، وحين تتحصن هذه الاجهزة البيروقراطية خلف ستار الروتين لتشكل عائقا في وجه حركة الاجهزة التنموية وتختصر في كثير من الحالات بعض اهدافها ، وذلك يعود بحد ذاته الى امرين اساسيين :

● الاول ، ان التحولات الاساسية التي احدثتها خطط التنمية في مهمات المجتمع على الصعيديـــن الاقتصادي والسياسي وماتبع ذلك من تغيير في تركيب البنية الاجتماعية لصالح اوســع قطاعات الجماهير ، وما اقتضته ظروف الانتقال الى الاشتراكية . وقيادة القطاع العــام للاقتصاد الوطني كل ذلك قد ترك بشكل او بآخر مسافات واسعة بين مهمات الادارة ومهمات التنمية بشكل عكس نفسه قصورا على قدرة الاجهزة الادارية على التكيف مع متطلبات التنمية . هذا القصور كان لابد ان يعبر عن نفسه في كل مرة يتاح له ذلك على شكل خلل في برامج التنمية ، وسواء كان الامر هنا يتعلق بعدم قدرة الادارة على تمثل الوظائف الجديدة للتنمية بفعل عمق وشمول التطورات التقنية التي تجري في عالمنا المعاصر او كان ذلك يعود لعدم رغبة الادارة في تحقيق هذه التنمية ــ بفعل حبها للبيروقراطية وولعها الشديد باجراءات الروتين فان التنمية تصبـــح متساوية في الحالتين اي (ذلك العجز الذي يظهر في بعض ملامح التنمية).

● الامر الثاني ان المسافة بين مهمات التنمية ــ وعجز الادارة كانت بالنسبة لنا مكلفة جدا وان كانت هذه التكاليف غير مرئية وغير مباشرة في بعض حالاتها ، وبالتالي فقد كنا في كثير من الاحيان مضطرين الى تعديل القرار التنموي او تجميله كلما اصطدم ذلك برغبة الادارات وعجزهـــا عن التنفيـــذ .

اقول ذلك باعتبار ان الادارة بمقاييسها القديمة والمتخلفة هي التي كانت ومازال تتولى تطبيق برامج التنمية وتنفيذها في الواقع ، وهنا لابد مـــن الانتقال الى ظاهرة اخرى مرتبطة بشكل مابعدم قدرة الادارة على القيـــام بأعباء التنمية مما جعلها ترتبك في اداء عملها وتتحول الى ظاهرة اخـــرى تتمثل في (زيادة الدعوة الى تشكيل اللجان لحل المعضلات التنموية) .

ان ظاهرة اللجان التي قلنا عنها سابقا انها قد تحول ــ الحصان الى جمل ــ عرفها علم الادارة على انها « جماعة من النـــاس تبخـــل بالدقائق وتهدر الساعات » وقد قيل فيها أيضا انك اذا اردت أن لا تحل مشكلة فاحلها الى لجنة . تقول بعض الاحصاءات الخاصة عن واقع عمل اللجان في الجهـــاز الاداري لغالبية اقطار العالم الثالث ما يلي :

● تشكل اجتماعات اللجان نسبة ٦٠٪ من اوقات المدراء وتتـــراوح نسبة الزمن الضائـــع في الاجتماعات بين ٤٠ ــ ٨٠٪ من اوقات المديـــرين وغالبا ماتقضي هذه الاجتماعات على الافكار المبدعة والمبادرات الشخصيـــة

● ان المدير النشيط الذي يعمل ٦٠ ساعة في الاسبوع لا يستطيـــع أن ينفرد بنفسه اكثر من ساعة واحدة في اليوم يقوم فيها بعمل منتـــج ــ ويضطر كما تقول الاحصائية الى ان يقطع عمله مرة كل ثمان دقـــائـــق ليشير على مرؤوسيه باوامر وتعليمات تدخل في نطاق اعمالهم .

● ينفق المدير عندنا ٨٢٪ من عمله في تلقي المراجعات وحضور الاجتماعات بينما لا ينصرف الى العمل المنتج اكثر من ١٨٪ من وقته بحيث يمكـــن القول أن الاعمال الاعتيادية الروتينية هي التي تسيطر عليه وتتحكم به .

● يتم ترتيب الموضوعات خلال عمل اللجان حسب اهميتها الا انهـــا تناقش الموضوعات البسيطة والسطحية مددا طويلة في حيـــن تبقى المسائل الهامة والمعضلات الرئيسية بدون مناقشة وبدون حل تقريبا مما يجعـــل قرارات اللجان اكثر ضعفا . فاذا ما اضفنا الى ذلك عنصر ضياع المسؤولية الذي يصعب تحديده في عمل اللجان فان الامر يصبح غاية في الخطورة .

اخيرا ان تطويـــع الجهاز الاداري وتحسين شروط عمله بحيث يصبح اكثر استجابة لمهمات التنمية هي المهمة العاجلة والاساسية التي تحتاجها هذه الايام ، وذلك في اطار تامين الشروط الاتيـــة :

ــ ضرورة التنظيم العلمي للعمل ومايتبع ذلك من ضرورة توصيـــف الوظائف والاعمال في الاجهزة الادارية .

ــ تبسيط الاجراءات وتقريبها لصالح الجماهير ، لان سير حركة بعض المعاملات الادارية مايزال لغزا مستعصيا .

ــ ضرورة احداث جهاز استيعاب اداري خـــاص . يتولى توسيـــع الخيارات التنموية امام صانعي القرارات ومتابعة كل التطورات العلمية

البقية على الصفحة ــ ١١ ــ

قصيــــــدة

لمـــاذا يهرب وجـــه العصر
ولايهرب وجـــه العشـــاق
كان الفصل خريفا: والريح الغربية
لم تتـــرك .
في الشجر الواقف
الا بضع وريقـــات تترنح
اهلا بالصوفي العـــاشق
كيف حملت الوطن المعشوق معك
قد كـــان المنفي بيتـــي والسجن
خيوط قميصي
من جاء معك ؟ كل العشـــاق معي

الشاعر ــ علوي الهاشمي

بطــاقـــــــة

ان مصيبة السينمـــا العربيـــه في بعض مضامينهـــا النســـائيـــة هو في بنـــاء هذه الافلام على صراع ابطالها ضد الاستغلال من اجل الحظي بامراة يتعامل معها في النهايـــة بالشكل التقليدي الرجعي . ولتصبح زوجته . وهنا تنبثـــق أهمية المتفرج وتبرز الحاجة ايضا الى المتفرج البديل ليتمكن من أن يميز بين الفيلم المتقدم على المرأة والفيلم الاخر .

المخرج السينمائي برهان علوية

أطوال وأوزان



● في عام ١٧٧٩ ولد في بولونيا جوزيف بوريد وكان طوله ــ ٢٠ ــ سنتمترا ، بعد ثلاثين سنة صار طول جوزيف ٩٨ سنتمترا هذا الرجل عاش ٩٧ عاما فقط .

● في عام ١٧٩١ ولد في امريكا كالفن فيليبس وبعد ولادتـــه بتسعة عشر عاما اصبح طولـــه ٦٧ سنتيمترا . عندما توفـــي كان وزنه خمسة كيلو غرامـــات ونصف الكيلو غرام .

● ومن النســاء ولدت في هولندا عام ١٨٧٦ المدعوة بولين وكـــان طولها ٥٩ سنتميترا ووزنها عنـــد وفاتها ٤ كيلو غرامات بولين عاشت تسعة عشر عاما وماتت بتسبـــب الادمان على الكحول .



اسرائيل تهدم الآثار في القدس العربية

● ــ بعد سلسلة من اعمال هـدم الاثـار وطمسها التي ارتكبتها في الاونة الاخيرة السلطات الاسرائيلية ضد وداخل المؤسســـات والكنائس المسيحية في القدس المحتلة بعـد كل ذلك اعلن بيغـــن (ان السلطات الاسرائيلية لاتستطيع ان تقبل ان تجـري اعمـال مماثلـة وهي ستعمل المستحيل كي لاتتجدد الجرائم المرتكبة ؟!) .

● ــ بيـان بيغن وزع رسميا على ممثليـات مختلف الطوائـف المسيحية في القدس التـي عبـرت بكـل الوسائل المستطاعة عـــن استنكارها ومقاومتهـا للجرائم الانفة الذكـر .

دعا المركز الثقافي الفرنسي للاستماع الى المحاضرة التي سيلقيها الدكتور سمير ضاهر بعنوان ــ اشراقات ارثور رامبو ــ موسيقى لبانجامان بريتين .

وذلك في المركـز الثقافي الفرنسي يوم غد الخميـس الساعة السابعة في مقـــر المركز ــ شارع ناظم باشا المهاجرين دمشق

● كما دعا المركز للاستماع الى المحاضرة التي سيلقيها السيد جميل غوكونيه ، خريج جامعـــة البوليتكنيك بفرنسا دكتور فـــي الاداب ، استاذ المحاضرات فـــي باريس الثامنه ، بعنوان ــ اللغة والشعائر الاجتماعية وذلك في السابعة مساء ٢٢ ــ ٢ ــ في مقر المركز .

● اليوم في السابعة مساء وفي المعهد العربي للموسيقا تلقـــي ساريك طوسيان ــ المدرسة فـــي المعهد ــ محاضرة عن فرانـــز شوبرت ــ حياته واعماله الفنيـــة ــ في مقر المعهد العربي للموسيقى .. والدعوة عامة

المكياج مضر للبشرة

للمكياج أيضا علماؤه الذين يقدمون وصفاته ويحددون مقدار خطورة او صلاحية المواد الكيماوية التي تدخل في تركيبه .

واخر دراسة تناولت المكياج تقول ان بشرة الوجه تتاثر كثيـرا اذا استعمل المكياج بشكل يومي ، والبشرة النقية التي تشكل مضادا طبيعيا للتجعيدات المبكرة ، هي البشرة التي لاتستعمل المكيـــاج . فالمكياج على الرغم من جمالياته يبقى الطريق الاول للضرر المؤكد .



اخذوا الصندوق يابولعة .. !

هنـا القاهـرة ، صار الدم ماء . علم صهيون يرفع الساعة العاشرة اسقطت دماء الشهداء . هو الثامن عشر من شباط ، يوم الاثنين القدام صهاينة في حي السيدة زينب والحسين . في صعيد مصـر لم تنطفيء جمرة الثار !

اباحتـا ارض جرت عليها ضبع فرث فريسة ، نوفمبر ١٩٧٧ الرئيس المؤمن في القدس صلى في المسجد الاقصى . نـام في فندق الملك داوود ، وفطر عســلا وجبنا ، اغسطس ١٩٧٩ ، زار حيفا ، وفي ١٨ شباط ٩٨٠ رفع علم صهيـون في مصر ! .

رسول قرية تميره ، ضـاع في القاهرة سمع الصهاينة ، كانـوا سياحا من امريكـا وقادميـن من الاسكندرية ومن اسرائيـل ، في حـــي الدقي ينشدون وبنـات من فلسطين والاردن والسـودان ، في بيـــت للطلبـــة ينتحبـــون !

بهية صامته ، والرئيس المؤمن خنس في بيه لامن سه ولا من كمـــه مسكين ، أكلت القطة عشاءه !

محادثـات الحكـم الذاتـي ، منع الجـول و الجليل وقطاع غزه ايها الاندلسي خل مفتاح بيتك تحت زنارك ، اخذوا الصندوق ، ياســو لمـه .. ولكن مفتاحه معاي !

خمســة واربعون مليونا (واحنا صنعنا القرار) ، ومن حولهم في الجهـات الاربـع مئة مليـون (واحنا عشـاق السـلام) . انا وحي علـى ابن عمي ، وابن عمي والغريب علي وعلى حي ، ياايها الناس ضرب مثل فاستمعوا لــه !

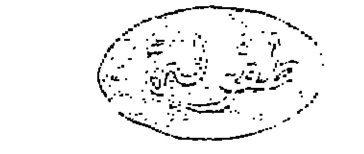
هنــا القـاهـرة ، نامت نواطير مصـر عن عالبها ... (صـوت اسرائيل) والى هنـا ، سبداي سادي ، ينهي ارسالنا لهـذا اليـوم الثامن عشر من شبـاط ١٩٨٠ ، نرجـو لكـم يوما مريحـا واحلامـا سعيـــدة !

ــ عيطبليك صوب لهـا الناطور ــ هنا القاهـره ، ــ واحنا صنعنـا القرار .. واحنـا عشـاق السـلام ــ !

عيطبليك صوب لها لناطور ــ نحنا انهينا ماحطبنا ، ياخـــي مفـاك ، روجي ، ســانـور ــ نقطة من ماف نجرنا ، هنـا القاهـرة قايـدة كامل في نشـد السلام : باسادات بافاتنا .. سلام خلد .. حاضر الشـدم ! عيطبليك صوب لها لناطور ــ بهيـه .

اذا الشعب يومـا اراد الحيـاة ..

● **يوسف المحمـود**



كيف يمكن تخلص الطفل من انانيته

من اين يأتي شعور الطفل بالملكية المطلقه لما يحيط به بدءا من والدته وانتهاء بالعابه الصغيرة؟؟ اسئلة كثيرة طرحها المعطيات التربويـــة التي تدرس الطفـل وطريقـة فهمه للاشيـاء حسب مراحل نموه .

ان شعور الطفـل بانـه هو المالك الاول للاشيـاء امر طبيعي ، لكن مايقلـق الاهل فعـلا هو ان يستمـر هذا الشعور مع الطفـل ليتحـول اخيـرا الى شكـل من اشكـال الاستملاك والبخل لكن هذا المرض الاني الذي يمكـن التخلص منـه بحكمة الاهل يمكن تجاوزه اذا رافـق نمـو الطفل بوجه صحيح وعلمـي بحيـث يشعـر الطفـل انـه مـن الضروري ان يتعاون مع الاخرين حتى في القضايـا الحياتيه .. ليس هذا صعبا لكنه يحتـاج الى قدره لاباس بها لتطويـع مفاهيم الطفـل الانانيه حسب المفهوم الجماعي والذي يقوم على اساس حب الاخريـن والمشاركـــة .



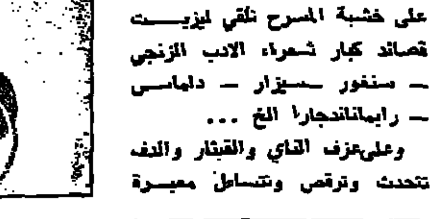
قلعة اللاحنتي ..

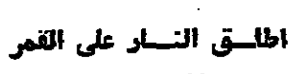
● ليزيت ماليدور ــ الصــورة المرافقة ــ فنانة من جـــزر المارتينيك ــ انسلخت عن بيئتها القومية وعن ترابها الوطنـــي وجلبتها اليها مغريات المجتمـع الاوروبي الغربي الاستهلاكـــي وبعد ضلال وتعثر طويلين صحـت واتخذت موقفا اختارت فيـــه طريقا خطته رغبتها هي ومطامحها هي :

● اختارت المسرح والشعر ومن على خشبة المسرح تلقي ليزيـــت قصائد كبار شعراء الادب الزنجي ــ سنغور ــ سيزار ــ دلماســي ــ رابمانانجارا الخ ...

وعلى عزف الناي والقيثار والدف تتحدث وترقص وتتساءل معبـــرة عن القلق الذي تعيشه في مفتـــرق تتنازعها فيه ارض وطنها وارضـــي مهجرها ... انها في مرحلـــــة الشعور القاسي بانها تائهة تعيش حياة التيه واللاانتماء !







اطلــق النـــار على القمر

يـوم السبت ١٦ شباط الحالي وبينما كان كسـوف الشمس يغطي منطقة واسعة من افريقيـا ، ومنطقة اخرى بين المحيط الهادي والمحيط الهندي مرورا بتنزانيـا وزائير وكينيا ، وبينما كان سكـان هــذه المناطق يراقبون الظاهـرة باهتمـام بالـغ قـام واحـــد من افـراد البوليس الهندي في مدينة أحمد اباد باشهار مسدسه وأطلق النـار على .. القمر بعد ان أصيب بنوبة عصبية . الشاب كان مصابـا باضطراب عقلي منـذ ثلاث سنـوات ..

